

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة والثقافة
العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين

إعداد:

أسيل يوسف عبد الرحمن بدير

القدس-فلسطين

1446هـ / 2024م

النّقافة الصّحّيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحياتيّة والنّقافة
العلميّة للمرحلة الثّانويّة في فلسطين

إعداد: أسيل يوسف عبد الرّحمن بدير

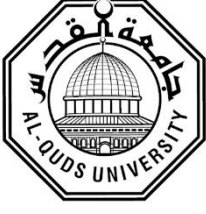
بكالوريوس صّحة عامّة وتغذيّة/ جامعة القدس/ فلسطين

المشرف: د. محسن عدس.

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس

من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربويّة/ جامعة القدس.

1446هـ / 2024م



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

برنامج أساليب تدريس

إجازة الرسالة




الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة والثّقافة العلميّة للمرحلة
الثانويّة في فلسطين

اسم الطالبة: أسيل يوسف عبد الرحمن بدير

الرّقم الجامعي: 22210026

المشرف: د. محسن عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024\12\22 م من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم:

1. رئيس لجنة المناقشة : د. محسن عدس التوقيع: 
2. ممتحنًا داخليًا: أ. د. عفيف زيدان التوقيع: 
3. ممتحنًا خارجيًا: د. حازم آغا التوقيع: 

القدس - فلسطين

1446هـ/2024م

الإهداء

إلى صاحبة الفضل عليّ منذ خُلقت، إلى من أجد دعواتها دائماً وأبداً تُرافق دربي، بكلّ الحبّ أهديك أمي
ثمرة نجاحي، أطالَ الله لنا بعمرِكَ وأنارَ دَرَبنا بفضلك

إلى صاحبِ السيرةِ العطرة، إلى من علّمني العطاء، إلى من أفتخر باسمه دوماً والذي العزيز أدامك منارةً
دائمةً في حياتنا


إلى دافعي للنجاح، ومعيني على الصّعب، خيرِ العونِ والسّندِ، زوجي الحبيب بشار، فهذا النجاح لم
يكنْ ليكون يوماً لولا دعمك ومساندتك، حفِظك الله لي ولأطفالنا

إلى من يزينون الحياة بوصولهم أخوتي وأخواتي، أدامكم الله ملاذاً أنتمي إليه

إلى من أرى الأملَ بأعينهم، والسعادة في ضحكاتهم، أبنائي قرّة عيني ومهجة قلبي، حفِظكم الله ورزقكم
من خيرات الدنيا ما لم نحظّ به

الإقرار

أقر أنا معدة الرسالة انها قدّمت إلى جامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشرت له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة او معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: أسيل يوسف عبد الرحمن بدير.

التاريخ: 2024\12\22م

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلك يا رب العالمين الحمد لله قولاً وفعلاً و شكرًا ورضا.

أنه ليسعدني بعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذه الدراسة المتواضعة أن أتقدم ببالغ الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل مشرف رسالتي الدكتور محسن عدس لما له من فضل لإتمام مسيرتي التعليمية وإشرافه لإعداد هذه الدراسة ، أسأل الله العظيم أن يسدد خطاه ويديم عطائه.

وأتقدم بخالص تحياتي وتقديري إلى السادة المحكمين لما كان لهم الأثر الأكبر لتوجيهاتهم في تعديل أداة الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي في كلية العلوم التربوية شاكرة لهم الجهد الكبير الذي بذلوه لنا ولكل ما قدموه من علمٍ وعطاء ، فكل كلمات وعبارات الشكر والتقدير لا توافيهم حقهم.

كما الشكر موصول للجنة المناقشة لتكرمهم في قراءة دراستي وتنقيحها لإتمامها على أكمل وجه.

وإلى كل من أسهم بأي جهد أو قدم نصح أو مساعدة من أهل وأصدقاء.

الباحثة: أسيل بدير

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة والثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليليّ منهجاً للدراسة، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من كتب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر و الثاني عشر والذي يدرّس لطلبة الفروع العلميّة والزراعيّة طبعة (2020)، وكتب الثقافة العلميّة المقررة للصف الحادي عشر والثاني عشر والتي تدرّس لطلبة فرعي العلوم الإنسانيّة والتكنولوجي طبعة (2019) في فلسطين، والبالغ عددها خمسة كتب، واشتملت عينة الدّراسة على مجتمعها كامل.

ولتحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة بتطوير أداة إطار تحليل محتوى، تكوّنت من تسعة أبعاد للثقافة الصحيّة والغذائيّة، وتم التأكد من صدق وثبات التحليل بالطرق الإحصائيّة المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن كتب الثقافة العلميّة تفوقت على كتب العلوم الحيائيّة في تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة، حيث ردت في كتب الثقافة العلميّة بمجموع تكرارات (465) تكرار، بينما في كتب العلوم الحيائيّة وردت بمجموع تكرارات (210) تكرار.

حيث تضمنت كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين للأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة التسعة، واحتل بعد العناصر الغذائيّة ووظائفها الترتيب الأول والتي قد بلغت نسبته (33.55%) وعدد تكرارات (156) تكرار ، ثم بُعد الصحة البيئيّة في الترتيب الثانية بنسبة (19.79%) وبعدها تكرارات (92) تكرار.

أما في كتب العلوم الحيائيّة فقد احتل الترتيب الأول بُعد العناصر الغذائيّة ووظائفها بنسبة (50.00%) وعدد تكرارات (105) تكرار، ثم بُعد الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها احتل الترتيب الثاني بنسبة (29.05%) وعدد تكرارات (61) تكرار، ولم تتطرق كتب العلوم الحيائيّة لبعد الصحة البيئيّة والأغذية المعدلة وراثياً.

كما وأن محتوى المنهاج لم يتبع إطار واضح في نماذج التصميم ما يحقق مبدأ التتابع والاستمرارية في الصفوف.

وبناءً على نتائج الدّراسة قد أوصت الباحثة توصيات من أبرزها اشراك المختصين في التربية الصحيّة و الغذائيّة عند تأليف محتوى كتب الثقافة العلميّة و العلوم الحيائيّة، وأن يتبع مصممي المنهاج إطار واضح في نماذج التصميم لتحقيق مبدأ التتابع والاستمرارية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في الصفوف.

The Health and Nutritional literacy Included in Life Sciences and Scientific literacy Textbooks of the Secondary Stage in Palestine.

Prepared by: Asil Bdair

Supervised by: Dr. Mohsen Adas

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which the dimensions of health and nutritional literacy are included in life sciences and scientific literacy textbooks for the secondary stage in Palestine. The researcher adopted the descriptive approach with its analytical style as a study method, as the study community consisted of life sciences books for the eleventh and twelfth grades, which are taught to students of the scientific and agricultural branches, edition (2020), and scientific culture books prescribed for the eleventh and twelfth grades, which are taught to students of the humanities and technology branches, edition (2019) in Palestine, which number five books, and the study sample has included its entire community.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a content analysis framework tool, which consisted of nine dimensions of health and nutritional culture. The validity and reliability of the analysis were verified using appropriate statistical methods.

The results of the study showed that scientific culture books outperformed life sciences books in including the dimensions of health and nutritional culture, as they appeared in scientific culture books with a total of (465) repetitions, while in life sciences books the total was (210) repetitions.

The scientific culture books for the secondary stage in Palestine included the nine dimensions of health and nutritional culture. The dimension of nutritional elements and their functions came in first place with a percentage of (33.55%) and a number of repetitions of (156), then the dimension of environmental health was in second place with a percentage of (19.79%) and a number of repetitions of (92).

As for life science books, the dimension of nutrients and their functions occupied the first place with a percentage of (50%) and a number of repetitions of (105), then the dimension of diseases, health problems and prevention occupied the second place with a percentage of (29.05%) and a number of repetitions of (61), while the content of life science books did not address both the dimension of environmental health and genetically modified foods. Furthermore, the curriculum content did not follow a clear framework in the design models, which would achieve the principle of sequence and continuity in the classes.

Based on the results of the study, the researcher made recommendations, the most prominent of which is the necessity of involving specialists in health and nutritional education when writing the content of scientific culture and life sciences books. The other one is that curriculum designers should follow a clear framework in design models to achieve the principle of sequence and continuity for the dimensions of health and nutritional culture in the classrooms.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة أمراضًا لم تكن بهذه الكثرة الملحوظة في المجتمعات القديمة كأمراض السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، والذي ظهر معها أدوية وطرق علاج تتماشى مع تلك الأمراض (الغنيم، 2021)، حيث كان معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية في منطقة الشرق المتوسط في عام (2012) أعلى من المعدل العالمي، ومن المتوقع أن يصل إلى ذروته بحلول عام (2030). تشترك الأمراض غير المعدية في عوامل الخطر السلوكية والتي منها النظام الغذائي غير الصحي، والخمول البدني، والتي تؤدي بدورها إلى الإصابة بالسمنة، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم (Al-Jawaldeh, 2020).

وللتقدم العلمي والتكنولوجي والانفتاح الثقافي والإعلامي على العالم المتقدم أثر واضح على الثقافة الغذائية سلبياً، لما احتواه هذا التقدم من ثقافات دخيلة، كتناول الوجبات السريعة والتي تتميز بارتفاع محتواها من البروتينات والدهون والنقص في الفيتامينات والأملاح المعدنية، والذي يجعل الطلبة أكثر عرضة للإصابة

بالاضطرابات الغذائية سواء أكانت سمنة مرضية أو نحافة مرضية، بالإضافة لارتباط الثقافة الغذائية بالصحة (فهيمى، 2007).

ومن هنا أصبح الإنسان هو المسؤول الأول عن صحته مسؤولية شاملة ومباشرة، فالمشاكل الصحية هي من صنع الفرد نفسه، وأن سلوك الفرد وعدم معرفته الكافية بكيفية الحفاظ على صحته وصحة الآخرين له الأثر الأكبر في انخفاض المستوى الصحي، وقد أدى التزايد المذهل والمخيف للأمراض والأوبئة في الآونة الأخيرة، أهمها السكري والأمراض القلبية الوعائية، والسرطان، والسمنة، إلى جعل الكثير من الباحثين والمهتمين بالصحة وأبعادها من أطباء وعلماء، إلى التأكيد على أهمية الثقافة الصحية، والدور الذي تؤديه في الوقاية من خطر الإصابة بهذه الأمراض، فالإكتفاء بالتزود بالخدمات الصحية والوقائية والعلاجية لا يكفي، لهذا لا بد للفرد أن يتحلى بقدر عالٍ وكافٍ من الثقافة الصحية والغذائية التي تقيه وغيره من الأمراض، والتي تمكنه أيضًا من إدراك ما قد يهدد حياته من الأخطار الصحية، وتوجيه سلوكه لما يحافظ على صحته وصحة مجتمعه (معضادي، 2023) و (القلالي، 2013).

وتعدّ الثقافة الصحية من أهم أبعاد الصحة العامة الحديثة، نظرًا لكونها العملية التي يتم فيها تزود الأفراد بالخبرات اللازمة، وتعليمهم كيفية حماية صحتهم وإدامتها والارتقاء بها وتصحيحها على المرض، بهدف التأثير في اتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة تأثيرًا إيجابيًا، والتي تهدف أيضًا إلى زيادة قدرة الفرد على اتخاذ قرارات سليمة ومناسبة من أجل الحفاظ على صحته والارتقاء بها ورفع المستوى الصحي للفرد والمجتمع (حنيش، 2017).

وتهدف عملية التثقيف الصحي إلى تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع من خلال الارتقاء بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع، وتقويم سلوكياتهم وتصويب الخاطئ منها، وتحقيق شروط السلامة الجسمية والعقلية والنفسية لتنمية الوعي والمعرفة الصحية (أبو العيون، 2013).

وباعتبار التغذية الصحية واحدة من أهم السبل للمحافظة على صحة سليمة، والغذاء غير المتوازن من مصادر الطاقة يسبب أكثر من نصف أمراض العالم، وكون التغذية السيئة تؤدي إلى تأخر النمو وتعثر التعليم وضعف التحصيل الدراسي، ولما يسببه الجهل بمبادئ التغذية الصحية من أمراض سوء التغذية، احتل التثقيف الصحي في أبعاده كافة بين أفراد المجتمع أهمية بالغة ارتبطت بحياة الإنسان وصحته وسلامته؛ والفرد لا يمكنه المحافظة على صحته إن لم يمتلك القدر الكافي من الثقافة والوعي الصحي والتغذوي اللازمان لذلك (عبد والعاني، 2021).

فالثقافة الغذائية، هي ترجمة الحقائق الصحيّة في مجال التّغذية إلى أنماط سلوكية سليمة على المستوى الفردي والمجتمعي، ويتجلى دور الفرد اتباع عادات التغذية الصحيحة، والتي تتمثل في حصول الفرد على العناصر الغذائية الضرورية جميعها لبناء جسمه وإمداده بالطاقة اللازمة للنشاط والحيوية ووقايته من الأمراض، وسد حاجته الجسميّة، وبناءً على ذلك فإن اتباع العادات الغذائية غير السليمة يلعب دوراً كبيراً في تدهور الحالة الصحيّة للفرد (اسماعيل وزملاؤه، 2021).

ومن أهم العوامل التي تؤثر على الثقافة الصحيّة والغذائيّة؛ هو المستوى الاقتصادي والتعليمي، وبما أن المناهج الدراسيّة تعتبر الدّعامّة الأقوى والوسيلة الأولى لغرس السلوك الغذائي السليم، فإنه من الضروري أن توفّر المعلومات والمهارات الكافية لتشكيل ثقافة صحيّة وغذائيّة للطّلبة (عبد والعاني، 2021).

ويعتبر المنهج المدرسي ركناً أساسياً في العمليّة التّعليميّة، حيث يعمل على صقل شخصيّة الطّالب، ويغرس فيه القيم الصحيّة والمرغوب فيها، فهو يرسم الصورة العامّة لما يجب أن يكون عليه مخرج التعليم، فهو يعتبر أداة لتحقيق أهداف المجتمع وما يطمح إليه، ولحاجة المجتمع إلى أفراد قادرين على مواكبة التغيرات التي تطرأ نتيجة للمدخلات الثقافية المعقدة، ولاستيعاب التدفق الهائل في المعارف والعلوم، فإنه ينبغي على الخبراء في المناهج أن يولوا أهمية لتوفير الانسجام بين عمليات المنهج والمتطلبات المعاصرة (خطايبه، 2005) و (شحادة، 2009).

ونظراً للتطور المستمر والمتسارع في شتى فروع العلم، كان لا بدّ من تحليل محتوى المناهج وتقييمها وتطويرها، لتتلاءم مع هذا التطور في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم (دويات، 2020).

وبما أن مادة العلوم هي الميدان الأساسي والركيزة الأولى، وما تسعى إليه من تنمية وغرس الوعي الصحي لدى الطّلاب، وإكسابهم المفاهيم والقضايا الصحيّة، لتصبح سلوكاً حياتياً يمارسه الطالب بشكلٍ دوري، وما تقدّمه من تنميةٍ للقدرات العقلية والإبداع الذاتي، فهي بحاجة إلى قدرٍ أكثر من غيرها للتّقويم والتّغيير والتّطوير، وإعادة النظر بها (دويات، 2020) و (شحادة، 2009).

وتعد فئة الشباب الركيزة الأساسية في المجتمع، فهم من يشكلون مستقبل المجتمع. لذلك، يجب أن يتمتعوا بصحة جيدة وأجسام قوية، وهذا لا يتحقق إلّا من خلال التّثقيف الصحي والغذائي، الذي يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الفئة وحمايتهم من الغزو الفكري والثقافي المرتبط بالعادات والسلوكيات والأنماط الغذائيّة، التي تقحم أفكارهم عبر استخدامهم لشبكة الإنترنت والأجهزة الذكية والقنوات الفضائية المتعددة (فهيمي، 2007).

2.1 مشكلة الدراسة

إنّ الثقافة الغذائيّة والصّحيّة جزء من ثقافة المجتمع التي اكتسبها الفرد من بيئته وأقاربه، إضافة إلى الدور الرئيسي للمدرسة، سواء من خلال الأنظمة المدرسيّة وحملات التّوعية والإرشاد، أو من خلال المناهج والمحتويات التّعليميّة في غرس تلك الثقافة لدى الطّلبة، وتزويدهم بالعادات والأنماط السلوكيّة الصّحيّة، ومساعدتهم على اختيار الغذاء المتكامل الذي يتناسب مع احتياجاتهم، ويحافظ على الصحة الجيدة، ودفعاً لأمراض سوء التغذية، وبناءً على خبرة الباحثة كمتخصصة وخريجة في الصحة العامة والتغذية وعملها كمشرفة صحيّة في إحدى المدارس الخاصّة في ضواحي القدس، فقد لامست الباحثة مشكلة حقيقية تبلورت في انتشار عادات غذائيّة خاطئة والتي تتمثّل في إهمال وجبة الإفطار لدى طلبة المدارس، وزيادة الميول للوجبات السريعة والأطعمة المليئة بالمواد الحافظة، والزيوت المهدرجة والسكريات المضافة، وهذا نتيجة الجهل بالمبادئ الأساسيّة للتغذية السليمة، وحاجتهم الملحة إلى تعزيز مستوى الثقافة الصّحيّة والتّغذويّة لديهم، مما دفع الباحثة للكشف عن مدى تضمن الأبعاد التّقافة الصّحيّة والغذائيّة في المناهج الفلسطينيّة، ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السّابقة حول أبعاد التّقافة الصّحيّة والتّغذويّة، وجدت ندرة في الدراسات -في حدود علم الباحثة- التي حللت كتب المرحلة العليا لمدى تضمينها لمعايير التّقافة الصّحيّة والغذائيّة، باعتبار هذه المرحلة من حياة الطالب حاسمة لتنمية ثقافته الصّحيّة والغذائيّة لتهيئته للمراحل الجديدة المقبل عليها، وبما أنّ مناهج العلوم مصدرًا مهمًا لتثقيف الطّالب بتلك الأبعاد وتزويده بالمعارف والمهارات الأساسيّة لتحسين صحته، ارتأت الباحثة لتحليل مباحث العلوم للمرحلة الثّانويّة في فلسطين.

ومن هذا، جاءت فكرة الدراسة للكشف عن أبعاد التّقافة الصّحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحياتيّة والثّقافة العلميّة للمرحلة الثّانويّة في فلسطين.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن أبعاد التّقافة الصّحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحياتيّة والثّقافة العلميّة للمرحلة الثّانويّة.
2. تبيان طريقة توزيع أبعاد التّقافة الصّحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحياتيّة والثّقافة العلميّة للمرحلة الثّانويّة.

4.1 أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة؟

السؤال الثاني: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة؟

السؤال الثالث: كيف تتوزع أبعاد الثقافة في كتب العلوم الحيائيّة والثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة؟

5.1 أهمية الدراسة

1. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة المتخصصين في وضع وتنظيم المناهج عند تطويرها، حيث تأخذ بعين الاعتبار أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة الواجب توافرها في مباحث العلوم.
2. ممكن أن تساعد هذه الدراسة في تطوير برامج تدريبية لتنمية الثقافة الصحيّة والغذائيّة لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسيّة.
3. تفتح الدراسة آفاق جديدة للباحثين، وذلك بتحليل كتب العلوم للمراحل الأخرى وتحليلها ب مواد غير العلوم، وقياس مدى امتلاكها لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة.

6.1 حدود الدراسة

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل كتب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر والصف لثاني عشر والذي يدرّس لطلبة الفروع العلميّة والزراعيّة طبعة (2020)، وكتب الثقافة العلميّة المقررة للصف الحادي عشر والثاني عشر والتي تدرّس لطلبة فرعي العلوم الإنسانيّة والتكنولوجي طبعة (2019) في فلسطين.

7.1 مصطلحات الدراسة

الثقافة الصحيّة: المعلومات والبيانات والحقائق الصحيّة التي ترتبط بالصحة والمرض، وعملية ترجمة الحقائق الصحيّة الى أنماط سلوكية صحيّة، وذلك بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية للفرد، ومساعدته على اكتساب الخبرات وممارسة العادات السلوكية الصحيحة (بدح وآخرون، 2009)

الثقافة الغذائية: عرفتھا عوض (2023) بأنها إمام الفرد بالمعلومات والخبرات الصحيّة والأنماط الغذائيّة التي تساعد على اختيار نوع وكمية غذاءه بما يتناسب مع احتياجات جسمه من أجل الحفاظ على سلامته وسلامة عقله.

كتب العلوم الحياتيّة: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المقرر الذي أعدته وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ويدرس لطلبة الصفّ العاشر وصفوف المرحلة الثانويّة الفرع العلمي والفرع الزراعي، والذي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه في مدارسها في العام الدراسي 2018/2017م.

كتب الثقافة العلميّة: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المقرر الجديد الذي أعدته وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ويدرس لطلبة المرحلة الثانويّة فرع العلوم الإنسانية والفرع التكنولوجي، والذي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه في مدارسها في العام الدراسي 2018 /2017م.

المرحلة الثانويّة: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: المرحلة الدراسيّة التي تأتي بعد 10 سنوات دراسية للطلاب، وتتألف من صفين، الأول الثاني وهو الحادي عشر و الثاني ثانوي وهو الثاني عشر.

الفصل الثاني:

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

1.2 الإطار النظري

تُعَدُّ الثقافة الصحيّة في أي من المجتمعات، جزءًا لا يتجزأ من الثقافة العامّة، حيث لا يمكن تحسين المستوى الثقافي الصحي للمجتمع في الوقت الذي لا يؤهله مستواه الثقافي العام للإلمام بالحقائق العلميّة البسيطة، التي تُبنى عليها العادات والسلوكيات الصحيّة السليمة (مسعود، 1967)، وهناك إجماع على الدور الأكثر أهمية لتعزيز الصحة، وتحديدًا تدابير التثقيف الصحي التي يتم تطويرها في المدارس، من أجل التّدريب الشامل للطلاب، فالسلوكيات العفوية لا تضمن صحة الناس، ومن هنا تأتي الحاجة إلى التعليم الرسمي الإلزامي ليشمل الصحة بين أهدافه (Gavidia, et al., 2003).

2. 1. 1. المحور الأول: الثقافة الصحيّة والغذائيّة

مفهوم الصحة:

نالت الصحة اهتمامًا واسعًا لدى العلماء والأطباء، واعتبارها واحدة من أهم الأبعاد العلميّة التي يجب التّوقف عندها، والمتابع لسلسلة الدراسات التي تختص بهذا الشأن يلحظ هذا الاهتمام، فقد زاد الوعي في السنوات

الأخيرة حول أهمية الصحة، واعتبارها وسيلة مهمة لتنمية المجتمع وتقدمه، ونتيجة لهذا الاهتمام المتزايد بموضوع الصحة، فقد تغيرت التصورات الكلاسيكية التي تناولت تعريف الصحة، والذي اقتصر فيه على أنها حالة الخلو من المرض وأعراضه، ليتعداه بذلك إلى تعريف شامل ومفصل، باعتبارها مجموعة من الأبعاد الشخصية والجسدية والاجتماعية التي تسمح للفرد بتحقيق طموحاته وإشباع رغباته، ولا تتوقف فقط عند غياب المرض، بل هي وصول الفرد إلى أعلى مستوى من الحالة الصحية الإيجابية (نوار وقير، 2020).

وقد تعددت التعريفات حول مصطلح الصحة، فمنهم من عرّفها على أنها خلو الفرد من الأمراض، ومنهم من رأى أنها وصول الفرد للوزن والطول واللياقة في مستويات معينة، ومنهم من قال إنها تكيف وتأزر أعضاء الجسم ووصول وظائف الأجهزة لحالة التوازن النسبي التي تمكنه من مواجهة مسببات المرض التي يتعرض لها الجسم (أبو العيون، 2013).

تعرف الصحة أيضًا على أنها السلامة العقلية والنفسية والاجتماعية، وليس مجرد غياب المرض أو العجز، وهذا يعني أن الفرد يصل إلى أعلى مستويات الصحة عندما يتمتع باللياقة البدنية، واستقرار الحالة العقلية، والمقدرة على العمل بسلامة وفعالية في المجتمع، وأداء الوظائف اليومية في المنزل والعمل، والعيش ضمن حياة منتجة ومرضية اجتماعيًا واقتصاديًا (نجمي، 2020).

كما وتعتبر الصحة حق أساسي للشعوب جميعها، فهي هدف من أهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي، فلم يقتصر مفهوم الصحة على خلو الإنسان من المرض، بل اشتمل على مفهوم اللياقة البدنية والنفسية، والذي امتد إلى الجانب الاجتماعي أي ارتباط الفرد بمجتمعه، واقتناع الفرد بأنه جزء من مجتمعه، له من الحقوق الاجتماعية التي يجب أن ينالها، كما وعليه من الواجبات الاجتماعية التي يجب أن يؤديها لما يكفل له حياةً صحيّةً كاملة (الصديقي، 2005).

ولقد تعرضت النظرة الضيقة للصحة على أنها غياب الأمراض أو العجز، بدلاً من التركيز على أنماط الحياة الشخصية، للانتقاد في سبعينيات القرن العشرين، وبدأ التركيز على الاهتمام بتعزيز الصحة، على النقيض من التركيز على علاج المرض، بهدف تمكين الناس من السيطرة بشكل أكبر على جوانب حياتهم التي يمكن أن تؤثر على صحتهم، بما في ذلك صحتهم البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية والجنسية، حيث أن تعزيز الصحة هي عملية تمكين الناس من زيادة السيطرة على صحتهم وتحسينها، وبالتالي، لكي يكون الفرد بصحة جيدة، يجب أن يكون قادرًا على تحديد وتحقيق التطلعات، وتلبية الاحتياجات، وتغيير البيئة أو التعامل معها (Carvalho, et al., 2008).

مفهوم الثقافة الصحيّة:

يدور التثقيف الصحي بشكل أساسي حول تقديم النصح لأفراد المجتمع وإمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحيّة السوية، وبالتالي رفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض، أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته، والصحة هي محصلة عوامل أهمها العادات الصحيّة، إضافة إلى العوامل الوراثية والبيئية التي يعيش بها الإنسان، لذلك فالتثقيف الصحي هي عملية ترجمة للحقائق الصحيّة المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات والعادات الصحيّة الصحيحة (بدح وآخرون، 2009)، فالتثقيف الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الأمراض ومشاكل البيئة المحيطة (ابن منصور وبكاي، 2020).

وتعرّف الثقافة الصحيّة على أنها المعلومات والحقائق الأساسية حول الصحة الجسميّة، والنفسيّة، والعقليّة، والبيئيّة، التي من المهم على الفرد أن يكون ملماً بها للمحافظة على سلامة صحته وصحة مجتمعه من خلال ممارسة العادات الصحيّة السليمة وتغادي السلوكيات المضارة بصحته على المستويات كلّها (نجمي، 2020).

كما وتعرّف على أنها اكتساب الفرد الدوافع والمهارات اللازمة للوصول إلى المعلومات الصحيّة وفهمها وتقييمها وتطبيقها، لاتخاذ الخيارات والقرارات بشأن الرعاية الصحيّة اليومية، والوقاية من الأمراض، وتعزيز الصحة للحفاظ على جودة الحياة أو تحسينها (Mello, 2024).

وأما منظمة الصحة العالميّة، تعرّفها بأنها المهارات المعرفية والاجتماعية التي تحدد قدرة الفرد على الوصول إلى المعلومات وفهمها واستخدامها بطرق تعزز الحفاظ على صحة جيدة (WHO, 2012).

ويتمّ التثقيف الصحي من خلال تقديم المعلومات ونشر التوعية وإجراء فحوصات منتظمة لأفراد المجتمع الأصحاء، وإجراء الاختبارات الجينية للكشف عن الطفرات التي تسبب اضطرابات وراثيّة، وتحديد عوامل الخطر للإصابة بالأمراض، وتلقي التّطعيمات والتّعزيزات، ومناقشة التّصائح حول نمط حياة صحي ومتوازن، ونظراً للزيادة المستمر، والارتفاع العالمي في انتشار الأمراض المزمنة والوفيات التّاجمة عن الأمراض الوبائيّة المعدية والكوارث الصحيّة الناجمة عنها، ازدادت الأهميّة حول فكرة التوعية الحيّة التي بدورها تقلل أو تحدّ من هذا الارتفاع المتزايد والملحوظ في السنوات الأخيرة (الجندي، 2022).

وعليه أصبح الفرق واضحاً حول طرق التوعية بين الماضي والوقت الحاضر، ففي الماضي كانت التوعية تقتصر على الأمراض المعدية، ووسائل الحياة النظيفة، لكن عصرنا هذا اتسم بمشكلات صحية جديدة لا

صلة لها بالميكروبات أو الجرثومة، وهذه المشاكل الصحيّة التي ترتبط بالأوبئة الجديدة، كالحوادث، وأمراض التغذية، والتدخين، والمخدرات، وما يتعلق بها من اضطرابات في الشرايين، والقلب، ومرض السكري، والكثير من المشكلات والأمراض التي ليس لها طعوماً أو أمصالاً للوقاية منها، فتظل التوعية الصحيّة في هذا القطاع حول هذه المشكلات هي أقوى سلاح نمتلكه للتصدي لهذا الخلل الصحي الذي يهدد حياة البشر، لذا فإن برامج التثقيف الصحيّ في المجتمع المدرسي يجب أن توضع في إطار المشاركة الفعلية بين التربيّة والصحة، وأن تكون متابعة هذه البرامج في حالة من الاستمرار، لنتمكن من معرفة مدى النجاح الذي تحقق و العقبات التي تحتاج إلى معالجة (الكيلاني، 2013).

أهداف التثاقف الصحيّة

تهدف التثاقف الصحيّة إلى تغيير نظرة الفرد حول مفاهيم الصحة والمرض، لتكون الصحة الهدف الرئيسي لكل واحدٍ منهم، وتغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد حول العناية بالتغذية السليمة وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة، وفي حالة المرض، والعمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، والذي بدوره يساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم، وأيضاً مساهمته في تنمية وإنجاح المشروعات الصحيّة في المجتمع، من خلال التعاون مع المسؤولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها يتم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات (حنيش، 2017). بالإضافة إلى تمكين الفرد من تحديد احتياجاته الصحيّة، والمساهمة في خفض نسبة الأوبئة، والأمراض، والإعاقات، و تحسين نوعية وجودة الحياة لدى الفرد و المجتمع (نوار و قير 2020). ولا ننسى دور التثاقف الصحيّة بتعزيز الرياضة البدنيّة التي تدخل في صميم أي برنامج لمجابهة الأمراض الحديثة، ونأمل أن يتسع نطاق الدور الذي يؤديه معلم التربية الرياضية في عملية التثقيف الصحيّ علمياً وعملياً، وأن يتاح له الوقت والإمكانات لتنفيذ خطة شاملة بكفاءة واقتدار (الكيلاني، 2013)، ويتوقف على تحقيق ذلك عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعيّة القائمة ومستوى التعلّم، والحالة الاقتصاديّة ومدى ارتباط الأفراد (حنيش، 2017).

فمفهوم التثقيف الصحيّ يدور بشكل أساسي حول تقديم النصّح والتواصل الصحيّ مع أفراد المجتمع بهدف إمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحيّة السويّة واستثارة دوافعهم، لرفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض، أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته، والمعروف أن الفرد يكتسب عاداته بالتعليم ولا يرثه، وبناءً على ذلك تكون الصحة هي محصلة عوامل أهمها العادات الصحيّة المكتسبة إضافة إلى العوامل

الوراثية والبيئية التي يعيش بها الإنسان، لذلك فالتثقيف الصحي بالمفهوم العام هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الأوبئة والأمراض المعدية ومشاكل البيئة المحيطة به (معضادي، 2023).

والشخص المثقف صحياً هو الشخص القادر على التفكير في الخيارات الصحية الصائبة واتخاذ القرارات التي تعود على نفسه وعلى أسرته بالنفع، وهو والذي يتحمل مسؤولية تعلم كل ما يتعلق بصحته، واستخدام المهارات للتواصل مع مقدمي الرعاية الصحية والموظفين لتلبية احتياجاته كما أنه يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية عن صحته وكذلك صحة أسرته وصحة مجتمعه (Sorensen, *et al.*, 2012). (WHO, 2012).

بالإضافة لأهمية التثقيف الصحي بالرياضة البدنية التي تدخل في صميم أي برنامج لمجابهة الأمراض الحديثة، ونأمل أن يتسع نطاق الدور الذي يؤديه معلم التربية الرياضية في عملية التثقيف الصحي علمياً وعملياً، وأن يتاح له الوقت والإمكانات لتنفيذ خطة شاملة بكفاءة واقتدار، لذا فإن برامج التثقيف الصحي في المجتمع المدرسي يجب أن توضع في إطار المشاركة الفعلية بين التربية والصحة، وأن تكون متابعة هذه البرامج مستمرة، حتى يمكن معرفة مدى النجاح الذي تحقق و العقبات التي تحتاج إلى معالجة (الكيلاني، 2013).

ولا ننسى أهمية تثقيف الطلبة حول القضايا الصحية التي تتناول المخدرات، والكحول، والوقاية من الأمراض وعلاجها، والوقاية من الحوادث، والإسعافات الأولية، وحالات الطوارئ للبقاء بصحة جيدة، والقدرة على فهم وتفسير معنى المعلومات الصحية في شكل مكتوب أو منطوق أو رقمي (Sorensen, *et al.*, 2012).

وأخيراً فإن التثقيف الصحي يحفز الأفراد للحصول على المعلومات والقيام بشيء ما ليكونوا في صحة جيدة، وتجنب الأفعال الضارة وخلق عادات سليمة من خلال امتلاكه قدر كافٍ من المعلومات حول الأمراض التي غالباً ما تظهر في صور مرعبة وإقناعهم بتجنب أو تغيير العادات غير الصحية المتعلقة بتلك الأمراض (Carvalho, *et al.*, 2008).

مستويات التثقيف الصحي:

تنقسم مستويات التثقيف إلى ثلاثة أقسام على النحو الآتي: (نوار وقير، 2020)

1. التثقيف الصحي الأولي: والذي يوجه إلى الأفراد غير المصابين بالأمراض، وليس لديهم أي عامل خطر قد يؤدي لإصابتهم بأي مرض، وهدفه رفع الوعي الصحي، والوقاية من الأمراض، وتحسين الحياة عن طريق التوجه إلى الأشخاص، وتثقيفهم بالطرق المناسبة.
2. التثقيف الصحي الثانوي: ويوجه إلى الأفراد غير المصابين ولكن لديهم عوامل خطورة، بهدف الحماية منها أو بهدف منع حصولها.
3. التثقيف الصحي النهائي ويهدف هذا المستوى من التثقيف إلى تمكين المصابين بالإعاقات أو الأمراض المزمنة أو الخطيرة التي لا يرجى شفاؤها من الحد من تفاقم المشكلة، وتطورها نحو الأسوأ.

التربية الصحيّة

هي علم وفن يجمع بين عاملي التربية والصحة؛ فالتربية هي إعداد الفرد للحياة بتفاعله مع بيئته، والتربية الصحيّة هي التي تقوم بترجمة ما يتعلمه الفرد عن الصحة إلى سلوك واقعي في الحياة، وإلى أسلوب من العمل الذي يمكن الأفراد من حل مشكلاتهم الصحيّة في المجتمع، وتعرّف أيضًا على أنها تلك العمليات التي تزود الأفراد بالاتجاهات، والخبرات والممارسات الصحيّة السوية، وتغيير سلوك الأفراد اليومي إلى سلوك صحي يمكنهم من وقاية أنفسهم من الأمراض، والمحافظة على الصحة العامّة وتحمل المسؤولية في وقاية صحة الآخرين، وبهذا يتطور مفهوم التربية الصحيّة ليصبح قادرًا على تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق التي تترجم إلى سلوكيات واقعية حياتية (الفقير والرصاعي، 2014).

أبعاد التربية الصحيّة

قد تختلف أبعاد التربية الصحيّة باختلاف البيئة أو الوقت أو الفئة المستهدفة أو المعايير الوطنية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها من خلال المناهج المدرسيّة، ومن الضروري العمل على تطوير مفاهيم صحية تتناسب مع متطلبات الواقع، فقد اختلفت أبعاد الصحة تبعًا لاختلاف المتطلبات الواقعية داخل البلاد، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تتركز المفاهيم حول صحة الفرد والمجتمع، بينما تركز التربية الصحيّة في سنغافورة على أربعة أبعاد: الصحة البدنيّة، والصحة الوقائيّة، والصحة الغذائيّة، والتّمارين البدنيّة (Aldossari, 2021). وحددت دراسة صالح (2002) معايير التربية الصحيّة كالآتي الصحة الشّخصيّة، والتّغذية، والتّربية الأمانية،

والإسعافات الأولية، والتربية الجنسية، وصحة البيئة، والعقاقير والكحوليات والتبغ، والأمراض والوقاية منها، وصحة المستهلك، بينما حدد حسام الدين (2000) ثلاث أبعاد للتربية الصحية، المجال الأول في الثقافة الصحية والجسمية والتي شملت الغذاء المناسب، والعادات الغذائية، والأمراض المعدية وطرق العدوى، والصحة الشخصية، والإسعافات الأولية، وصحة الأسنان أما المجال الثاني تناول الثقافة الصحية النفسية، والمجال الثالث الثقافة الصحية الجنسية.

الصحة الوقائية

اختلفت الآراء حول تعريف الصحة الوقائية، ولكن هذا الاختلاف لم يمنع الباحثين من وضع التعريف الأدق، على أنها مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى منع حدوث الأمراض في سبيل تحقيق الوقاية من الأمراض من خلال الابتعاد وعدم التعرض لمصادر العدوى، واستخدام طرق عزل المرضى وتحصين المخالطين للمصابين من الأطباء والمرضات في المستشفيات أو حتى خارجها، والعمل على رفع المستوى المناعي للمجتمع من خلال التغذية السليمة، واستخدام اللقاحات ضد الأمراض المنتشرة في المجتمع، وأخيرًا رفع مستوى الثقافة الصحية ومدى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع (أبو العيون، 2013).

وتنقسم الصحة الوقائية إلى ثلاثة مستويات من الوقاية؛ وقاية أولية، ثانوية ومستوى ثالث (الجندي، 2022): أما الوقاية الأولية فهي مجموعة الأنشطة التي تعمل على تعزيز الصحة وتشمل الإجراءات والأساليب كلها المتخذة لمنع حدوث المرض، كتمارين الرياضة باستمرار واستخدام اللقاحات الطبية ومكافحة الحشرات وغسل اليدين ونشر الوعي الصحي لدى العامة والتصدي للعوامل والعادات الشخصية التي تؤدي إلى حدوث المرض، والهدف من ذلك هو خفض معدل ظهور المرض.

الوقاية الثانوية وهي التشخيص المبكر للمرض وتكمن أهميته في زيادة فرص التدخل للوقاية من تطور المرض واعراضه ومنع مضاعفاته، كالفحص المبكر للمرض كخطوة أولى، وهنا يتم العمل على العلاج عبر وسائل متعددة من أهمها الإسعافات الأولية، ويعتمد هذا المستوى من الصحة الوقائية على التوعية الصحية بشكل كبير.

الوقاية من الدرجة الثالثة وهي الوقاية التي تأتي بعد الإصابة بالمرض، والتي تحد من الأثر السلبي للمرض الموجود عن طريق إعادة وظيفة العضو والحد من المضاعفات المرتبطة بالمرض. ويتم هذا الحد من الأثر السلبي الناجم، عن طريق الرعاية الصحية والفحوصات الطبية الشاملة وإعادة التأهيل وإعادة توعية المريض بكيفية التعامل مع المرض.

ولا يقل دور الفرد أهمية في الصحة الوقائية عن دور المجتمع والجهات المختصة بنشر الإجراءات الاحترازية حول الموضوعات المرتبطة بهذه الأنشطة، فالفرد قد يكون له الدور الأكبر في اتخاذ الإجراءات اللازمة في الحفاظ على صحته، ووقايتها من الأمراض والأوبئة المختلفة، بالإضافة للصحة الوقائية على المستوى المجتمعي والتي يراد بها جميع الإجراءات التي تتخذها الدول بهدف توقع الأمراض الوبائية قبل حدوثها، أو منع ابتداءها، أو الحد من انتشارها، والتخفيف من أضرارها في حال وقوعها (الجندي، 2022).

الغذاء والتغذية

أصبح علم الغذاء من العلوم الأساسية التي يحتاجها الإنسان طوال حياته، كون الغذاء السليم يمثل خط الدفاع الأول للصحة السليمة، فالغذاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرض، حيث أن العديد من المشكلات الصحية التي تؤثر سلباً على البشرية تنجم عن سوء فهم للأنظمة الغذائية واتباع العادات غير الصحيحة. لذا، من الضروري أن يكون الفرد على دراية بالغذاء المرتبط بحياته اليومية، ويحرص على توفير العناصر الغذائية الضرورية لجسمه، وهي تلك المواد الأولية التي لا يمكن لجسم الإنسان تصنيعها أو يصنعها بكميات غير كافية لذا يزودنا بها الغذاء، والتي تشمل كل من المواد العضوية الأساسية مثل (الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات) والمواد غير العضوية مثل (العناصر المعدنية، الماء) وأخيراً المواد العضوية الإضافية مثل الفيتامينات، وتزود الجسم بالطاقة بالإضافة لدورها في العمليات الحيوية كالنمو والتكاثر وإنتاج وصيانة الأنسجة ويصل عددها حوالي (50) عنصر غذائي (الشاعر وقطّاش، 2004).

تعتبر التغذية من العناصر المهمة في نمو الفرد والحفاظ على أدائه في الحياة اليومية، ولها دور حيوي في الحفاظ على صحة ونمو وتطور الفرد بصورة طبيعية لأداء الجسم العديد من الوظائف الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والذي يتحقق من خلال الحفاظ على الغذاء المتوازن والذي يقصد به حصول الجسم على كل ما يحتاجه من العناصر الغذائية المختلفة من كل المجموعات الغذائية بالكميات المناسبة المسموح بها وبما يسد حاجته الجسمية من نشاط للقيام بالأعمال اليومية، ويحدث هذا من خلال تنوع الأغذية التي تحتوي

على مقادير متباينة من هذه العناصر، إذ أنه ليس هناك وجبة واحدة متكاملة تغطي جميع احتياجات الفرد اليومية، لذا من المهم توزيع العناصر الغذائية على الوجبات الغذائية ليصبح التوازن موجود في الغذاء اليومي، لتجنب مشكلة الزيادة الكبيرة في عنصر واحد على حساب باقي العناصر الغذائية والذي قد يؤدي إلى أضرار ومشاكل صحية عديدة (اسماعيل وزملاؤه، 2021)، (الشاعر وقطّاش، 2004).

والذي يساهم في الحفاظ على مخزون الفيتامينات وصحة العضلات والعظام، والسيطرة على الأمراض والاعتلالات المختلفة كزيادة الوزن، أو نقصانه، وارتفاع ضغط الدم، والسكري، وفقر الدم، والهزال، وضعف مقاومة الجسم، إذ لابد من العناية بنوعية الغذاء المتناول، وكميته (الجنيدي، 2022).

وهذا يتطلب من الفرد امتلاكه قدر كافٍ من الثقافة الغذائية التي تمكنه من اختيار الغذاء المناسب لاحتياجاته، والتخطيط لوجبات متوازنة، والوعي بالعادات الغذائية الشائعة ومحاولة تغيير العادات الضارة منها (خالد ويحيى، 2008).

وتتلخص وظائف الغذاء في جسم الإنسان في تزويده بالطاقة التي يحتاجها لإتمام الوظائف والأنشطة اليومية، وبالعناصر والمواد التي يحتاجها لبناء وصيانة وتجديد الخلايا التالفة، والمساهمة في تنظيم الوظائف الحيوية التي يقوم بها، حمايته من الأمراض والوقاية منها برفع مستوى أداء الجهاز المناعي، وأخيراً تنظيم التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل الجسم (عوض، 2023).

الثقافة الغذائية

إنَّ عبء الأمراض المرتبطة بالتغذية وأنماط التغذية غير الصحيّة والخمول البدني كالسمنة والأمراض المزمنة وأمراض سوء التغذية ونقص المغذيات، لا زال مستمرّاً، وهذا أمر مثير للقلق ولا بد من معالجته من خلال زيادة الوعي العام بالعوامل المحددة للأمراض غير المعدية بالإضافة للأمراض المنقولة عن طريق الغذاء، لهذا فإنّ والتثقيف الغذائي الرسمي على كافة المستويات بات أمراً مهماً التي تشمل حملات التسويق الاجتماعي، ودمج الرسائل الإيجابية في وسائل الإعلام (Who, 2019).

يُعتبر الجهل بالمبادئ الأساسية للتغذية أحد الأسباب الرئيسيّة وراء انتشار العديد من أمراض سوء التغذية، مثل مرض أنيميا نقص الحديد والذي يقلل من القدرة الإنتاجية للفرد وظهور اختلالات جسمية ويجعل الجسم عرضة للعدوى، كما ويعتبر أحد عوامل ضعف الأداء التعليمي للطلبة. بالإضافة إلى مرض السمنة وزيادة

الوزن والذي يشكل خطر للإصابة ببعض الأمراض المزمنة، كالسكري وأمراض القلب، وزيادة خطورة الذبحة الصدرية والسرطان والأمراض العصبية والنفسية (خالد ويحيى، 2008).

كما وأن الجهل بالمعلومات الغذائية السليمة قد يتسبب في حدوث التسمم الغذائي، وهي حالة مرضية لها علاقة بتناول طعام ملوث تتكاثر فيه أنواع عديدة من الميكروبات الضارة، مما يتسبب في حدوث إسهال وآلام في البطن والوقاية تكمن باتباع القواعد الصحية، وقواعد النظافة، والحفاظ على الطعام بالطرق المناسبة (الرويثي، 2016).

ويقصد بالثقافة الغذائية على أنها اكتساب أفراد المجتمع للمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالغذاء ومكوناته وعناصره ووظيفة كل عنصر فيه وأهميته في حماية الجسم وأنظمتها ووظائفه من التعرض للأمراض، وتوفير الوعي الغذائي بتوازن الطاقة والسعرات الحرارية وعلاقتها بالنشاط المبذول للوصول إلى الوزن الصحي ومكونات الجسم المثالية، وربط ذلك بأسلوب حياة صحي فيما يتعلق بعادات تناول الأكل (فهيم، 2007).

إن هذا النوع من الثقافة يعد ثقافة متطورة ومتغيرة إذ إننا نجد أن هناك أمراضاً جديدة لم تكن موجودة في السابق وأدوية وطرق علاج تتماشى مع تلك فمثلاً لم يكن في المجتمعات القديمة كثير من الأمراض من كأزمات السمنة وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، كما أنه لم تكن هناك جائحات بهذا الحجم منذ سنوات طويلة مثل جائحة كورونا - 19، ومعنى ذلك التطور الثقافي الصحي يكون دائماً مصحوباً بظهور مشكلات مرضية جديدة، ولذلك فإن مفهوم الثقافة الصحية يتطور حسب ظهور مشكلات مرضية جديدة، أو اختراعات حديثة تدخل في مجال التشخيص والعلاج والدواء وهذا يؤكد أن ظهور الأمراض لا يؤثر على المصابين فقط، بل إنه يؤثر على المجتمع بشكل عام وهذا ما يؤكد بأن مراحل التطور الثقافي الصحي ارتبطت بأنواع الأمراض سواء الوبائية أم البيئية (الغنيم، 2021).

أهمية الثقافة الغذائية

إن نشر الثقافة الصحية بكافة جوانبها بين أفراد المجتمع له أهمية كبيرة تتعلق بحياة الإنسان وصحته وسلامته، فلا يستطيع الإنسان أن يحافظ على صحته إذا لم يكن لديه القدر الكافي من الثقافة والوعي الصحي والتغذوي، وتتمثل أهمية الثقافة الغذائية في تزويد الفرد بالمعلومات الهامة حول وظائف الغذاء وفقاً لعناصره، بالإضافة إلى تعليمه بكيفية إعداد وطهي الطعام وحفظ المواد الغذائية، والتي بدورها تؤثر على

القيمة الغذائية لهذه الأغذية، كما وأن لها دور في اختيار الفرد لنوع وكم الغذاء وفقاً لاحتياج الجسم بناءً على المتغيرات والتي من أهمها المرحلة العمرية، والحالة الصحية، وطبيعة العمل أو النشاط الذي يمارسه الفرد، ومدى الإصابة بالأمراض (عبد والعاني، 2021) و(فهمي، 2007).

أبعاد الثقافة الغذائية

كما تختلف أبعاد الثقافة الصحية باختلاف البيئة والزمن كذلك بأبعاد الثقافة الغذائية، فقد حددت الخصري (2017) في دراستها متطلبات التنور الغذائي كالتالي: التعريف بالغذاء، التغذية في مراحل العمر المختلفة، التغذية الصحية، الغذاء في العصر الحديث، التثقيف الصحي وسلامة الغذاء، جودة الغذاء.

أما الأبعاد التي اقترحتها اسماعيل وزملاؤه (2021) لمقياس الثقافة الغذائية تشكلت من خمس محاور المعرفة الغذائية، الغذاء ونمط الجسم، والسلوك الغذائي، والسلوك الصحي الغذائي، والعادات الغذائية بالمدرسة.

أما دراسة علي ومراد (2016) فتناولت (6) أبعاداً للتربية الغذائية الصحية والتي شملت البعد الأول نوعية وأهمية ومكونات الأغذية كيميائياً، البعد الثاني اختيار وتجهيز وطهي وتخزين الأغذية، البعد الثالث تحديد الاحتياجات الغذائية ومواعيد تناول الوجبات، البعد الرابع السلوكيات والعادات الغذائية الوقائية، البعد الخامس تلوث وفساد الغذاء وأمراض سوء التغذية، البعد السادس إسعاف الحالات المصابة غذائياً.

2.1.2. المحور الثاني: المناهج ودورها في الثقافة الصحية و الغذائية

تُعتبر مرحلة الطفولة والشباب مراحل حاسمة للتربية الصحية، كون عمليات النمو المعرفية والجسدية والعاطفية الأساسية والمهارات المتعلقة بالصحة تتطور خلال هذه المراحل، والتي تتطور بتطور الفرد ومراحله العمرية والمستوى الذي يحققه بتعلم المهارات مدى الحياة. إن الثقافة الصحية مفهوم متغير يتم اكتسابه في عملية التعلم مدى الحياة، بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، لذلك، فإن التركيز على تعزيز الثقافة الصحية بين الأطفال والشباب يمكن أن يساهم في تشكيل سلوكيات صحية وتقليل المخاطر الصحية المستقبلية (Bröder, et al., 2017).

والمدرسة هي الركيزة الأولى لتحقيق الثقافة الصحيّة كهدف للصحة العامّة، كونها تساهم في تحقيق أهداف الصحة العامّة ضمن التزاماتها التعليميّة، فهي تعدّ مؤسسةً أساسية في تحقيق الثروة وتعزيز الصحة في أي دولة، لما لها من القوة والقدرة على تغيير وجهة التفكير لدى طلابها وقدرتها على ترسيخ المعرفة والمعلومات حول أبعاد التّربية الصحيّة وتعليم الطّلبة أهمية التّمتع بصحة جيدة واتباع التعليمات الصحيّة المناسبة وتجنب الأنماط السلوكية غير الصحيّة، من خلال المحتوى التعليمي والمناهج والتي تسهم بشكل فعّال في تغيير سلوكياتهم و تلعب دوراً أساسياً في عملية الحد بشكل كبير من مسببات الوفاة والإعاقة. وهذا لا يتحقق إلا بمساندة المؤسسات الصحيّة للمؤسسات التعليميّة والعمل جنباً إلى جنب في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التثقيف الصحي ومحاولة إيجاد بيئات تعلم أكثر صحة، وفاعلية لهم (Mouna & bahri, 2024 وبلوش 2014).

وقد وضّحت منظمة الصحة العالميّة (WHO, 1997) العلاقة التكامليّة بين الصحة والتعليم، فكما أن للصحة دور في قدرة الفرد على التعلم، كذلك، فإنّ الانتظام في الحضور إلى المدرسة يشكل إحدى الوسائل الأساسيّة لتحسين الصحة، سواء أكان ذلك من خلال ثقافتها أو تنظيمها أو إدارتها؛ وجودة بيئتها المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى مناهجها وأساليب التدريس والتعلم فيها.

ولم يعد التثقيف الصحي ترفاً في المجتمع المدرسيّ ومناهجه، بل هو ضرورة ملحة كون الصحة تعنى السّلامة بدنيّاً، ونفسيّاً، وعقليّاً واجتماعيّاً، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تضمين التثقيف الصحيّ في مختلف المناهج والمراحل الدراسيّة بما يتلاءم مع كل مرحلة ومادتها الدراسيّة (الكيلاني، 2013).

لذا، من المهم النظر في الكيفية التي تزود بها المدارس طلبتها بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من المشاركة الفعّالة في وضع السياسات والممارسات التي تؤثر على صحتهم وصحة مجتمعاتهم (بلوش، 2014).

ولم يعد المنهج المدرسي يقتصر على الكتاب المدرسي بل يتعداه ليشمل جوانب عدة لها دور في تحقيق أهداف المنهج، ولكن يبقى الكتاب المدرسي هو الركيزة الأولى والأهم في تحقيق التوعيّة الصحيّة ونشرها لاعتبارها الأداة الأولى للمناهج وأحد أركانها الأساسيّة، فهو التّرجمة الوظيفية للمناهج وله الدور الفعّال والأهميّة الكبيرة لنجاح العملية التّربويّة (خطايبية، 2005).

فالكتاب المدرسي يشتمل على أساسيات المقررات الدراسية، ويعرف الطّالب من خلاله ما يلزم تعلمه والمعلم ما يجب عليه تعليمه، مما يسهل العملية التعليمية التعليمية، إضافة إلى ذلك احتوائه على المعارف والمعلومات والصور والأنشطة التي تساند عمليتي التعلم والتعليم في مراحلها الدراسية المختلفة، فهو الأداة الأولى التي

تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية، فهو صورة للمناهج في دول تتبع المركزية في نظامها التعليمي (بلوش، 2014).

ويحتوي الكتاب على معظم عناصر المنهاج من محتوى و نتائج تعليمية و أنشطة وتقييم، دفعن الباحثين إلى ضرورة تحليله ومعرفة مدى احتوائه على مفاهيم معينة تكشف بدورها نقاط القوة ومواطن الضعف في تمثيل المنهج لتلك المفاهيم وأثرها الجلي في عادات وسلوكيات واتجاهات الطلبة (بلوش، 2014).

وعليه فقد أصبحت الثقافة الصحية والغذائية أحد أهداف التربية العلمية في المناهج الدراسية والتي ترتبط بتعليم العلوم والصحة والبيئة، من خلال تزويد الطلبة بمعلومات تتعلق بالغذاء وكيفية تكوين عادات غذائية صحية وسليمة، والمساهمة في تثقيفهم حول التغذية والسلوك الغذائي بما يتعلق بالبيئة التي تحيط بهم، والتعرف على الأطعمة الضارة والأطعمة المفيدة، والمعلومات اللازمة من أجل الحفاظ على صحتهم، وتوعيتهم لتحقيق الاحتياجات الغذائية الصحية (عوض، 2023).

وقد حددت التربية العلمية أبعادًا منها بعد إدراك العلاقات والقضايا بين العلم والتقنية وتأثيرهما على المجتمع والبيئة، ويرتبط بهذا البعد بعض القضايا العالمية كصحة الإنسان ومرضه، والمخدرات والإدمان، والتلوث بالمبيدات الكيميائية والغذائية والإشعاعية، والنفايات والتلوث الضوضائي، والتي تعتبر من أهم مجالات التربية الصحية، وهذا يوضح بأن أهداف التربية الصحية تنطلق من معايير التربية العلمية وأبعادها، فمن خلال أهداف التربية الصحية تتحقق أهداف التربية العلمية ومعاييرها وأبعادها (الرويثي، 2016).

ومن الأهداف العامة لتدريس العلوم مساعدة الطلبة على اكتساب معارف عدة منها: (زيتون، 2004)

1. المعرفة العلمية، والتي تشتمل على الحقائق والمفاهيم و المبادئ والقوانين والنظريات، فهي الجانب المعرفي للعلم، ونتاج التفكير والبحث العلمي.
2. التفكير العلمي وتنميته، ويتم ذلك من خلال تعليم الطلبة كيف يفكرون، وكيفية اكتساب الأسلوب العلمي في التفكير.
3. اكتساب عمليات العلم والتي هي مجموعته من القدرات والعمليات العقلية الخاصة اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير العلمي.
4. المهارات العملية المناسبة، والمهارة هي وصول الفرد لمستوى أداء أنواع من المهام بكفاءة عالية أكبر من المعتاد.

ويضيف خطابية (2005):

5. تعميق الإيمان بالله تعالى من خلال تدبّر عظمة الكون ومكوناته والقوانين التي تحكمه.
6. تذوق العلم وتقدير جهود العلماء العرب والمسلمين، والتّعرف الى إنجازاتهم ودورهم الساطع في تقدم العلم والحضارة الانسانية ورفعة شأنها.
7. اكتساب الاهتمامات والميول العلمية والعمل على تنميتها، نظراً لأهميتها الجلية في حياة الطالب وتشكيل شخصيته العلميّة.

2. 1. 3. المحور الثالث: تنظيم المحتوى التعليمي وتحليل المحتوى

تعتبر عملية تنظيم المحتوى التّعليمي العمليّة التي تصور الشّكل الذي سيكون عليه المحتوى التّعليمي وكيفيّة تعليمه، وتنظيم الخبرات بطريقة علميّة ومحفزة تخدم الأهداف التّعليميّة، فتنظيم المحتوى واحداً من أكثر العوامل تأثيراً في تحديد كيفية التّعلم، لهذا فإنّ المحتوى والخبرات التي تُنظّم بطريقة غير ملائمة تجعل التّعلم أقلّ فعالية أو انتاجية مما يجب أن يكون عليه، وقد تجعل التّعلم صعباً، وغير فعّال في تحقيق الأهداف (نور، 2013).

تنظيم المحتوى:

ويقصد به ترتيب وتنسيق المعارف والخبرات في صورة تحقق الترابط والتكامل على المستوى الأفقي، أو على المستوى الرأسي بين خبرات محتوى منهج معيّن مع محتوى المراحل الأخرى، وتنظّم في ضوء إحدى التنظيمين (الحاوري و قاسم، 2016):

1. التّنظيم السيّكولوجي (النفسي):

والذي براعي خصائص مراحل نمو الطّلبة وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم في وضع خبرات محتوى المنهج وترتيبها، أي أن المتعلم هو المحور الأساسي الذي يدور حوله هذا التّنظيم.

2. التّنينم المنطقي:

يركز هذا التّنينم على الماده الدرسيّة وما تشتمل عليه من مفاهيم، ومبادئ، وحقائق، وقوانين، ونظريات؛ ويعمل أيضًا على تنظيم محتوى المنهج وخبراته وفقًا لطبيعة الماده الدرسيّة تسلسلاً من القديم إلى الحديث، ومن الجزء إلى الكل، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقد.

معايير تنظيم المحتوى

ويتم تنظيم المحتوى من خلال تحقيق المبادئ الثلاثة الآتية (نور، 2013) :

1. الاستمرار ويتبلور بإيجاد علاقة رأسيّة بين عناصر المنهج الرئيسيّة، ويقصد بالعلاقات الرأسيّة لخبرات التّعلم علاقة هذه الخبرات خلال السّنوات الدّراسة، فعلى سبيل المثال إذا كان ضمن أهداف تدريس العلوم العمل على تكوين مفهوم واضح عن الطّاقة، فمن الضّروري تناول هذا المفهوم مرّة تلو الأخرى في مقررات العلوم المختلفة، ومن الواضح أن الاستمرار يكفل رقي مهارات المتعلم واتساع دائرة معلوماته، وزيادة عمقها، ويكسبه الاتجاهات والقيم.
2. التكامل : ويقصد به ايجاد علاقة أفقيّة بين عناصر المنهج، وكذلك ايجاد علاقة أفقيّة بين الخبرات التّعليميّة، من خلال الرّبط بين مقررين أو أكثر، أو بين فرعين في مقرر واحد.
3. التّتابع: أي أن تكون الخبرة الجديدة مبنية على الخبرة السّابقة مع مراعاة الاتساع والتّعميق بالقضايا.

تحليل المحتوى

يعرّف تحليل المحتوى على أنه أحد الأساليب الموضوعيّة للحكم على مدى مناسبة الماده المكتوبة لهدف معين من قبل الباحث العلمي، من خلال تحليل الماده وفق أسلوب محدد ثم تنظيم البيانات بشكل كمي قابل للقياس (سكر، 2023).

كما وأنه أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، ويعتمد على أهداف التّحليل، ووحدة التّحليل للتوصل إلى مدى تضمينه فكرة أو مفهوم أو قضية معينة (أبو غليون، 2018)

خصائص تحليل المحتوى

يتسم أسلوب تحليل بالخصائص الآتية (طعمية، 2004)

1. الوصف الموضوعي لمضمون الكتب دون اقحام مشاعر المحلل أو التعبير عن انطباعاته الخاصة أو تفسير المادّة من وجهه نظره، وتتم من خلال تصنيفها إلى فئات وتسجيل خصائص كل فئة، ثم التفسير الموضوعي الدقيق لمضمونها.
2. يسير بشكل منظم من خلال وضع خطة علميّة، وتُحدد الفئات، وتبيّن الخطوات التي يمر بها التحليل حتى انتهاء الباحث وصولاً إلى النتائج.
3. يتميز بالتقدير الكمي من خلال ترجمة الملاحظات إلى أرقام عددية وتقديرات كمية، ورصد التكرارات.
4. يهتم بالشكل والمضمون أي تناول الأسلوب الذي قدمت من خلاله المادّة العلميّة، وقياس مستوى السهولة والصّعوبة فيها.
5. هو إحدى أساليب البحث العلمي والذي يتم من خلال دراسة الظواهر المضمونة ووضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها البعض، بالإضافة إلى أنه يساعد في حل مشكلة معينة وفي ضوء تلك المشكلة تتحدد خصائص هذا الأسلوب العلمي من خلال تحديد فئات التحليل والوحدات والمعالجة المنهجية المختلفة.

أهمية تحليل محتوى الكتب المدرسيّة

عملية تحليل المحتوى توضح مدى جودة الكتاب المدرسي وصلاحيته كوننا نعيش في عصر متغير ومستمر بالتّقدم والتّطور، وهذا يوجب إعادة النّظر في محتوى الكتب الدّراسيّة لمواكبة كل تغيير وتطور، بالإضافة إلى أنّ عمليّة تأليف الكتب المدرسيّة ليست بالأمر السهل، تقتضي مراعاة معايير وعوامل كثيرة متداخلة متفاعلة، والعمل البشري بطبيعته لا بد أن يعتريه النقص والخلل، فلا بد من تحليل الكتب ومراجعتها، وملاحظة الخلل فيها وذلك لسد النقص (نور، 2013).

2.2 الدراسات السابقة

يضم هذا الفصل الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، استفادت الباحثة من الدراسات التالية في بناء الإطار النظري، وأدوات الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

دراسة مونا وبحري (Mouna & Bahri, 2024) والتي هدفت إلى التعرف على محتويات التربية الصحية في التعليم الأساسي للمناهج الدراسية في الجزائر من خلال أبعاد التربية الصحية، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تشكلت العينة من كتابين للسنة الثانية للمرحلة الأساسية، الأول اللغة العربية، والثاني يتعلق بالرياضيات والعلوم، أما عن أداة الدراسة وهي إطار تحليل فقد طور الباحثان أداة بتعديل بعد الفقرات وحذف أخرى بما يناسب أهداف الدراسة، بينت نتائج بأن كتب عينة الدراسة للسنة الثانية بعيدة عن العديد من الأبعاد المعرفية والتي يجب أن تكون متاحة ومضمنة في المناهج التعليمية، مثل الأمراض التي تصيب الإنسان بسبب التلوث والكوارث الطبيعية والتلوث الإشعاعي والأمراض المزمنة والأدوية الكيميائية وتأثير دخان المصانع على صحة الإنسان والأمراض التحسسية الناتجة عن التلوث البيئي والسرطان والتلوث، وكذلك الأمر للبعد المهاري هناك العديد من الأبعاد لم يتم تضمينها في كلا الكتابين، وهي تتعلق بالإسعافات الأولية، وتصنيف الأمراض الناجمة عن التلوث، وقياس درجة الحرارة والضغط للإنسان، وكيفية الحماية من الكائنات الضارة، وطرق البحث عن أماكن التلوث، أما عن البعد العاطفي مثل تقدير عظمة الخالق في خلق الإنسان، وتقدير توفير الدولة لمتطلبات الصحة، وتقدير العلم والعلماء في الحفاظ على صحة الإنسان. من التوصيات التي قدمتها الدراسة إجراء دراسات مماثلة على مناهج التعليم الأساسي في مختلف المستويات لتحديد المستوى الحقيقي لشمولية التربية الصحية الموجهة للطلبة، وتضمين موضوع أو درس حول التثقيف الصحي يهدف إلى نشر الوعي الصحي والتثقيف الصحي للطلبة.

دراسة سالم وبن رجب (2024) والتي هدفت إلى معرفة مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بأهمية التغذية الصحية، والتزامهم بها والتعرف على سلوكهم الغذائي المتبع، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية والتي شملت (200) طالب وطالبة، أما عن أداة الدراسة فكانت استبانة القسم الأول حول وعيهم بأهمية التغذية الصحية والتزامهم بها، والقسم الثاني حول السلوك الغذائي المتبع لديهم، وقد كانت أهم نتائج الدراسة أن المدرسة لا تؤدي دورها في التوعية عن الأمراض التي تتعلق بالغذاء الصحي، وبلغت نسبة الطلبة المستعدون لتعديل النظام الغذائي للحصول على غذاء متوازن (80%) من أفراد العينة، وبلغت نسبة الطلبة الذين يتناولون الوجبات السريعة اعتماداً على مذاقها ولا يفكرون في القيمة الغذائية

(79%) من أفراد العينة، وبناءً على تلك النتائج قدمت الدّراسة توصيات من أبرزها ضرورة جعل مقرر مادة الصحة العامّة والمواد الخاصة بالغذاء متطلب ضروري لكل المراحل التعليمية وعدم اقتصرها على الاقسام العلميّة فقط.

دراسة عودة وزيدان (2024) والتي هدفت إلى معرفة النّقافة الغذائيّة لدى طلبة الصّف التاسع في نابلس وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التغذية الصحيّة في ضوء متغيرات جنس الطلبة والتحصيل في العلوم، اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدّراسة من (120) طالبًا وطالبة، منهم (60) طالب ، و (60) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عنقودية، ولتحقيق هدف الدّراسة استخدم الباحثان أداتين الأولى اختبار لقياس مستوى النّقافة الغذائيّة لدى الطلبة، والأداة الثّانية هي استبانة لاتجاهات الطلبة نحو التغذية الصحيّة، بيّنت نتائج الدّراسة أن مستوى النّقافة الغذائيّة لدى طلبة الصّف التاسع (59%) وهي نسبة ذات درجة متوسطة، ومستوى النّقافة الغذائيّة لدى الإناث أعلى من الذكور، والطلبة ذو التحصيل المرتفع لديهم ثقافة غذائية أعلى، أما متوسط اتجاهات الطلبة نحو التغذية الصحيّة بلغت (63.4%) أيضًا نسبة ذات درجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبه دالة إحصائيًا بين النّقافة الغذائيّة واتجاهات الطلبة نحو التغذية الصحيّة لدى طلبة الصّف التاسع، ومن أبرز التوصيات التي قدمها الباحثان تضمين محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمعايير التربية الغذائيّة لتحقيق النّقافة الغذائيّة بأبعادها المختلفة.

دراسة عرابي (2023) والتي هدفت إلى التّعرف على مدى تضمين كتب التربية الدينية الإسلامية للقضايا الصحيّة والبيئية، ولتحقيق هدف الدّراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التّحليلي، وتم تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن القضايا الصحيّة والبيئية في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول ثانوي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52.25%) يليها القضايا الصحيّة والبيئية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثّالث الإعدادي بنسبة (27.5%)، وفي المرتبة الثّالثة والأخيرة القضايا الصحيّة والبيئية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثّاني الإعدادي بنسبة (20.25%)، واشتملت كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على (16) قضية بيئية بنسبة (55%) وعلى (13) قضية صحية بنسبة (45%)، وبناءً على تلك النتائج أوصى الباحث مؤلفي كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تضمين هذه الكتب مزيدًا من القضايا الصحيّة أسوة بتضمينها القضايا البيئية.

دراسة عوض (2023) والتي هدفت إلى التّعرف على مستوى النّقافة الغذائيّة وعلاقتها بالاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان لدى طلبة الصّف العاشر في محافظة بيت لحم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي،

واختارت العينة بالطريقة الطباقية والتي تكونت من (104) طالبًا وطالبة، لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتين، الأولى استبانة لقياس الثقافة الغذائية لدى طلبة الصف العاشر، والأداة الثانية اختبار لقياس الاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الغذائية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة بيت لحم جاءت بنسبة (67.7%) وهي درجة عالية، وكذلك جاء مستوى الاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان لدى طلبة الصف العاشر بدرجة عالية وبنسبة مئوية (87.2%)، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الثقافة الغذائية لدى طلبة الصف العاشر تبعًا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان المدينة، وتبعًا لمتغير التحصيل ولصالح التحصيل الأعلى، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان لدى طلبة الصف العاشر تبعًا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان المدينة، وتبعًا لمتغير التحصيل ولصالح التحصيل الأعلى، أما بالنسبة للعلاقة بين الثقافة الغذائية والاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان لدى طلبة الصف العاشر في محافظة بيت لحم فقد بينت النتائج وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية، وبناءً على تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة عمل مناهج دراسية مبسطة عن موضوع مكونات الهرم الغذائي وأنواع المغذيات المتواجدة بداخل كل جزء وكيف تعمل ويتم هضمها.

دراسة الدوسري (Aldossari, 2021) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب الأحياء المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة مجتمع الدراسة كامل والذي تشكل من كتب الأحياء لثلاثة صفوف من دولة كالتالي: من الصف العاشر حتى الثاني عشر في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي سنغافورة للصف السابع حتى التاسع، أما عن أداة الدراسة أعد الباحث إطار تحليل المحتوى بناءً على معايير المفاهيم التربوية الصحية العالمية، تشير النتائج لكلا البلدين إلى أن مجال الأمراض والأوبئة كان الأكثر شيوعًا بنسبة (41.4%)، يليه الوقاية من الأمراض وعلاجها بنسبة (26.8%)، ثم البيئة بنسبة (23.2%)، وأخيرًا مجال الغذاء والتغذية الأقل شيوعًا بنسبة (8.6%)، بالإضافة لذلك فإن الدرجات الإجمالية للكتب المدرسية في هذين البلدين فيما يتعلق بتضمين المفاهيم الصحية كشفت عن اختلاف كبير لصالح الولايات المتحدة، وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة زيادة تضمين الكتب المدرسية للمفاهيم الصحية، وخاصة في أبعاد البيئة والغذاء والتغذية، من أجل تزويد الطلاب بمعلومات وخبرات صحية أكثر دقة وموثوقية ومتسقة مع الاحتياجات.

دراسة البياتي والجميلي (2020) والتي تهدف إلى التعرف على مدى تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي المطور لمفاهيم التربية الصحيّة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة هي مجتمعها وتكونت من كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي المطور للعام الدراسي 2019/2018، حيث أعدد الباحثان إطار تحليل المحتوى والذي شمل (5) أبعاد رئيسية يتفرع منها (29) مجال، وبيّنت نتائج الدراسة بأن عدد مفاهيم التربية الصحيّة التي تم تناولها في عينة الدراسة هي (210) مفهوماً وبنسبة (75.53%) في حين بلغ عدد المفاهيم الصحيّة التي لم يتناولها الكتاب هي (68) مفهوماً وبنسبة قدرها (24.47%)، الصحة الجسمية وصحة البيئة والصحة الغذائيّة قد حصلت على اعلى نسب (43.89%)، (19.97%)، (14.98%) على التوالي، بينما يوجد قصور واضح في مجال صحة المجتمع والصحة النفسية حيث لم ترد هناك أية تكرارات في هذين المجالين، كما ويتضح ان هنالك عدم توازن من توزيع الأبعاد الصحيّة الرئيسية خلال تفرعاتها، وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمجالي صحة المجتمع والصحة النفسية وتضمينها في كتاب العلوم ودمجها ضمن مواضيع الكتاب، والعمل على تظافر جهود المدرسة مع مؤسسات المجتمع الأخرى ذات العلاقة لمتابعة القضايا الصحيّة التي تخص الطالب في هذه المرحلة والاهتمام ببرامج للتثقيف الصحي.

دراسة البرديني (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم الصحيّة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة هي مجتمعها والتي تشكلت من كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد إطار تحليل محتوى والذي شمل على قائمة بالمفاهيم الصحيّة المقترح توافرها في الكتب المذكورة، كشفت نتائج الدراسة بأن تكرارات مجال الصحة الجسمية والشخصية ورد بنسبة مرتفعة بلغت (45.8%)، واحتلت المرتبة الأولى بين جميع الأبعاد، ثم جاء في المرتبة الثانية مجال الصحة البيئية وكانت نسبته (37.5%) ، وهي نسبة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال الأمراض والوقاية منها و سبته (16.66%)، وهي نسبة متدنية، وبناءً على ذلك قدمت الدراسة توصيات تشمل تضمين المفاهيم الصحيّة التي لم تحظ بتكرارات في كتب التربية، مع مراعاة مجال الأمراض والوقاية منها من قبل واضعي مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

دراسة أبو غليون (2018) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الإسلامية المطوّرة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على مضامين التربية الصحيّة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة من قائمة تم تطويرها لتمثل مضامين

التربية الصحية تكونت من أربعة أبعاد، وأظهرت النتائج أن كتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة، للصفوف الرابع والخامس والسادس، لم تركز على من مضامين التربية الصحية بشكل مناسب، وأن ما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائيا، وكشفت النتائج أن الكتب لم تراعى في تناولها المضامين التربوية الصحية مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة. وإنما تحت منجى تقليدياً عشوائياً في تناولها للمضامين مدار البحث، وأظهرت النتائج أيضا أن مجال الصحة النفسية ومضامينه قد احتل المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (46.7%)، ثم مجال الصحة البيئية بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (37.1%)، وجاء بعده مجال الصحة الشخصية والتي من مضامينها الرياضة اليومية وأثرها على الصحة، والنظافة الشخصية، وقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت (17.1%)، ومجال الصحة الغذائية والتي من مضامينها الممارسات الغذائية غير الصحية، والقيمة الغذائية للأطعمة لم يرد لهم أي تكرار، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى كتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في مضامين التربية الصحية، ومدى مراعاتها لمبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.

دراسة الشهري (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجتمعها وهي كتابي العلوم للفصل الأول والفصل الثاني للصف الأول بالمرحلة المتوسطة، وأعدت الباحثة أداة الدراسة التي تمثلت بإطار تحليل المحتوى بعدما حددت قائمة بمعايير التربية الصحية التي يجب مراعاتها في المحتوى، بينت نتائج الدراسة تدني في تكرارات معايير التربية الصحية، حيث ظهرت (48) تكرار، (83.3%) منها في كتاب الفصل الثاني، و(16.8%) في كتاب الفصل الأول، كما وركز على معايير مجال الصحة البيئية بنسبة بلغت (70.83%) يليها مجال أعضاء الجسم ووظائفها بنسبة بلغت (10.41%) يليها مجال صحة المجتمع بنسبة بلغت (6.25%)، يليها كلاً من مجالاً الصحة الغذائية والأمان والإسعافات الأولية بنسب متساوية بلغت (4.16%)، يليها مجالاً الصحة الشخصية والأدوية والتعامل معها بنسبة متساوية بلغت (2.08%)، بينما كل من معايير الصحة العقلية، والصحة النفسية، والصحة الجنسية، والأمراض والوقاية منها لم تظهر في محتوى كتب العلوم نهائياً، وبناءً على هذه النتائج تقدم الدراسة توصيات أبرزها ضرورة إعادة النظر في محتوى منهج العلوم للصف أول المتوسط بتضمين المزيد من المعايير الخاصة بالصحة، وأن تكون موزعة بصورة متكاملة على موضوعات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

دراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) والتي تهدف إلى التعرف على واقع تكنولوجيا الغذاء والتغذية العلاجية في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في العراق، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة الدراسة مجتمعاً وهي الكتب الثلاثة لمادة الأحياء للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحثان أداة تحليل المحتوى والتي تكونت من (10) أبعاد من معايير التكنولوجيا الغذاء والتغذية العلاجية، أظهرت النتائج بأن جميع كتب الأحياء المدرسية لا تولي اهتماماً لبنود معيار تكنولوجيا الأغذية والتغذية العلاجية المعد لهذا البحث، فقد حظيت عادات الغذاء بنسبة (63.6%) وعدد تكرارات (70) وهو أعلى تكرار ظهر، يليه تنوع الأغذية (12) تكراراً بنسبة (10.9%)، يليه الغذاء والأورام (11) تكراراً بنسبة (10%)، ثم مفاهيم التغذية الأساسية والغذاء وليس الدواء (5) تكرارات بنسبة (4.5%) لكل منهما، ومجال أهمية الغذاء حصل على (3) تكرارات وبنسبة (2.7%)، وحصلت أبعاد الغذاء والألوان والطعام والثقافة العامة على (2) تكرار وبنسبة (1.8%)، بينما لم تحصل أبعاد الغذاء والعمليات العقلية والمواقف الدولية على أي تكرارات على الإطلاق، وبناءً على تلك النتائج قدمت الدراسة توصيات أهمها ضرورة تضمين الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة والمراحل الدراسية الأخرى مفاهيم تكنولوجيا الغذاء والتغذية العلاجية.

دراسة خجوي و صالح (Khajouei & Salehi, 2017) والتي هدفت إلى معرفة مدى الثقافة الصحية لدى طلاب المدارس الثانوية في إيران، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، واختاروا عينة طبقية عنقودية وتكونت من (312) طالباً في المدرسة الثانوية وتتراوح أعمارهم بين (15-18) عاماً، وعدلا الباحثان على استبيان كان قد طورته وزارة الصحة الصينية، يغطي هذا الاستبيان جميع جوانب الثقافة الصحية مثل معلومات العامة، ومعرفة الأمراض المعدية، ومفاهيم الصحة المختلفة، والمهارات الصحية والسلوكيات الصحية، أظهرت النتائج أن الثقافة الصحية لدى غالبية الطلاب الذين يدرسون في مستويات مختلفة من المدارس الثانوية في كرمان كانت منخفضة وأن (29%) فقط من الطلاب لديهم ثقافة صحية كافية، والإناث يمتلكن ثقافة صحية أعلى من الذكور، وحصل الطلاب في أحد التخصصات النظرية والعلوم التجريبية على درجات أعلى في الثقافة الصحية مقارنة بأولئك في التخصصات الأخرى، ولم يتم العثور على ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مستوى التعليم والثقافة الصحية، بالإضافة أن نسبة الطلبة الذين لديهم معرفة عامة بالصحة والأمراض المعدية والوعي بمفاهيم الصحة بلغت (14%)، أما عن المهارات والسلوكيات الصحية مثل الإلمام بالأدوية المتاحة دون وصفة طبية، والتخطيط لنظام غذائي صحي للأسرة، والرعاية الصحية الشخصية، والوقاية من الأمراض المعدية والسرطان كانت بنسب (12%) و(31%) على التوالي وهي نسب ضعيفة،

من أبرز توصيات الدراسة إصلاح المناهج الدراسية ودمج المفاهيم الصحيّة في محتوى الكتب المدرسية في المدارس الثانويّة .

دراسة **الخضري (2017)** والتي هدفت إلى تقويم موضوعات التّغذية بكتب العلوم للمرحلة الأساسيّة في ضوء متطلبات التّور الغذائي من الصّف الأول وحتى التاسع، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي، وتكونت عينة الدّراسة من كتب العلوم للصفوف من الثالث حتى التاسع بالجزئين الأول والثّاني، لتحقيق هدف الدّراسة أعدت الباحثة إطار تحليل المحتوى والتي تشكلت من قائمة بمتطلبات التّور الغذائي وتكونت من ستة متطلبات أساسية، بيّنت النتائج تدني نسبة توفر موضوعات التّغذية في كتب العلوم للمرحلة الأساسيّة، بحيث بلغت النسبة (50%)، وهي أقل من مستوى حد الكفاية التي تم تحديده (80%)، ووضحت أن مطلب التعريف بالغذاء قد حصل على نسبة (100%) بالنسبة لتوفره في صفوف الثلاثة حيث تم تغطية بشكل كامل، يليه التّثقيف الصحي وسلامة الغذاء بنسبة (64%) ، يليه التّغذية الصحيّة بنسبة (57%)، يليه جودة الغذاء بنسبة (33%) ، ويليه الغذاء في العصر الحديث بنسبة (25%) ، وأخيراً التّغذية في مراحل العمر المختلفة بنسبة (11%) موزعة هذه النسب في الصّفوف الرّابع والخامس والتاسع بينما الصّفوف الثالث والسادس والسابع والثامن لم تحتوي على أية موضوعات تتحدث عن علم التّغذية، ومن أبرز التّوصيات التي قدمتها الدّراسة ضرورة إعادة النّظر في محتوى منهاج العلوم لصفوف المرحلة الأساسيّة وذلك لخلوهم من متطلبات التّور الغذائي وعدم تضمن بعضهم على موضوعات التّغذية، بالإضافة لضرورة مراعاة مبدأ التّسلسل المنطقي للموضوعات، ومبدأ الاستمرارية في تضمن المحتوى بالألا تتقطع المواضيع في صفوف معيّنة.

دراسة **الرويثي (2016)** والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين أبعاد التّربية الصحيّة المقترحة في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربيّة السّعوديّة وكيفية توزيعها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي، وشملت عينة الدّراسة المجتمع كامل والذي يشمل كتاب الطّالب وكراسة النّشاط لمبحث العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بجزأها الأول والثّاني، وأعدت الباحثة أداة لتحليل محتوى الكتب في ضوء اهتمامها بأبعاد التّربية الصحيّة، أظهرت نتائج الدّراسة أن نسبة الأبعاد الصحيّة التي غطتها كتب العلوم بلغت (38.3%) من موضوعات الكتب فقط، حيث احتل مجال الصحيّة البيئيّة التّرتيب الأول بنسبة (33.5%) يليه الصحة الأمانية بنسبة (28.5%) ثم الصحة الجسميّة بنسبة (27.1%)، والصّحة العقليّة والنّفسيّة احتلت التّرتيب الرّابع بنسبة (13.5%)، أما الصّحة الغذائيّة فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (12.1%)، وفي ضوء تلك التّناجج أوصت الباحثة إلى ضرورة تضمين

كتب العلوم للأبعاد الصحيّة المقترحة مما سيزيد من اهتمام المتعلمين بصحتهم وينعكس ذلك إيجابياً على صحة المجتمع والبيئة.

دراسة **علي ومراد (2016)** والتي هدفت إلى تقييم مناهج الكيمياء في ضوء قائمة المعايير والتوصل لمناطق القوة والضعف في أهداف ومحتوي مناهج الكيمياء وتقديم تصور مقترح لتطويرها في ضوء معايير التّربية الغذائيّة، واتّبع الباحثان المنهج الوصفي التّحليلي، ولتحقيق أهداف الدّراسة اعد الباحثان قائمة معايير التّربية الغذائيّة والتي تناولت (6) أبعاد: البعد الأول نوعية وأهمية ومكونات الأغذية كيميائياً، البعد الثّاني اختيار وتجهيز وطهي وتخزين الأغذية، البعد الثّالث تحديد الاحتياجات الغذائيّة ومواعيد تناول الوجبات، البعد الرّابع السلوكيات والعادات الغذائيّة الوقائيّة، البعد الخامس تلوث وفساد الغذاء وأمراض سوء التغذية، البعد السادس إسعاف الحالات المصابة غذائياً، بيّنت نتائج الدّراسة أن إجمالي البنود التي تحققت في المنهجين (90) بنداً بنسبة (19.73%) وهي نسبة ضعيفة، وهي نسبة تبين أن مناهج الكيمياء لم تتعرض لبنود وأبعاد التّربية الغذائيّة إلا بشكل طفيف، وإجمالي البنود التي لم تحقق في المنهجين (365) بنسبة (80.26%)، كما أن الأهداف والمحتوي لم تتناول التركيب الكيميائي للأغذية، وأمراض سوء التغذية، والمعارف الكيميائيّة الغذائيّة، والسلوكيات الغذائيّة الصحيحة، وإسعاف الحالات المصابة غذائياً، وسموم الأغذية والوقاية منها في أي من الكتابين، تشير هذه النتائج إلى قلة عدد الصّفحات التي تناولت أبعاد التّربية الغذائيّة حيث بلغت (32) صفحة في محتوى الكتابين من إجمالي (444) صفحة بنسبة مئوية بلغت (7.21%) وهي نسبة ضعيفة جداً تبين أن الأهداف والمحتوي لا يهتمان بخبرات التّربية الغذائيّة وقضاياها، وفي ضوء ما توصيل إليه البحث من نتائج فإنه يوصى ضرورة اختيار وانتقاء خبرات مناهج الكيمياء في ضوء معايير التّربية الغذائيّة بما يتفق وأهداف تدريس مناهج الكيمياء بالمرحلة الثّانويّة العامّة.

دراسة **العجل (2016)** والتي هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التّربية الصحيّة المتضمنة في كتب الثّقافة الإسلاميّة للمرحلة الثّانويّة في الأردن ودرجة اكتساب الطالبات لها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدّراسة من مجتمعها وهي كتب الثّقافة الإسلاميّة للمرحلة الثّانويّة في الأردن، وعددها ثلاثة كتب، بالإضافة إلى (120) طالبة من طالبات الصّف الأول الثّانوي تم اختيارهم بشكل قصدي، قامت الباحثة ببناء بطاقة تحليل المحتوى لكتب الثّقافة الإسلاميّة المستوى الأول والمستوى الثّاني والمستوى الثّالث للكشف عن مفاهيم التّربية الصحيّة المتضمنة فيها، وأعدت اختبار لقياس درجة اكتساب الطالبات لمفاهيم التّربية الصحيّة، بيّنت نتائج التّحليل أن مفاهيم التّربية الصحيّة المتضمنة في كتاب الثّقافة الإسلاميّة للمستوى الأول جاءت بأعلى تكرار، ثم كتاب الثّقافة الإسلاميّة للمستوى الثّالث، ثم كتاب الثّقافة الإسلاميّة للمستوى

الثاني في المرتبة الثالثة. كما أشارت النتائج إلى أن مجال الصحة النفسية جاء في المرتبة الأولى في جميع كتب الثقافة الإسلامية، يليه مجال الصحة الشخصية، أما مجال الصحة الوقائية والأمراض المعدية فقد جاء بشكل قليل في جميع كتب الثقافة الإسلامية، في حين لم يرد أي تكرار لمجال الصحة الغذائية في كتب الثقافة الإسلامية للمستوى الأول والمستوى الثالث، كما كشفت نتائج اختبار اكتساب مفاهيم التربية الصحية أن اكتساب مفاهيم التربية الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي كان أقل من المستوى المقبول (80%)، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مفاهيم التربية الصحية في كتب الثقافة الإسلامية في جميع المستويات بشكل متوازن.

دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014) والتي هدفت إلى تقييم القضايا الصحية في الكتب المدرسية للمدارس الابتدائية في إيران، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجتمعها والذي شمل (27) كتاب يشمل جميع كتب المرحلة الابتدائية في إيران، أداة الدراسة هي إطار تحليل المحتوى وشملت (9) أبعاد للصحة، وبيّنت النتائج أن النظافة الشخصية حظيت على (87) تكرار وهي في المرتبة الأولى، يليها الصحة البيئية ثم السلامة العامة والوقاية من الحوادث، لم تتم مناقشة بعض القضايا الصحية المهمة مثل التغذية وصحة الفم والوقاية من السلوكيات عالية الخطورة بشكل كافٍ في الكتب، من أبرز توصيات الدراسة تحسين نوعية وكمية دروس الصحة في الكتب المدرسية من أجل زيادة مستوى المعرفة الصحية لدى أطفال المدارس.

دراسة بلوش (2014) والتي هدفت إلى تقصي درجة تضمين المفاهيم والاتجاهات والممارسات الصحية في كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مجتمعها وهي ستة عشر كتابًا للصف التاسع والعاشر لكل مباحث العلوم، بالإضافة إلى تحليل وثائق الاطار العام والنتائج العامة والخاصة بكل مبحث، وقد طورت الباحثة أداة تحليل لقياس المفاهيم والاتجاهات والممارسات الصحية، وأظهرت النتائج أن المفاهيم الصحية في الصف التاسع حصلت على أعلى نسبة تضمين بنسبة (88.1%) ، تليها الممارسات الصحية بنسبة (8.4%)، وأخيرًا الاتجاهات الصحية بنسبة (3.5%)، فيما تضمنت كتب العلوم في الصف العاشر المفاهيم الصحية بنسبة بلغت (87%)، والممارسات الصحية بنسبة (11%)، والاتجاهات الصحية بنسبة 1.8%، اختلفت درجة تضمين المفاهيم والاتجاهات والممارسات الصحية باختلاف المبحث لصالح مبحثي الكيمياء والعلوم الحياتية. وبناءً على تلك النتائج أوصت الباحثة بزيادة التركيز على تنمية الاتجاهات والممارسات في

محتوى كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين وتحقيق التتابع العمودي بين الصفين بحيث يتم التوسع والتعمق في تقديم الأبعاد الصحيّة الثلاث.

دراسة **السعدوني (2011)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحيّة في ضوء التصور الإسلامي لها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة تتضمن مفاهيم التربية الصحيّة الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تشمل قائمة النظافة الشخصية، والغذاء والتغذية، والأمراض المعدية، توصلت النتائج إلى أن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحيّة تضمنت (792) تكرار للنظافة الشخصية وبنسبة بلغت (58.3%)، و(461) تكرار للغذاء والتغذية وبنسبة بلغت (33.9%)، و(104) تكرارات للأمراض المعدية و بنسبة بلغت (7.6%)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة توصيات منها التركيز على المفاهيم الصحيّة بوجه عام في كتب المرحلة التعليمية

دراسة **نموتو وآخرون (Nomoto, et al., 2011)** والتي هدفت إلى مراجعة نتائج الدّراسات التحليلية حول محتويات الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل (450) دراسة تحليلية، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أن الكتب المدرسية في الولايات المتحدة وإسبانيا تتناول مواضيع الجنس والأمراض المنقولة جنسياً والتغذية بشكل أكثر تكراراً من الكتب المدرسية في بلدان أخرى، كما أن جودة المحتوى غير مناسبة في بعض الأحيان وتحتاج إلى تحسين.

دراسة **أولدي وثيرون و إيجال (Oldewage-Theron & Egal, 2010)** والتي تهدف إلى تحديد المعرفة الغذائيّة والحالة الغذائيّة للطلبة في المدارس الابتدائية في قواقوا الريفية في جنوب استراليا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم اختيار عينة بشكل قصدي والتي شملت (142) طالب تتراوح أعمارهم بين تسعة أعوام و ثلاثة عشر عاماً، ولتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحثون بتطوير استبانة حول المعرفة الغذائيّة لتحديد المعرفة الغذائيّة الحالية، و أداة ملاحظة لمدة (24) ساعة لتحديد كمية الطعام والعناصر الغذائيّة المتناولة، أشارت النتائج إلى أن المعرفة كانت جيدة فيما يتعلق بالحقائق الغذائيّة العامّة، لكنها عكست معرفة ضعيفة بالمجموعات الغذائيّة ودور المجموعات الغذائيّة في النظام الغذائي، وممارسات النظافة، بالإضافة إلى النتائج التي بينت سوء التغذية، وبناءً على تلك النتائج توصي الدّراسة بتطوير وتنفيذ برنامج للتعليم التغذوية للمراهقين، حيث يكون التعليم التغذوي أداة متاحة وفعالة لتحسين اختيارات الطعام، واستخدام التثقيف الغذائي في المدارس، إلى جانب برامج النشاط البدني.

دراسة **الشاويش (2010)** والتي هدفت إلى الكشف عن المفاهيم الصحيّة المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة مجتمعها وهي كتب العلوم للصف السادس والسابع الأساسيين، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمفاهيم الصحيّة المقترح تضمناها، ومن نتائج الدراسة ظهر بأن مجموع تكرارات المفاهيم الصحيّة المتضمنة في كتب العلوم بلغ (325) مفهوماً صحياً، موزعة على خمس أبعاد صحية، المجال الصحي البيئي حصل على أعلى التكرارات، ثم مجال الصحة النفسية بنسبة بلغت (23.07%)، ثم مجال الصحة الجسمية بنسبة (70%)، أما المجال مجال الصحة التغذوية بنسبة (14.46%)، ومجال الصحة المجتمعية حصل على أقل تكرارات بنسبة (11.69%)، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث توصيات أبرزها الاهتمام بتعليم المفاهيم الصحيّة لغرس القيم الايجابية وتعزيز الاتجاهات الصحيّة لدى المتعلم.

دراسة **شحادة (2009)** والتي هدفت إلى تقويم محتوى مناهج العلوم العامّة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنور الصحي ومدى اكتساب طلبة الصفّ الرابع لها، اتبعت المنهج الوصفي، تم اختيار عينة (400) طالب وطالبة من الصفّ الرابع بشكل عشوائي، أما عن عينة الكتب المدرسية هي مجتمعها والذي تشكل من كتب العلوم للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا الفصل الأول والفصل الثاني بمجموع (8) كتب، وأعدت الباحثة أداة تحليل المحتوى والتي اشتملت على متطلبات النظافة الشخصية، والتغذية الصحيّة، وجسم الإنسان، وتلوث البيئة، والتربية الأمانية، والإسعافات الأولية، بالإضافة لإعداد الباحثة اختبار التنور الصحي لطلبة الصفّ الرابع، وكانت نتائج الدراسة أن متطلبات تلوث البيئة وردت بأعلى نسبة في محتوى مناهج العلوم العامّة للمرحلة الأساسية الدنيا بجميع أجزائه وبلغت (31.34%) و تكرارها (158)، تلتها متطلبات النظافة الشخصية حيث بلغ مجموع تكرارها (102) بنسبة (20.44%) ثم متطلبات التغذية الصحيّة حيث بلغ مجموع تكرارها (96) بنسبة (19.4%)، ثم متطلبات جسم الإنسان حيث بلغ مجموع تكرارها (76) بنسبة (15.07%)، ثم التربية الأمانية ومجموع تكرارها (67) بنسبة (13.29%)، بينما متطلبات الإسعافات الأولية لم يتضمنها نهائياً، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوي طلبة الصفّ الرابع الأساسي في التنور الصحي لمستوي الإتقان (75%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزى لمغزى لتغيير الجنس، وبناءً على تلك النتائج قدمت الباحثة توصيات أبرزها ضرورة إعادة صياغة محتوى مناهج العلوم للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية بحيث تراعي التوازن بين متطلبات التنور الصحي الواجب تضمينها في مناهج العلوم لهذه المرحلة والتركيز على المتطلبات الغذائيّة والوقائيّة لحاجة الطلبة في هذه المرحلة لها.

دراسة العاشق و القصي (2008) والتي هدفت إلى تحديد مستوى الثقافة الصحيّة في مجال الأمراض المعدية لدى متعلمي الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (1372) طالب وطالبة من الصف التاسع الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وصمم الباحثان اختبار لتحديد مستوى الثقافة الصحيّة في مجال الأمراض المعدية لطلبة الصف التاسع الأساسي، وكشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى الثقافة الصحيّة في مجال الأمراض المعدية لدى طلبة الصف التاسع مرحلة الأساسي، مما يشير إلى عدم تحقق ثقافة صحية لديهم في هذا المجال، وظهر التدني بصورة اكبر في إجابات الطلبة عن أسئلة المحور الأول الذي تناول أنواع الأمراض المعدية والعوامل الحيوية المسببة لها، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى ثقافة متعلمي مرحلة التعليم الأساسي الصحيّة في مجال الأمراض المعدية عن طريق مصادر الثقافة الصحيّة المتعددة، والتي تشمل مقررات العلوم والصحة، ومعلم العلوم والصحة والتكنولوجيا التعليمية والبرامج الإعلامية.

دراسة بيريو وزملاؤه (Barrio, et al., 2008) والتي هدفت إلى تحديد كيفية تقديم الكتب المدرسية للأولويات الصحيّة التي حددتها المنظمات الصحيّة للأطفال والمراهقين، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي بتحليل (100) كتاب مدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الكتب المدرسية لا تتلاءم بشكل جيد مع الأولويات التي حددتها المنظمات الصحيّة، حيث بلغ المجموع الكلي للتركرارات لمواضيع الصحة (663) تكرار ، والموضوعات التي حظيت بأعلى تغطية هي النظام الغذائي والتمارين البدنية وتأثير التلوث البيئي. أما الموضوعات الأقل تغطية فكانت التمر وإساءة معاملة الأطفال والفقر وإيذاء النفس والسمنة. وكان الموضوع الأخير غائبًا بشكل خاص في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

دراسة صن وديني (Dunn, et al., 2007) والتي هدفت إلى مقارنة الثقافة التغذوية بالاتجاهات والسلوكيات الغذائية لطلبة كلية التربية الرياضية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة تكونت من (190) طالبًا وطالبة من كلية التربية الرياضية، لتحقيق أهداف الدراسة تبنى الباحثان أداتي الدراسة الأولى استبانة لقياس المعرفة الغذائية، والاستبانة الأخرى لقياس الاتجاهات نحو الغذاء، أظهرت نتائج الدراسة فروق كبيرة في المعرفة الإجمالية بين الرياضات الجامعية للرياضيين والجنسين ولصالح الإناث، كان لدى غالبية الرياضيين مواقف صحية إيجابية بشأن سلوكيات الأكل، ولكن درجات المعرفة الغذائية منخفضة، وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحثون بتزويد الرياضيين بشخص مطلع على التوصيات الغذائية الحالية وعلى دراية باضطرابات الأكل الحالية.

دراسة فخرو (2006) والتي هدفت إلى الكشف عن المعلومات الغذائية المتضمنة في الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة مجتمع الدراسة كامل والذي تشكل من جميع الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر، لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحديد أهم المعلومات والمشكلات الغذائية المتضمنة في الكتب الدراسية للصفوف الرابع والخامس والسادس، وبيّنت نتائج الدراسة بأن معظم المعلومات الغذائية التي وردت في الكتب الدراسية ظهرت بنسبة منخفضة من الناحية الكمية والكيفية، حيث وردت موضوعات تلوث الأغذية بنسبة (38.6%) وكانت بالمرتبة الأولى ، يليها الغذاء المتوازن والصحي وأهميته بنسبة (16.1%)، يليها حفظ الأغذية بنسبة (15.3%)، والعديد من الموضوعات لم يتم التطرق لها مثل أمراض نقص العناصر الغذائية، واحتلت كتب العلوم المرتبة الأولى بالنسبة لاحتوائها المعلومات الغذائية بنسبة (56.3%)، والصف السادس بنسبة (50%)، وأخيراً فإن كتب المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة المتقدمة لم تأخذ في اعتبارها المشكلات الغذائية التي تعاني منها المنطقة، وبناءً على تلك النتائج قدمت الدراسة توصيات منها إعادة النظر في صياغة المناهج الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية، والحفاظ على نوع من التوازن بين عدد من الموضوعات الغذائية، مثل معرفة العناصر الغذائية ووظائفها، وأمراض نقصها، وكيفية تخطيط وجبات غذائية متكاملة.

دراسة سوشي وآخرون (Succi, et al., 2005) والتي هدفت لتقييم محتوى الكتب المستخدمة في التعليم الابتدائي فيما يتعلق بمفاهيمها ومعلوماتها حول التطعيم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل (50) كتاباً مدرسياً في أبعاد العلوم والأحياء للتحقق من محتواها حول التطعيم، توصلت نتائج الدراسة ان (17) كتاب أي بنسبة (34%) لم تتناول أي معلومات عن التطعيم، ومن بين (33) كتاباً احتوى معلومات عن اللقاحات، كان هناك (19) كتاب احتوى على معلومات غير صحيحة.

هدفت جافيديا كاتلان (Gavidia Catalán, 2003) إلى الكشف عن كيفية تناول الثقافة الصحية في الكتب المدرسية للمرحلتين الابتدائية والثانوية ، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اختار عينة تتمثل من (297) كتاباً مدرسياً من المرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانوية الإلزامية، والمرحلة الثانوية العليا، أما عن أداة الدراسة فقد تناولت الأداة خمسة جوانب بعد تحديد عدد من معايير التحليل لكل جانب من الجوانب الخمسة، بيّنت النتائج أن (60%) من الكتب التي تم تحليلها تتناول موضوعات تتعلق بالثقف الصحي، كانت المواضيع التي تم تناولها في أغلب الأحيان متعلقة بأمور مشاكل الثقف الصحي والتي شملت النظافة، والأمراض المعدية، واللقاحات، والإيدز، حيث وردت في أعلى نسبة في الكتب المدرسية (39.5%)،

تليها موضوعات التغذية (المواد الغذائية، والوجبات الغذائية، وفقدان الشهية) وردت بنسبة (26.5%)، ثم موضوعات المجتمع الاستهلاكي كالموضة والإعلان بنسبة 18.3%، وأخيراً التوازن الشخصي مثل إدمان المخدرات، وأنماط الحياة، والحياة الجنسية هي الأقل مناقشة (15.8%)، و المفهوم المتعلق بالصحة الذي يتم تناوله في أغلب الأحيان هو الخلو من الأمراض (36.9%) وحالة الرفاهية (20%)، وما يزيد عن نصف هذه النصوص تقدم على شكل أنشطة.

دراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber, 1984) والتي هدفت إلى تقييم كتب العلوم الصحية و كتب مدرسية في التربية الجنسية ومساهماتهم المحتملة في أهداف السيطرة على الأمراض المنقولة جنسياً، اتبع الباحثان المنهج التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان إطار تحليل لتقييم محتوى الأمراض المنقولة جنسياً في كتب العلوم الصحية و كتب مدرسية في التربية الجنسية، وشملت العينة ثلاثة عشر كتاباً مدرسياً في العلوم الصحية على مستوى المرحلة الثانوية وخمسة كتب مدرسية في التربية الجنسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكتب المدرسية الخاصة بالتربية الجنسية أكثر احتمالاً للمساهمة في أهداف السيطرة على الأمراض المنقولة جنسياً من الكتب المدرسية الخاصة بعلوم الصحة. وقد فشلت الكتب المدرسية الخاصة بعلوم الصحة في دمج المعلومات المتعلقة بالسلوكيات الصحية الوقائية. ويقدم كلا النوعين من الكتب المدرسية معلومات طبية حيوية في المقام الأول، وهي خالية عموماً من الأخطاء الكبيرة.

2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوعات الصحة والتغذية في الكتب المدرسية، لاحظت الباحثة ما يأتي:

إن الدراسات السابقة جميعها قد اتفقت في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، دراسة سالم وبن رجب (2024) ودراسة خجوي وصالحي (Khajouei & Salehi, 2017) ودراسة أولدي وثيرون وإيجال (Oldewage- Theron & Egal, 2010) ودراسة العاشق والقصيبي (2008)، ودراسة صن وديني (Dunn, et al.2007)، أما عن دراسة عودة وزيدان (2024)، ودراسة عوض (2023) فاتبعن المنهج الوصفي الارتباطي، بينما دراسة عرابي (2023)، ودراسة مونا وبحري (Mouna & Bahri, 2024)، ودراسة الدوسري (Aldossari, 2021)، ودراسة البياتي والجميل (2020)، ودراسة البرديني (2019)، دراسة أبو غليون (2018)، ودراسة الشهري (2018)، ودراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018)، ودراسة الخضري

(2017)، ودراسة الرويثي (2016)، ودراسة العجل (2016)، ودراسة علي ومراد (2016)، ودراسة بلوش (2014)، ودراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014)، ودراسة نموتو وآخرون (Nomoto, et al., 2011)، ودراسة السعدوني (2011)، ودراسة الشاويش (2010) ودراسة شحادة (2009)، ودراسة بيريو وزملاؤه (Barrio, et al., 2008)، ودراسة فخرو (2006)، ودراسة سوشي وآخرون (Succi, et al., 2005)، ودراسة جافيديا كاتلان (Gavidia Catalán, 2003)، دراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber 1984) اتبعن المنهج الوصفي التحليلي واستخدام إطار التحليل كأداة للدراسة.

بينما اختلفت بنقاط مثل المقرر الذي تم تحليله، منها تناول كتب التربية الإسلامية مثل دراسة عربي (2023)، ودراسة أبو غليون (2018)، ودراسة السعدوني (2011)، ودراسة البرديني (2019) ودراسة العجل (2016)، وأما دراسة البياتي والجميلي (2020)، ودراسة الخضري (2017)، ودراسة الرويثي (2016)، ودراسة بلوش (2014)، ودراسة الشاويش (2010)، ودراسة شحادة (2009)، ودراسة الدوسري (Aldossari, 2021)، ودراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018)، ودراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber, 1984) تناولت كتب العلوم، ودراسة علي ومراد (2016) والتي هدفت إلى تقويم مناهج الكيمياء، ودراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber, 1984) تناولت كتب العلوم الصحيّة و كتب مدرسية في التربية الجنسية، دراسة نموتو وآخرون (Nomoto, et al., 2011) والتي هدفت إلى مراجعة نتائج الدّراسات التحليلية حول محتويات الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثّانويّة

كما اختلفت الدّراسات في المرحلة العمرية التي اهتمت بها، حيث حلل كل من دراسة البياتي والجميلي (2020)، وأبو غليون (2018)، والخضري (2017)، والرويثي (2016)، والسعدوني (2011)، وشحادة (2009)، وفخرو (2006)، و (Mouna & Bahri, 2024)، و (Kazemian, et al. 2014)، و (Succi, et al., 2005) كتب المرحلة الأساسية، بينما حللت دراسة عربي (2023)، والشهري (2018)، ودراسة الشاويش (2010)، ودراسة العاشق و القصبي (2008)، ودراسة الدوسري (Aldossari, 2021)، ودراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018)، حللن كتب المرحلة الإعدادية، ودراسة البرديني (2019)، ودراسة العجل (2016)، ودراسة علي ومراد (2016)، ودراسة بلوش (2014)، ودراسة خجوي و صالح (Khajouei & Salehi, 2017)، دراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber, 1984)، حللن كتب المرحلة الثّانويّة، وأخيراً نموتو وآخرون (Nomoto, et al., 2011) والتي تناولت كتب المراحل الدّراسية جميعها.

ومجموعة الدراسات التي اهتمت بالتربية الصحيّة والمفاهيم الصحيّة ومستوى الثقافة الصحيّة هي دراسات (عرايبي، 2023)، (البياتي والجميلي، 2020)، (الشهري، 2018)، (أبو غليون، 2018)، (البرديني، 2019)، (الرويثي، 2016)، (العجل، 2016)، (بلوش، 2014)، (السعدوني، 2011)، (الشاويش، 2010)، (شحادة، 2009)، (العاشق و القصبي، 2008)، (Mouna & Bahri, 2024)، (Aldossari, 2021)، (Kazemian, et al. 2014)، (Khajouei & Salehi, 2017)، (Succi, et al., 2005)، (Gavidia Catalán, 2003)، (Kroger & Yarber 1984).

اما الدراسات التي اهتمت بمجال التغذية سالم وبن رجب (2024)، عودة وزيدان (2024)، عوض (2023)، دراسة الخضري (2017)، وعلي ومراد (2016)، وفخرو (2006)، (Abdulwahed & Shneif, 2018)، (Oldewage-Theron & Egal, 2010)، (Dunn, et al. 2007).

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة كل من البياتي والجميلي (2020) والشهري (2018) وعبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) والخضري (2017) والرويثي (2016) وبلوش (2014) والدوسري (Aldossari, 2021) والشاويش (2010) في تحليل كتب العلوم والأحياء، مع اختلاف المرحلة العمرية، ومع ودراسة البرديني (2019)، ودراسة العجل (2016)، ودراسة علي ومراد (2016)، ودراسة بلوش (2014)، ودراسة خجوي و صالح (Khajouei & Salehi, 2017)، دراسة كروجر وياربر (Kroger & Yarber, 1984)، في تحليل كتب من المرحلة الثانويّة .

تميزت هذه الدراسة عن غيرها كونها تناولت الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كلا الجانبين بعمق، وأنها أولى الدراسات على مستوى فلسطين -في حدود علم الباحثة- التي اهتمت بتحليل محتوى كتب العلوم الحياتيّة والثقافة العلميّة في ضوء أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها إعداد أدوات وصياغة الأهداف بالإضافة للاستفادة من المعلومات في بناء الإطار النظري.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً دقيقاً لما اتبعته الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، والتي بدايتها توضيح منهج الدراسة، ومجتمعها، وكيفية تطوير أداة الدراسة، وقد تضمنت أيضاً الإجراءات التطبيقية والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات، على النحو الآتي:

1.2 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يندرج تحته الأسلوب التحليلي والذي يعنى بتحليل محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية المقررة على الطلبة في المرحلة الثانوية في فلسطين.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

قد تألف مجتمع الدراسة من كتب العلوم الحياتية الطبعة (2020) والمقررة لطلبة الفرع العلمي والفرع الزراعي، وكتب الثقافة العلمية الطبعة (2019) والمقررة لطلبة فرع العلوم الإنسانية و الفرع التكنولوجي في

المرحلة الثانوية في فلسطين، والبالغ عددها خمسة كتب كما هو موضح في الجدول (1.3)، وقد استكملت عينة الدراسة مجتمعا كاملاً.

الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة في المنهاج الفلسطينية.

الصف الدراسي	اسم الكتاب	عدد الكتب	الفرع الأكاديمي
الحادي عشر	العلوم الحياتية	2	العلمي والزراعي
الثاني عشر	العلوم الحياتية	1	العلمي والزراعي
الحادي عشر	الثقافة العلمية	1	العلوم الإنسانية والتكنولوجي
الثاني عشر	الثقافة العلمية	1	العلوم الإنسانية والتكنولوجي

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها، قامت الباحثة بتطوير إطار تحليل لمحتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين (المعلق 3)، والذي اشتمل على قائمة بأبعاد الثقافة الصحية والغذائية مستعينة ببعض الدراسات كدراسة الرويثي (2016)، ودراسة العلوان (2015)، ودراسة بلوش (2014)، ودراسة الدوسري Aldossari, (2021).

4.3 تحليل المحتوى

وأما الخطوات التي اتبعتها الباحثة في تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية و الثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين، مرتبة على النحو الآتي:

1. تحديد الهدف وهو الكشف عن مدى تضمن كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية لأبعاد الثقافة الصحية والغذائية.
2. تحديد عينة التحليل والتي تمثلت في جميع كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية الطبعة الثالثة (2020-2021م) في فلسطين والتي بلغت خمسة كتب.
3. تحديد فئات التحليل تمثلت في أبعاد الثقافة الصحية والغذائية وما احتوت من فئات فرعية.

4. تم تحديد كل من الكلمة، والجملة، والفقرة، والصورة كوحدة تحليل، لملائمة ذلك أهداف الدراسة.
5. مراعاة الضوابط التي تُسهم في إنجاح عملية التحليل، وإخراجها بالشكل الأفضل، ومن هذه الضوابط استثناء أسئلة الدروس و الوحدات و مناقش؛ من التحليل.

5.3 صدق أداة التحليل

بعد تطوير لإطار تحليل المحتوى والذي اشتمل على قائمة موسّعة بأبعاد الثقافة الصحيّة و الثقافية والتي تكونت من سبعة أبعاد، وست وستون فئة فرعية، ثلاثة أبعاد للثقافة الصحيّة، وأربعة أبعاد للثقافة الغذائيّة، وأعدت بشكلها الأولي كما في ملحق (2)، وتم التأكد من صدق التحليل عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والواردة اسمائهم في ملحق (1)، وبناءً على توجيهاتهم وتوصياتهم قامت الباحثة بإخراج إطار التحليل بصورته الأخيرة كما في ملحق (3) والذي اشتمل على تسعة أبعاد للثقافة الصحيّة و الغذائيّة ، وثلاثة وستون فئة فرعية.

6.3 ثبات التحليل

وفي هذا الإطار قامت الباحثة بإجراء ثبات ضمن شخصي، حيث قامت بتحليل الوحدة الثالثة من كتاب العلوم الحياتيّة للصف الثاني عشر وتم اختيارها بشكل عشوائي من قبل الباحثة، فيه يتم التحليل للمرة الثانية على أن يكون قد مضى أسبوعان كاملان على التحليل للمرة الأولى، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، وقد بلغ الثبات (95.23%) وهو معامل ثبات عالٍ ومناسب لأغراض الدراسة.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{100\%}$$

نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق

7.3 المعالجة الإحصائية

اقتصرت التحليل الإحصائي على حساب التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة مدى تكرار أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحياتيّة والثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين، ومعادلة هولستي للتحقق من ثبات التحليل.

8.3 إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لإعداد الرسالة:

1. تحديد الهدف من الدراسة وصياغة الأسئلة و الأهداف.
2. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3. إعداد أداة تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية وفقاً لأبعاد الثقافة الصحية والغذائية.
4. التأكد من صدق التحليل بعرضها على المحكمين.
5. حسب ثبات التحليل.
6. تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية .
7. إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج التحليل للإجابة على أسئلة الدراسة.
8. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها واستخلاص التوصيات المنبثقة منها.
9. إعداد الدراسة بصورتها النهائية بما يتوافق مع تعليمات عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً كاملاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت إلى معرفة مدى تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين، وفيما يلي عرضاً للنتائج:

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

السؤال الأول: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال تم جمع التكرارات لفئات الفرعية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة والتي تمثلت في ثلاثة كتب، كتاب للصف الحادي عشر الفصل الأول و كتاب للصف الحادي عشر الفصل الثاني وكتاب للصف الثاني عشر، وتم رصد النسب المئوية لكل بُعد كما هو موضح في الجدول (1.4)

الجدول (1.4) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.

أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة		مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة
النسبة المئوية	المجموع الكي	
29.05%	61	الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها
4.28%	9	قواعد السلامة العامّة
10.00%	21	تطبيقات صحيّة
0.00%	0	الصحة البيئيّة
50.00%	105	العناصر الغذائيّة
1.43%	3	المجموعات الغذائيّة والسعرات الحراريّة
2.86%	6	حفظ الأغذية وسلامتها
2.38%	5	العادات الغذائيّة
0.00%	0	الأغذية المعدلة وراثيّا
100%	210	المجموع الكي

يبين الجدول (1.4) أن المجموع الكلي لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة في فلسطين (210) تكرار، ، وأعلى نسبة تضمين كانت لبعد العناصر الغذائيّة ووظائفها وقد بلغت (50.00%) وعدد تكرارات (105)، يليها بعد الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها بنسبة بلغت (29.05%) وعدد تكرارات (61)، يليه بعد التطبيقات الصحيّة بنسبة بلغت (10.00%) ومجموع تكرارات (21)، ثم يليه بعد قواعد السلامة العامّة بنسبة بلغت (4.28%) ومجموع تكرارات (9)، ثم يليه بعد حفظ الأغذية وسلامتها بنسبة بلغت (2.86%) ومجموع تكرارات (6)، ويليه بعد العادات الغذائيّة بنسبة بلغت (2.38%) ومجموع تكرارات (5)، وأخيراً بعد المجموعات الغذائيّة والسعرات الحراريّة نال أقل عدد تكرارات بأقل نسبة وقد بلغت (1.43%) ومجموع تكرارات (3)، بينما بعد الصحة البيئيّة وبعد الأغذية المعدلة وراثيّا لم يظهر أي تكرار لهم في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

السؤال الثاني: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال تم جمع التكرارات للفئات الفرعية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة والتي تمثلت في كتابين، كتاب للصف الحادي عشر وكتاب للصف الثاني عشر، وتم رصد النسب المئوية لكل مجال كما هو موضح في الجدول (2.4)

الجدول (2.4) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.

أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة		مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب الثقافة العلميّة
النسبة المئوية	المجموع الكلي	
1.51%	7	الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها
9.03%	42	قواعد السلامة العامّة
13.33%	62	تطبيقات صحيّة
19.78%	92	الصحة البيئيّة
33.55%	156	العناصر الغذائيّة
6.88%	32	المجموعات الغذائيّة والسعرات الحراريّة
7.53%	35	حفظ الأغذية وسلامتها
6.67%	31	العادات الغذائيّة
1.72%	8	الأغذية المعدلة وراثياً
100%	465	المجموع

يبين الجدول (2.4) ان المجموع الكلي لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب الثقافة العلميّة في فلسطين (465) تكرار، شملت الأبعاد جميعها، واحتل الترتيب الأول بُعد العناصر الغذائيّة ووظائفها بنسبة بلغت (33.55%) ومجموع تكرارات (156)، والترتيب الثاني بُعد الصحة البيئيّة بنسبة بلغت (19.78%) ومجموع تكرارات (92)، والترتيب الثالث بُعد التطبيقات الصحيّة بنسبة بلغت (13.33%) ومجموع تكرارات (62)، والترتيب الرابع بُعد قواعد السلامة العامّة بنسبة بلغت (9.03%) ومجموع تكرارات (42)، والترتيب الخامس بُعد حفظ الأغذية وسلامتها بنسبة بلغت (7.53%) ومجموع تكرارات (35)،

والترتيب السادس بعد المجموعات الغذائية والسعرات الحرارية بنسبة بلغت (6.88%) ومجموع تكرارات (32)، والترتيب السابع بعد العادات الغذائية بنسبة بلغت (6.67%) ومجموع تكرارات (31)، والترتيب الثامن بعد الأغذية المعدلة وراثياً بنسبة بلغت (1.72%) ومجموع تكرارات (8)، أخيراً الترتيب التاسع بعد الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها بنسبة بلغت (1.51%) ومجموع تكرارات (7).

3.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

السؤال الثالث: كيف تتوزع أبعاد الثقافة الصحية والغذائية في كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات و النسب المئوية لتكرار أبعاد الثقافة الصحية والغذائية في كتب العلوم الحياتية و الثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين كالآتي:

جدول (3.4) مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحية والغذائية موزعة على كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في فلسطين.

اسم الكتاب	مجموع التكرارات	النسبة
كتاب العلوم الحياتية الصف الحادي عشر فصل أول	119	56.67%
كتاب العلوم الحياتية الصف الحادي عشر فصل ثاني	15	7.14%
كتاب العلوم الحياتية الصف الثاني عشر	76	36.19%
المجموع	210	100%

أظهرت النتائج الواردة في جدول (3.4) أن المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحية و الغذائية الواردة في كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في فلسطين قد بلغت (210) تكرارات، وكانت أعلى نسبة تضمين في كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الأول والتي بلغت (56.67%)، ثم كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر بنسبة (36.19%)، وأخيراً كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الثاني بنسبة (7.14%).

جدول (4.4) مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة موزعة على كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.

اسم الكتاب	مجموع التكرارات	النسبة
كتاب الثقافة العلميّة الصف الحادي عشر	149	32.04%
كتاب الثقافة العلميّة الصف الثاني عشر	316	67.96%
المجموع	465	100%

أظهرت النتائج الواردة في جدول (4.4) أن المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة الواردة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين قد بلغت (465) تكرارات، وكانت أعلى نسبة تضمين في كتاب الثقافة العلميّة الصف الثاني عشر والتي بلغت فيه نسبة التضمين (67.96%)، ثم كتاب الثقافة العلميّة الصف الحادي عشر بنسبة (32.04%).

وتوزعت في الكتب على النحو الآتي:

1) مدى تضمين كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة.

جدول (5.4-أ) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول.

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للبعد
الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	1	10.00%	70.00%
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	2	20.00%	
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	7	70.00%	
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء	0	0.00%	
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية	0	0.00%	
	6	مناعة الجسم	0	0.00%	

جدول (5.4- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول.

	%0.00	0	أهمية اللقاءات	7	
%8.4	10			المجموع	
	%0.00	0	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة	1	2 قواعد السلامة العامة
	%0.00	0	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة	2	
	%0.00	0	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات	3	
	%0.00	0	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء	4	
	%66.67	2	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	5	
	%0.00	0	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية	6	
	%0.00	0	أنواع النشاط البدني	7	
	%33.33	1	الخمول البدني ومضاره	8	
	%0.00	0	النظافة الشخصية	9	
%2.52	3			المجموع	
	%40	2	فحوصات طبية	1	3 تطبيقات صحية
	%0.00	0	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	2	
	%0.00	0	العلاج بالأشعة	3	
	%0.00	0	الآثار الجانبية للأشعة	4	
	%0.00	0	محاذير استخدام الأشعة	5	
	%0.00	0	أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
	%60.00	3	تقانات طبية	7	
%4.2	5			المجموع	
	%0.00	0	تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية
	%0.00	0	تلوث الماء	2	
	%0.00	0	تلوث التربة	3	
	%0.00	0	تلوث الهواء	4	
	%0.00	0	النفايات	5	
	%0.00	0	إدارة النفايات	6	
	%0.00	0	أثر التغير المناخي على البيئة	7	

جدول (5.4- ج) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول.

	0	%0.00	النفائات	5	
	0	%0.00	إدارة النفائات	6	
	0	%0.00	أثر التغير المناخي على البيئة	7	
	0	%0.00	استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
%0.00	0				المجموع
	19	%19.79	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5 العناصر الغذائية
	29	%30.21	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
	8	%8.33	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
	17	%17.71	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	10	%10.42	العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الأملح، الماء)	5	
	0	%0.00	مصادر العناصر غير العضوية (الأملح، الماء)	6	
	13	%13.54	أهمية العناصر غير العضوية (الأملح، الماء)	7	
	0	%0.00	الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
%80.68	96				المجموع
	0	%0.00	تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموعا ت الغذائية والسرعات الحرارية
	0	%0.00	السرعات الحرارية	2	
	0	%0.00	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
	0	%0.00	الغذاء المتوازن و أهميته	4	
	0	%0.00	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسرعات الحرارية لجسم الإنسان	5	
	0	%0.00	أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
	0	%0.00	مؤشر كتلة الجسم	7	
%0.00	0				المجموع
	1	%100	طرق حفظ الأغذية	1	7 حفظ
	0	%0.00	المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	
	0	%0.00	دواعي استخدامها	3	

جدول (5.4-د) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحياتيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول.

الأغذية	4	تحذيرات استخدام المواد المضافة	0	%0.00
وسلامتها	5	المقصود بفساد الأغذية ، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	0	%0.00
	6	الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	0	%0.00
	7	أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	0	%0.00
	8	أعراض التسمم الغذائي	0	%0.00
	9	مصادر التسمم الغذائي	0	%0.00
المجموع	1			%0.84
8 العادات الغذائية	1	قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	0	%0.00
	2	لأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	0	%0.00
	3	استخدام الأعشاب و العسل كدواء	0	%0.00
	4	الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية	0	%0.00
	5	اهمال شرب الماء	0	%0.00
	6	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	4	%100
المجموع	4			%3.36
9 الأغذية المعدلة وراثياً	1	أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	0	%0.00
	2	المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً	0	%0.00
المجموع	0			%0.00
المجموع الكلي	119			100.00 %

أظهرت النتائج الواردة في جدول (5.4) أن المجموع الكلي لتكرارات الأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائية الواردة في كتاب العلوم الحياتيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول بلغت (119)، توزعت على (6) أبعاد، احتل

بُعد العناصر الغذائية ووظائفها الترتيب الأول بنسبة بلغت (80.68%) ومجموع تكرارات (96) توزعت على الفئات الفرعية، حيث ورد (29) تكرار لتركيب العناصر الغذائية العضوية، و(19) تكرار للعناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها، و(17) تكرار لأهمية العناصر الغذائية العضوية و(10) تكرارات للعناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها، وأخيراً (8) تكرارات لمصادر العناصر الغذائية العضوية.

كما أظهرت أن البُعد الذي احتل الترتيب الثاني الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها بنسبة (8.40%) ومجموع تكرارات (10)، توزعت على ثلاثة فئات فرعية فقط؛ مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان (7) تكرارات، وأمراض ذات العلاقة بالغذاء وطرق الوقاية منها تكرارين، والأمراض المعدية وطرق الوقاية منها تكرار واحد.

أما البُعد الذي جاء في الترتيب الثالث تطبيقات صحية بنسبة (4.20%) ومجموع تكرارات (5)، تكراران للفحوصات الطبية، وثلاثة تكرارات للتقانات الطبية.

بينما بُعد العادات الغذائية احتل الترتيب الرابع بنسبة (3.36%) ومجموع تكرارات (4)، جميعهم لشرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية.

واحتل بُعد قواعد السلامة العامة الترتيب الخامس بنسبة (2.52%) ومجموع تكرارات (3)، تكراران لأشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها وتخزينها والآثار الجانبية، وتكرار للخمول البدني ومضاره.

وأخيراً بُعد حفظ الأغذية وسلامتها احتل الترتيب السادس بنسبة (0.84%) ظهر بتكرار واحد لطرق حفظ الأغذية.

أما كل من الأبعاد الصحة البيئية، والمجموعات الغذائية والسعرات الحرارية، والأغذية المعدلة جينياً لم يرد لهم أي تكرارات في كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الأول.

(2) مدى تضمين كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الثاني لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

جدول (6.4-أ) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الثاني.

المجال	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للمجال
1 الأمراض و المشكلات الصحية	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	0	%0.00	%60
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	0	%0.00	
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	0	%0.00	
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء	7	%77.78	
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية	2	22.22	
	6	مناعة الجسم	0	%0.00	
	7	أهمية اللقاحات	0	%0.00	
المجموع		9			
3 تطبيقات صحية	1	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة	0	%0.00	%0.00
	2	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة	0	%0.00	
	3	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات	0	%0.00	
	4	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء	0	%0.00	
	5	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	0	%0.00	
	6	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية	0	%0.00	
	7	أنواع النشاط البدني	0	%0.00	
	8	الخمول البدني ومضاره	0	%0.00	
	9	النظافة الشخصية	0	%0.00	
المجموع		0			
3 تطبيقات صحية	1	فحوصات طبية	1	%20	%0.00
	2	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	0	%0.00	
	3	العلاج بالأشعة	0	%0.00	
	4	الآثار الجانبية للأشعة	0	%0.00	

جدول (6.4- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الثاني.

	%0.00	0	محاذير استخدام الأشعة	5	
	%0.00	0	أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
	%33.33		5		المجموع
	%0.00	0	تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية
	%0.00	0	تلوث الماء	2	
	%0.00	0	تلوث التربة	3	
	%0.00	0	تلوث الهواء	4	
	%0.00	0	النفايات	5	
	%0.00	0	إدارة النفايات	6	
	%0.00	0	أثر التغير المناخي على البيئة	7	
	%0.00	0	استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
	%0.00		0		المجموع
	%0.00	0	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5 العناصر الغذائية وظائفها
	%0.00	0	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
	%0.00	0	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
	%0.00	0	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	%0.00	0	العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الألاح، الماء)	5	
	%0.00	0	مصادر العناصر غير العضوية (الألاح، الماء)	6	
	%0.00	0	أهمية العناصر غير العضوية (الألاح، الماء)	7	
	%0.00	0	الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
	%0.00		0		المجموع
	%0.00	0	تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموع ت الغذائية والسرعات الحرارية
	%0.00	0	السرعات الحرارية	2	
	%0.00	0	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
	%0.00	0	الغذاء المتوازن و أهميته	4	
	%0.00	0	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسرعات الحرارية لجسم الإنسان	5	

جدول (6.4- ج) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحياتيّة للصف الحادي عشر الفصل الثاني.

	%0.00	0	أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
	%0.00	0	مؤشر كتلة الجسم	7	
	%0.00	0			المجموع
	%0.00	0	طرق حفظ الأغذية	1	7 حفظ الأغذية وسلامتها
	%0.00	0	المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	
	%0.00	0	دواعي استخدامها	3	
	%0.00	0	تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	
	%0.00	0	المقصود بفساد الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	5	
	%0.00	0	الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	
	%0.00	0	أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
	%0.00	0	أعراض التسمم الغذائي	8	
	%0.00	0	مصادر التسمم الغذائي	9	
	%0.00	0			المجموع
	%0.00	0	قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	1	8 العادات الغذائية
	%0.00	0	الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	2	
	%100	1	استخدام الأعشاب و العسل كدواء	3	
	%0.00	0	الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية	4	
	%0.00	0	اهمال شرب الماء	5	
	%0.00	0	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	6	
	%6.67	1			المجموع
	%0.00	0	أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	1	9 الأغذية المعدلة وراثياً
	%0.00	0	المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً	2	
	%0.00	0			المجموع
	%100	15			المجموع

كما أظهرت النتائج في الجدول (6.4) أن المجموع الكلي لتكرارات الأبعاد الثقافية الصحية والغذائية الواردة في كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الثاني بلغت (15)، توزعت على ثلاثة أبعاد، احتل الترتيب الأول بعد الأمراض والمشكلات الصحية بنسبة بلغت (60.00%) ومجموع تكرارات (9)، موزعة على الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، والفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية بمجموع تكرارات (7)، (2) على التوالي.

واحتل الترتيب الثاني بعد التطبيقات الصحية بنسبة بلغت (33.33%) ومجموع تكرارات (5)، تكرار واحد للفحوصات الطبية و(4) تكرارات للتقانات طبية، أما العادات الغذائية احتل الترتيب الثالث بنسبة (6.67%) وبتكرار واحد ورد لاستخدام الأعشاب و العسل كدواء.

3) مدى تضمين كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

جدول (7.4-أ) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحية والغذائية والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر.

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للبعد
الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	16	38.1%	55.27%
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	0	0.00%	
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	8	19.05%	
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء	5	11.9%	
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية	0	0.00%	
	6	مناعة الجسم	12	28.57%	
	7	أهمية اللقاحات	1	2.38%	
المجموع		42			
2	1	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة	0	0.00%	0.00%
	2	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة	0	0.00%	

جدول (7.4- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الثاني عشر .

	%0.00	0	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات	3	قواعد
	%0.00	0	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء	4	السلامة
	%83.33	5	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	5	العامّة
	%16.67	1	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية	6	
	%0.00	0	أنواع النشاط البدني	7	
	%0.00	0	الخمول البدني ومضاره	8	
	%0.00	0	النظافة الشخصية	9	
%7.89			6		المجموع
	%0.00	0	فحوصات طبية	1	3
	%0.00	0	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	2	تطبيقات
	%0.00	0	العلاج بالأشعة	3	صحية
	%0.00	0	الآثار الجانبية للأشعة	4	
	%0.00	0	محاذير استخدام الأشعة	5	
	%27.27	3	أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
	%72.73	8	تقانات طبية	7	
14.47 %			11		المجموع
	%0.00	0	تلوث البيئة	1	4
	%0.00	0	تلوث الماء	2	الصحة
	%0.00	0	تلوث التربة	3	البيئية
	%0.00	0	تلوث الهواء	4	
	%0.00	0	النفايات	5	
	%0.00	0	إدارة النفايات	6	
	%0.00	0	أثر التغير المناخي على البيئة	7	
	%0.00	0	استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
%0.00			0		المجموع

جدول (7.4- ج) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الثاني عشر.

	0	0.00%	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5 العناصر الغذائية
	0	0.00%	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
	0	0.00%	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
	1	11.11%	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	0	0.00%	العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الأملاح، الماء)	5	
	0	0.00%	مصادر العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	6	
	8	88.89%	أهمية العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	7	
	0	0.00%	الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
11.84%	9			المجموع	
	0	0.00%	تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموعا ت الغذائية والسرعات الحرارية
	3	100%	السرعات الحرارية	2	
	0	0.00%	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
	0	0.00%	الغذاء المتوازن و أهميته	4	
	0	0.00%	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسرعات الحرارية لجسم الإنسان	5	
	0	0.00%	أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
	0	0.00%	مؤشر كتلة الجسم	7	
3.95%	3			المجموع	
	5	100%	طرق حفظ الأغذية	1	7 حفظ الأغذية وسلامتها
	0	0.00%	المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	
	0	0.00%	دواعي استخدامها	3	
	0	0.00%	تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	
	0	0.00%	المقصود بفساد الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	5	
	0	0.00%	الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	
	0	0.00%	أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
	0	0.00%	أعراض التسمم الغذائي	8	
	0	0.00%	مصادر التسمم الغذائي	9	

جدول (7.4-د) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الثاني عشر.

المجموع	5			6.58%
العادات الغذائية	1	قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	0	0.00%
	2	الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	0	0.00%
	3	استخدام الأعشاب و العسل كدواء	0	0.00%
	4	الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية	0	0.00%
	5	اهمال شرب الماء	0	0.00%
	6	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	0	0.00%
المجموع	0			0.00%
9 الأغذية المعدلة وراثياً	1	أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	0	0.00%
	2	المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً	0	0.00%
المجموع	0			0.00%
المجموع	76			100%

كما أظهرت النتائج في جدول (7.4) أن المجموع الكلي للتكرارات الواردة في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الثاني عشر قد بلغت (76) تكرار، توزعت على (6) أبعاد، ، البعد الذي أحتل الترتيب الأول الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها وبلغت النسبة (55.27%) ومجموع تكرارات (42)، توزعت على الفئات الفرعية كالاتي: الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها (16) تكرار، ثم مناعة الجسم (12) تكرار، ثم المشكلات الصحيّة التي تصيب أجهزة جسم الإنسان (8) تكرارات، ثم الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء (5) تكرارات، وأخيراً اللقاحات تكرار واحد.

والبعد الذي جاء في الترتيب الثاني تطبيقات صحيّة والتي بلغت نسبته (14.47%) ومجموع تكرارات (11)، توزعت على التقانات طبية (8) تكرارات، وأسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ (3) تكرارات. ثم يليه بعد العناصر الغذائيّة في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (11.84%) ومجموع تكرارات (9)، ورد (8) تكرارات لأهمية العناصر الغذائيّة غير العضوية، تكرار واحد لأهمية العناصر الغذائيّة العضويّة ، أما الترتيب الرابع بعد قواعد السلامة العامّة بلغت نسبته (7.89%) و (6) تكرارات توزعت على أشكال الأدوية والعقاقير

وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية (5) تكرارات، وأهمية النشاط البدني واللياقة البدنية تكرر واحد، ثم بُعد حفظ الأغذية وسلامتها احتل الترتيب الخامس وبلغت نسبته (6.58%)، وكانت فقط (5) تكرارات لطرق حفظ الأغذية، وأخيراً بُعد المجموعات الغذائية والسعرات الحرارية والذي بلغت نسبته (3.95%) و(3) تكرارات للفئة الفرعية السعرات الحرارية.

بينما كل من بُعد الصّحة البيئيّة، والعادات الغذائيّة، والأغذية المعدلة وراثياً لم يرد لهم أية تكرارات في كتاب العلوم الحياتيّة للصف الثاني عشر.

(4) مدى تضمين كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة.

جدول (8.4-أ) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والذائنيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر.

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للبعد
1 الأمراض والمشكلات الصحية	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	0	0.00%	71.43%
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	0	0.00%	
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	0	0.00%	
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء	5	71.43%	
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية	2	28.57%	
	6	مناعة الجسم	0	0.00%	4.70%
	7	أهمية اللقاحات	0	0.00%	
المجموع	7				
2	1	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة	0	0.00%	0.00%
	2	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة	0	0.00%	

جدول (8.4- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر.

	%0.00	0	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات	3	قواعد السلامة العامة	
	%0.00	0	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء	4		
	%100	36	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	5		
	%0.00	0	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية	6		
	%0.00	0	أنواع النشاط البدني	7		
	%0.00	0	الخمول البدني ومضاره	8		
	%0.00	0	النظافة الشخصية	9		
%24.16	36			المجموع		
	%0.00	0	فحوصات طبية	1		3 تطبيقات صحية
	%0.00	0	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	2		
	%0.00	0	العلاج بالأشعة	3		
	%0.00	0	الآثار الجانبية للأشعة	4		
	%0.00	0	محاذير استخدام الأشعة	5		
	%0.00	0	أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6		
	%0.00	0	تقانات طبية	7		
%0.00	0			المجموع		
	%9.78	9	تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية	
	%8.70	8	تلوث الماء	2		
	%6.52	6	تلوث التربة	3		
	%8.70	8	تلوث الهواء	4		
	%14.13	13	النفايات	5		
	%29.35	27	إدارة النفايات	6		
	%16.30	15	أثر التغير المناخي على البيئة	7		
	%6.52	6	استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8		
%61.74	92			المجموع		
	%0.00	0	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5	
	%0.00	0	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2		

جدول (8.4- ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر.

	%0.00	0	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	العناصر الغذائية ووظائفها
	%0.00	0	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	%0.00	0	العناصر الغذائية غير العضوية وامثلة عليها (الأملح، الماء)	5	
	%0.00	0	مصادر العناصر غير العضوية (الأملح، الماء)	6	
	%0.00	0	أهمية العناصر غير العضوية (الأملح، الماء)	7	
	%0.00	0	الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
%0.00	0		المجموع		
	%0.00	0	تصنيف المجموعات الغذائية	1	
	%0.00	0	السرعات الحرارية	2	
	%0.00	0	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
	%0.00	0	الغذاء المتوازن و أهميته	4	
	%0.00	0	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسرعات الحرارية لجسم الإنسان	5	
	%0.00	0	أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
	%0.00	0	مؤشر كتلة الجسم	7	
%0.00	0		المجموع		
	%0.00	0	طرق حفظ الأغذية	1	7 حفظ الأغذية وسلامتها
	%0.00	0	المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	
	%0.00	0	دواعي استخدامها	3	
	%0.00	0	تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	
	%0.00	0	المقصود بفساد الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	5	
	%0.00	0	الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	
	%0.00	0	أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
	%0.00	0	أعراض التسمم الغذائي	8	
	%0.00	0	مصادر التسمم الغذائي	9	
%0.00	0		المجموع		

جدول (8.4- ج) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر.

	%0.00	0	1	قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	8 العادات الغذائيّة
	%0.00	0	2	الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	
	%100	14	3	استخدام الأعشاب و العسل كدواء	
	%0.00	0	4	الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية	
	%0.00	0	5	اهمال شرب الماء	
	%0.00	0	6	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	
	%9.40	14	المجموع		
	%0.00	0	1	أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	9 الأغذية المعدلة وراثياً
	%0.00	0	2	المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً	
	%0.00	0	المجموع		
	%100	149	المجموع		

يبين الجدول (8.4) أن المجموع الكلي لتكرارات الأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة الواردة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر (149) تكرر، توزعت على (4) أبعاد، وبنسب متفاوتة حيث ورد بالترتيب الأول بُعد الصّحة البيئيّة والذي بلغت نسبته (61.74%) ومجموع تكرارات (92)، ورد منهم (27) تكرار لإدارة النفايات، و(15) لأثر التغير المناخي على البيئة، و(13) تكرار للنفايات، و(9) تكرارات لتلوث البيئة، و(8) تكرارات لتلوث الماء، وأيضاً (8) تكرارات لتلوث الهواء، و (6) تكرارات لتلوث التربة، و(6) تكرارات لاستخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة.

وبيّنت النتائج أن بُعد قواعد السلامة العامّة ورد في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (24.16%) ومجموع تكرارات (36)؛ جميعهم وردن لأشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية، أما بُعد العادات الغذائيّة الذي احتل الترتيب الثالث بنسبة بلغت (9.40%) ومجموع تكرارات (14) جميعهن وردن لاستخدام الأعشاب و العسل كدواء، وأخيراً بُعد الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها والذي احتل

الترتيب الرابع بلغت نسبته (4.70 %) ومجموع تكرارات (7)؛ تكراران للأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، و(5) تكرارات للفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية

أما كل من أبعاد تطبيقات طبية، العناصر الغذائية، والمجموعات الغذائية والسعرات الحرارية، وحفظ الأغذية وسلامتها، والأغذية المعدلة وراثيًا؛ لم يرد لهم أية تكرارات في كتاب الثقافة العلمية للصف الحادي عشر.

(5) مدى تضمين كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني عشر لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

جدول (9.4-أ) توزيع التكرارات و النسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية والفئات الفرعية في كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني عشر.

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للمجال
1 الأمراض و المشكلات الصحية والوقاية منها	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	0	%0.00	
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	0	%0.00	
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	0	%0.00	
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء	0	%0.00	
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية	0	%0.00	
	6	مناعة الجسم	0	%0.00	
	7	أهمية اللقاحات	0	%0.00	
المجموع		0		%0.00	
2 قواعد السلامة العامة	1	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة	0	%0.00	
	2	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة	1	%16.67	
	3	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات	0	%0.00	
	4	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء	0	%0.00	
	5	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	0	%0.00	

جدول (9.4-ب) توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة لصف الثاني عشر .

	%0.00	0	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية	6	
	%0.00	0	أنواع النشاط البدني	7	
	%0.00	0	الخمول البدني ومضاره	8	
	%83.33	5	النظافة الشخصية	9	
%1.89		6			المجموع
	%0.00	0	فحوصات طبية	1	3 تطبيقات صحية
	%32.26	20	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	2	
	%22.58	14	العلاج بالأشعة	3	
	%12.90	8	الآثار الجانبية للأشعة	4	
	%19.36	12	محاذير استخدام الأشعة	5	
	%0.00	0	أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
	%12.9	8	تقانات طبية	7	
19.62 %		62			المجموع
	%0.00	0	تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية
	%0.00	0	تلوث الماء	2	
	%0.00	0	تلوث التربة	3	
	%0.00	0	تلوث الهواء	4	
	%0.00	0	النفايات	5	
	%0.00	0	إدارة النفايات	6	
	%0.00	0	أثر التغير المناخي على البيئة	7	
	%0.00	0	استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
%0.00		0			المجموع
	%11.54	18	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5 العناصر الغذائية
	%8.98	14	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
	%32.05	50	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
	%19.23	30	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	%3.85	6	العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الأملاح، الماء)	5	

جدول (9.4- ج) توزيع التكرارات و النسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر.

	11.54%	18	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها	1	5 العناصر الغذائية
	8.98%	14	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
	32.05%	50	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
	19.23%	30	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
	3.85%	6	العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الألاح، الماء)	5	
	7.69%	12	مصادر العناصر غير العضوية (الألاح، الماء)	6	
	14.10%	22	أهمية العناصر غير العضوية (الألاح، الماء)	7	
	2.56%	4	الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
49.37%			156		المجموع
	18.76%	6	تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموعات الغذائية والسعرات الحرارية
	34.37%	11	السعرات الحرارية	2	
	0.00%	0	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
	0.00%	0	الغذاء المتوازن و أهميته	4	
	34.37%	11	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسعرات الحرارية لجسم الإنسان	5	
	0.00%	0	أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
	12.50%	4	مؤشر كتلة الجسم	7	
10.13%			32		المجموع
	31.43%	11	طرق حفظ الأغذية	1	7 حفظ الأغذية وسلامتها
	17.14%	6	المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	
	20.00%	7	دواعي استخدام المواد المضافة	3	
	8.57%	3	تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	
	0.00%	0	المقصود بفساد الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	5	
	0.00%	0	الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	

جدول (9.4- د) توزيع التكرارات و النسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر.

	0	0.00%	أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
	8	22.86%	أعراض التسمم الغذائي	8	
المجموع	35	11.08%			
العادات الغذائية	1	0.00%	قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها		
	2	0.00%	الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن		
	3	0.00%	استخدام الأعشاب و العسل كدواء		
	4	41.18%	الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية		
	5	5.88%	اهمال شرب الماء		
	6	52.94%	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية		
المجموع	17	5.38%			
9 الأغذية المعدلة وراثياً	1	50.00%	أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة		
	2	50.00%	المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً		
المجموع	8	2.53%			
المجموع	316	100%			

أظهرت نتائج الجدول (9.4) أن المجموع الكلي لتكرارات الأبعاد الثقافة الصحيّة والذائبيّة الواردة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر (316) تكرار، توزعت على أبعاد الثقافة الصحيّة والذائبيّة باستثناء بُعد الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها وبُعد الصّحة البيئيّة، وأعلى نسبة وردت لبُعد العناصر الغذائيّة في الترتيب الأول بنسبة بلغت (49.37%) ومجموع تكرارات (156)، حيث ورد (50) تكرار لمصادر العناصر الغذائيّة العضوية، و(30) تكرار لأهمية العناصر الغذائيّة العضوية، و(22) تكرار لأهمية العناصر غير العضوية، و(18) تكرار للعناصر الغذائيّة العضوية وأمثلة عليها، و(14) تكرار لتركيب العناصر الغذائيّة العضوية، و(12) تكرار لمصادر العناصر غير العضوية، و(6) تكرارات للعناصر الغذائيّة غير العضوية وأمثلة عليها، و(4) تكرارات للاحتياجات الغذائيّة من العناصر الغذائيّة.

يليه بُعد تطبيقات صحية بالترتيب الثاني بنسبة بلغت (19.62%) ومجموع تكرارات (62)، ورد (20) تكرار للأشعة و الأمواج فوق الصوتية، و(14) تكرار للعلاج بالأشعة، و(12) تكرار لمحاذير استخدام الأشعة، و(8) للآثار الجانبية للأشعة، و(8) تكرارات لتقانات طبية.

كما وبيّنت النتائج بأن بُعد حفظ الأغذية وسلامتها جاء في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (11.08%) ومجموع تكرارات (35)، أعلى عدد تكرارات ورد لطرق حفظ الأغذية حيث بلغ (11) تكرار، وأعراض التسمم الغذائي (8) تكرارات، ودواعي استخدام المواد المضافة (7) تكرارات، والمواد المضافة للأغذية (6) تكرارات، وأخيراً تحذيرات استخدام المواد المضافة (3) تكرارات.

أما بُعد المجموعات الغذائية والسرعات الحرارية احتل الترتيب الرابع بنسبة قد بلغت (10.13%) ومجموع تكرارات (32)، ورد (11) تكرار للسرعات الحرارية، و(11) تكرار للعوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسرعات الحرارية لجسم الإنسان، وأخيراً (4) تكرارات لمؤشر كتلة الجسم.

ثم بُعد العادات الغذائية احتل الترتيب الخامس بنسبة بلغت (5.38%) ومجموع تكرارات (17)، ورد (9) تكرارات لشرب الكحول و المنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية، و(7) تكرارات للإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية، وتكرار واحد لإهمال شرب الماء.

وبعد الأغذية المعدلة وراثياً احتل الترتيب السادس بنسبة بلغت (2.53%) ومجموع تكرارات (8)، (4) تكرارات منهم لأمثلة لعمليات تعديل بعض الأطعمة، و(4) للمخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً.

وأخيراً بُعد قوعد السلامة العامة والذي احتل الترتيب السابع وقد بلغت نسبته (1.89%) و (6) تكرارات، (5) تكرارات للنظافة الشخصية وتكرار واحد لاستنشاق الأدخنة وضررها على صحة الإنسان.

4.4 ملخص نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراسة مدى تضمين كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية، وبعد أن تم تحليل الكتب تبين أن تضمين أبعاد الثقافة الصحية والغذائية كانت على النحو الآتي:

1. أعلى نسبة لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة التي وردت في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة تضميناً ورت لبُعد العناصر الغذائيّة ووظائفها وقد بلغت (50.00%) وبمجموع تكرارات (105)، يليها بُعد الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها بنسبة (29.05%) ومجموع تكرارات (61)، وبيّنت النتائج أن كل من مجال الصحة البيئية، و الأغذية المعدلة وراثياً لم يرد لهما تكرارات في أي من كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة .
2. تضمنت كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة التسعة، ووردت أعلى نسبة لبُعد العناصر الغذائيّة ووظائفها وقد بلغت (33.55%) ومجموع تكرارات (156)، ثم بُعد الصحة البيئية ورد بنسبة (19.78%) بمجموع تكرارات (92) تكرار، ثم بُعد التطبيقات الطبّية بنسبة (13.33%) ومجموع تكرارات (62).
3. تفوقت كتب الثقافة العلميّة على كتب العلوم الحيائيّة في تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة، حيث ردت (465) تكرار كتب الثقافة العلميّة، بينما في كتب العلوم الحيائيّة قد كان مجموع التكرارات (210).
4. احتل كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر الترتيب الأول بين كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في مدى تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة وقد بلغت (67.96%).
5. احتل كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول الترتيب الأول بين كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في مدى تضمين أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة وقد بلغت (56.67%).
6. لم يتبع محتوى المنهاج إطار واضح في نماذج التصميم ما يحقق مبدأ التتابع والاستمرارية في الصفوف المتتالية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج أسئلة الدراسة، ومقارنتها مع الدراسات التي وردت في الفصل الثاني، بالإضافة إلى التوصيات التي خلصت لها الباحثة في ضوء النتائج.

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين؟

نلاحظ من النتائج التي تم التوصل إليها كما ذكرت في الفصل الرابع أنّ بُعد العناصر الغذائيّة ووظائفها حصل على أعلى نسبة والتي بلغت (50.00%) ومجموع تكرارات (105) تكرار، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية معرفة الطالب لماهية العناصر الغذائيّة لما له دور في تعزيز فهم الطالب دورها في تركيب الخلية والتفاعلات الكيميائيّة في الخلايا للقيام بوظائفها، بالإضافة لأهمية معرفة مصادر تلك العناصر لما لها دور في إتمام وظائف أعضاء الجسم المختلفة وحمايته من الاعتلالات الناجمة عن نقص أو زيادة أحد العناصر الغذائيّة.

ثم المرتبة الثانية المشكلات الصحيّة والوقاية منها بنسبة (29.05%) ومجموع تكرارات (61)، وهذا نتيجة لتناول كتب العلوم الحيائيّة لأعضاء جسم الإنسان والتي تتناول المشكلات الصحيّة التي تتعرض لها تلك الأجهزة والتي هي أحد الخطوط العريضة التي تركز عليها مناهج العلوم الحيائيّة المرحلة الثانويّة في الفروع العلمية و الزراعية.

وكل من بُعد التطبيقات الصحيّة، وقواعد السّلامة العامّة، وحفظ الأغذية وسلامتها، والعادات الغذائيّة، والمجموعات الغذائيّة والسّعرات الحراريّة، ورتن بعدد تكرارات قليلة (21)، (9)، (6)، (5)، (3) على التوالي، ومجالّي الصّحة البيئيّة والأغذية المعدلة وراثيًّا لم يظهر لهم أي تكرار، وتعزو الباحثة ذلك إلى تركيز القائمين على بناء منهج العلوم الحيائيّة في هذه المرحلة للطلبة على الناحية الفسيولوجية لجسم الإنسان؛ كونها تعد مجالاً أساسياً ومهمّاً لطلبة الفرع العلمي، بالإضافة إلى التركيز على تصنيفات الحيوانات والنباتات مما جعل المنهاج يبعد بعض الشيء عن أبعاد النّقافة الصحيّة والذائنيّة.

وترى الباحثة ضرورة تناول أبعاد الصّحة البيئيّة عند الحديث عن موضوعات الحيوانات والنباتات والتي هي جزء من النّظام البيئي كما أن الخطوط العريضة للعلوم الحيائية شملت التربية البيئية و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، بالإضافة إلى موضوعات الأغذية المعدلة وراثيًّا والتي أصبحت مكوناً أساسياً في نظامنا الغذائي الحديث، والذي يعكس تأثير التكنولوجيا في تحسين المحصولات الزراعية و زيادة الانتاجية.

تشابهت الدّراسة الحاليّة مع نتائج دراسة الدوسري (Aldossari, 2021) التي أظهرت نتائجها أن مجال الأمراض والأوبئة كان بنسبة (41.4%)، ومع دراسة (الشهري، 2018) والتي وردت فيه موضوعات الإسعافات الأولى، والصّحة الشّخصية والأدوية والتعامل معها بنسب منخفضة و التي ظهرت في الدّراسة الحاليّة في مجال قواعد السّلامة العامّة بنسب منخفضة، واختلفت مع ذات الدّراسة كونها لم تتناول مجال الأمراض و الوقاية منها.

بينما اختلفت من دراسة (البياتي والجميلي، 2020) و(البرديني، 2019) و(الشهيري، 2018) و(الرويثي، 2016) و(شحادة، 2009) دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014) والتي ظهرت فيهن مجال الصّحة البيئيّة في نسب مرتفعة، بينما في الدّراسة الحاليّة كتب العلوم الحيائيّة لم تطرق لها.

كما اختلفت مع دراسة (البرديني، 2019) ودراسة العجل (2016) في طرح مجال الأمراض والوقاية منها والتي وردت فيهم في نسب متتدية بينما في الدّراسة الحاليّة احتل المرتبة الثانية، بالإضافة إلى دراسة العجل التي لم تتناول أي من موضوعات الصحة الغذائيّة، ومع دراسة (الخصري، 2017) فاختلفت في طرح

مواضيع سلامة الغذاء وجودته والتي جاءت فيها بنسب مرتفعة، ودراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) والتي طرحت عادات الغذاء بنسبة بنسبة مرتفعة وهذا على عكس نتائج الدراسة الحالية.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: ما أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين؟

نلاحظ من النتائج التي ودت في جدول (2.4) أن المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة قد بلغ (465) تكرار، وقد تناولت الأبعاد الثقافيّة الصحيّة و الغذائيّة التسعة، حيث احتل مجال العناصر الغذائيّة ووظائفها أعلى نسبة وقد بلغت (33.55%) ومجموع تكراراته (156) ، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية تعرف طالب المرحلة الثانويّة لمصادر العناصر الغذائيّة المختلفة لدورها في إتمام وظائف أعضاء جسم الإنسان وتحليه بصحة جيدة بعيدة عن اعتلالات نقص او زيادة أحد العناصر الغذائيّة.

والترتيب الثاني مجال الصّحة البيئيّة والتي بلغت نسبته (19.78%) ومجموع تكراراته (92) تكرار، كونه موضوع حيوي يرتبط بحياة الطالب فتعرف الطالب على مسببات التلوث البيئي بشتى أشكاله يجعله أكثر وعياً بأخطاره وإدراكه للآثار السلبية على صحة الفرد ومجمعه، مما يجعله أكثر مسؤوليّة للحفاظ على صحة البيئية، كما وأن كتب الثقافة العلميّة أهتمت في هذا الجانب كونها ترتبط مع ما يتعلمه في الموضوعات الجغرافية وحديثها عن البيئية الطبيعيّة وتأثيرها على الإنسان.

ثم الترتيب الثالث لبُعد التطبيقات الطبيّة والتي بلغ نسبته (13.33%) مجموع تكرارها (62) تكرار، وتعزو الباحثة لاهتمام القائمين على منهاج الثقافة العلميّة لبناء جيل واعٍ بالتطورات العلميّة وقادر على الاستفادة من هذه التطورات ويكون مطلع على محاذيرها لجعله فرد قادر على اتخاذ القرارات المستنيرة في كل ما يخص صحته.

أما الترتيب الرابع فكان لبُعد قواعد السلامة العامّة بنسبة (9.03%) والذي حصل على مجموع تكرارات (42)، ثم مجال حفظ الأغذية وسلامتها في الترتيب الخامس بسبة (7.53%) مجموع تكرارات (35)، حيث تناول المنهاج نواحي مختلفة من هذه الأبعاد في كل كتاب وسيتم طرحه لاحقاً في مناقشة السؤال الثالث،

وأما الترتيب السادس المجموعات الغذائية والسعرات الحرارية بنسبة (6.88%) ومجموع تكرارات (32)، والترتيب السابع العادات الغذائية بنسبة (6.67%) ومجموع تكرارات (31)، وتعزو الباحثة تناول المنهاج لهذه الأبعاد لأهميتهم ودورهم في تعزيز فهم الطالب لصحة جسمه وما يؤثر عليه، ويساعده على اختيار غذاءه بما يؤثر إيجاباً على حياته، بتناول وجبات متوازنة تنتوع من المجموعات الغذائية، وتجنب ما يؤثر سلباً على صحته، بالإضافة لأهمية فهم السعرات الحرارية لإدراكه العلاقة بين ما يستهلكه الفرد و ينتجه من طاقة، مما يجنبه السمنة أو نقص الوزن من خلال الحفاظ على التوازن بين السعرات المكتسبة و الطاقة المنتجة.

واحتل بُعد الأغذية المعدلة جينياً الترتيب الثامن بنسبة (1.72%) ومجموع تكرارات (8)، ومن وجهة نظر الباحثة أنه من الجيد اهتمام القائمين على منهاج الثقافة العلمية بهذا الموضوع، حيث أنه مع التطور الهائل الحاصل في عصرنا الحديث والذي طال صحة الانسان والغذاء و الحيوان، فإنه من المهم تعرف طالب المرحلة الثانوية لما يمكن أن تقدمه التكنولوجيا الحديثة و الهندسة الوراثية من فائدة لاستغلال التقنيات الحديثة ومعرفة محاذيرها لتجنب أي أخطار ناجمة عنها.

وأخيراً احتل بُعد الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها الترتيب التاسع بنسبة (1.51%) ومجموع تكرارات (7) تكرارات، وتعزو الباحثة قلة عدد التكرارات لمجال الأمراض و المشكلات الصحية و الوقاية منها هو عدم اهتمام القائمين على بناء منهج الثقافة العملية على هذه الجانب حيث تناولوا جوانب ثقافية أخرى كمان ورد سابقاً.

وبناءً على تلك النتائج فإن الدراسة الحالية قد اتفقت من دراسة كل من (البياتي والجميلي، 2020) و (البرديني، 2019) و(الشهيري، 2018) و(الرويثي، 2016) و(شحادة، 2009) دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014)، و(عراي، 2023) والتي ظهرت فيهن مجال الصحة البيئية في أعلى النسب، كما واتفقت من دراسة كل من (البرديني، 2019) و (العجل، 2016) في تناولهن مجال الأمراض والوقاية منها بنسبة متدنية، كما وأن النتائج دلت على أن كتب الثقافة العلمية لم تطرق للأمراض المزمنة وبهذا تشابهت مع دراسة مونا وبحري (Mouna & Bahri, 2024) والتي دلت على بعد موضوعات المناهج عن الأمراض المزمنة.

بينما اختلفت مع دراسة الدوسري (Aldossari, 2021) التي أظهرت نتائجها أن مجال الأمراض والأوبئة كان بنسبة (41.4%)، ودراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) والتي تناولت مجال عادات الغذاء بنسبة (63.6%) وبعدهد تكرارات يصل إلى (70) تكرار، أما دراسة فخرو (2006)

فاختلفت مع الدّراسة الحاليّة في تناولها موضوعات تلوث الأغذية، يليها الغذاء المتوازن والصحي وأهميته، يليها حفظ الأغذية بنسب مرتفعة وبلغن نسب (38.6%)، (16.1%)، (15.3%) على التوالي.

وبالرغم من اتفاق الدّراسة الحاليّة مع دراسة دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014) في تناولها لموضوع الصّحة البيئيّة إلا أنها اختلفت معها بالنّسبة المرتفعة لمجال السّلامة العامّة والوقاية من الحوادث.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث: كيف تتوزع أبعاد النّقافة في كتب العلوم الحيائيّة والنّقافة العلميّة للمرحلة الثّانويّة ؟

أظهرت النتائج في الجدول (3.4) وجدول (4.4) أن كتب النّقافة العلميّة قد تفوقت على كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثّانويّة في تضمين أبعاد النّقافة الصّحيّة والغذائيّة والتي قد بلغ مجموع التكرارات في كتب النّقافة العلميّة (465)، بينما في كتب العلوم الحيائيّة بلغ مجموع التكرارات (210)، ويعود ذلك إلى المواضيع المطروحة في كلا المقررين، حيث تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام القائمين على بناء منهج النّقافة العمليّة بنواحي النّقافة الصّحيّة والغذائيّة بشكل كبير، فتناولها من جوانب متعددة مما جعل المنهاج متنوع في الموضوعات التي طرحها، بينما كتب العلوم الحيائيّة تركز في موضوعاتها على أعضاء جسم الإنسان و تصنيفات الحيوانات و النباتات، مما يقلل من فرص تناول موضوعات صحيّة وغذائيّة بشكل مفصل، فكتب النّقافة العلميّة تركز على التوعية والمواطنة الصحيّة وربط العلم بالحياة والمجتمع، والإعداد لحياة أفضل خلال فهم مشكلات المجتمع، بينما العلوم الحيائيّة تركز على العمليات الحيويّة والعمق العلمي، وأساسيات البيولوجيا والكيمياء الحيويّة تمهيداً للتخصصات العلميّة.

ووردت تلك التكرارات على النحو الآتي:

1) مدى تضمين كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول لأبعاد النّقافة الصّحيّة و الغذائيّة.

بيّنت النتائج الواردة في الفصل الرّابع أن المجموع الكليّ لتكرارات أبعاد النّقافة الصّحيّة و الغذائيّة قد بلغ (119) تكرار، بنسبة (56.67%) مما ورد في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثّانويّة، وجاءت أعلى نسبة

تضمن لُبُعد العناصر الغذائية ووظائفها بنسبة بلغت (80.68%) ومجموع تكرارات (96) تكرر وتوزعت على أغلب الفئات الفرعية بنسبة متقاربة، وكما تم توضيحه في الفصل الرابع فإن أهمية طرح هذا الموضوع مرتبطة بتمكين الطالب لفهم تراكيب الخلية والتفاعلات الكيميائية في الخلايا للقيام بوظائفها، وجاءت بنسبة مرتفعة عن باقي الأبعاد المتضمنة في كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الأول كونه طرح وحدة دراسية كاملة تناولت تراكيب العناصر العضوية و غير العضوية و مصادره وأهميتهم.

جاء في الترتيب الثاني بُعد الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها بنسبة (8.40%) ومجموع تكرارات (10) تكرارات، (7) تكرارات للمشكلات الصحية التي تصيب أجهزة جسم الإنسان، وأمراض ذات العلاقة بالغذاء وطرق الوقاية منها تكرارين، والأمراض المعدية وطرق الوقاية منها تكرر واحد، وتعزو الباحثة عدد التكرارات الأكبر للمشكلات الصحية التي تصيب أجهزة جسم الإنسان نتيجة تناول كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الأول لأعضاء جسم الإنسان فكانت الحديث عن المشكلات ذات العلاقة بتلك الأعضاء أكبر من الحديث عن الأمراض المعدية.

وجاء في الترتيب الثالث بُعد التطبيقات الطبية وبلغت نسبته (4.20%) ومجموع تكرارات (5)، والترتيب الرابع بُعد العادات الغذائية بنسبة (3.36%) ومجموع تكرارات (4) تكرارات، والترتيب الخامس بُعد قواعد السلامة العامة بنسبة (2.52%) وردت بعدد تكرارات قليل جدًا (3) تكرارات، لم يتم التطرق لأغلب الفئات الفرعية مثل الإسعافات الأولية والنشاط البدني والنظافة الشخصية او التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات، وبُعد حفظ الأغذية وسلامتها احتل الترتيب السادس بتكرار واحد فقط، تعزو الباحثة العدد القليل لتكرارات تلك الأبعاد من الثقافة الصحية و الغذائية لضيق الوقت المتاح لتنفيذ المنهاج مما يقلل من فرصة تناول جوانب عدة من جوانب الثقافة الصحية والغذائية.

(2) مدى تضمن كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الثاني لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

كما وضحت النتائج الواردة في الفصل الرابع أن المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحية والغذائية في كتاب العلوم الحياتية للصف الحادي عشر الفصل الثاني قد بلغت (15) تكرار بنسبة (7.14%) مما ورد في كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية ، وتوزعت على ثلاثة أبعاد فقط ، في الترتيب الأول بُعد الأمراض والمشكلات الصحية بنسبة (60.00%) ومجموع تكرارات (9)، تكراران للفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية و (7) تكرارات لأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، وتعزو الباحثة

ذلك من منطلق زيادة الوعي بمفهوم الزواج الصحي ، فان معرفة الطلاب بالأمراض الوراثية والفحوصات اللازمة قبل الزواج هو أمر في غاية الأهمية للحد من انتشار هذه الأمراض لما لها من آثار وخيمة والتي تشكل عبء كبير على الأسرة والدولة بالإضافة إلى الأثر السلبي على الفرد وسعادة الأسرة وعلى المجتمع كافة، كما وإن الفئة العمرية مناسبة لطرح هذا الموضوع كونهم أفراد مقبلين على حياة جديدة قد تؤهلهم إلى الزواج بعد فترة زمنية قريبة.

وقد جاء في الترتيب الثاني بعد التطبيقات الطبية بنسبة بلغت (33.33%) ومجموع تكرارات (5)، ورد (4) منهم لتقانات طبية وواحد للفحوصات الطبية، وتعزو الباحثة عدد التكرارات المنخفضة للتقانات الطبية كونه سيتم ذكره في محتوى كتاب الصف الثاني عشر.

وأخيراً العادات الغذائية جاء في الترتيب الثالث بنسبة (6.67%) تكرر واحد في استخدام العسل كدواء، ولم يتم التطرق لأي من الأبعاد الأخرى وترى الباحثة أن هذا عائد للمحتوى الذي تم طرحه وهي تصنيف الكائنات الحية حيث أخذت الزخم الأكبر من محتوى الكتاب، ومن وجهة نظر الباحثة أنه لا بد من التطرق لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية بشكل أكبر، فموضوعاتها كثيرة ويمكن تضمينها في العديد من المحاور التعليمية.

3) مدى تضمين كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

كما بينت النتائج أن المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحية والغذائية في كتاب العلوم الحياتية للصف الثاني عشر قد بلغت (76) تكرر وبنسبة (36.19%) من كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية، وردت أعلى نسبة لبُعد الأمراض والمشكلات الصحية وطرق الوقاية منها وقد بلغت (55.27%) ومجموع تكرارات (42)، وقد ظهر (16) تكرر للأمراض المعدية ، و(12) تكراراً لمناعة الجسم، و(8) تكرارات للمشكلات الصحية التي تصيب أجهزة جسم الإنسان، و(5) تكرارات للأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، وتكرر واحد لمناعة الجسم، وقد ظهرت الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها بأعلى عدد تكرارات نتيجة لتناول المنهاج وحدة دراسية بعنوان الكائنات الحية الدقيقة والتي تطرقت للبكتيريا و الفيروسات والأمراض المعدية التي تتسبب بها، ومناعة الجسم وردت في درس الجهاز المناعي، وتعزو الباحثة تناول المنهاج لتلك الموضوعات لضرورة فهم الطالب لكيفية عمل الجهاز المناعي وإدراكه لآلية المرض والاستجابة المناعية، يجعله أكثر دراية بسبل الحفاظ عليه وتعزيزه، كما وأن معرفة الطالب بالأمراض المعدية وطرق العدوى

يساعده على اتخاذ التدابير اللازمة لدفع مسببات المرض، أو الحد من انتشارها، أو التعرف على الأعراض المبكرة للمرض لتلقي العلاجات المناسبة في الوقت المناسب.

وبعد التطبيقات الصحية بلغت نسبة تضمينها (14.47%) ومجموع تكرارات (11) تكرار؛ (3) تكرارات لأسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ، وترى الباحثة أن التثقيف بخصوص هذا الأمر يشجع التبوع الآمن والمسؤول، أما التقانات الطبية وردت بعدد (8) تكرارات وهو اكتمالاً لما تم تناوله في كتاب الصف الحادي عشر، وكذلك الأمر لمجال قواعد السلامة العامة ورد (6) تكرارات لأشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها وتخزينها والآثار الجانبية منها خمسة، أما باقي الفئات الفرعية لم تذكر سواء أكان في كتاب الثقافة العامة للصف الثاني عشر أو كتابي الصف الحادي عشر، بالإضافة أبعاد العناصر الغذائية ووظائفها، والمجموعات الغذائية والسعرات الحرارية، وحفظ الأغذية وسلامتها وردت بمجموع تكرارات منخفض جداً، وبُعدي الأغذية المعدلة وراثياً والصحة البيئية لم تذكر بتاتاً وترى الباحثة ضرورة بذل المزيد من الجهود لتضمين أبعاد الثقافة الصحية و الغذائية لاسيما أن جوانبها متعددة و يمكن تناولها في العديد من موضوعات كتب العلوم الحياتية.

تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الشهري، 2018) والتي وردت فيها موضوعات الإسعافات الأولية، والصحة الشخصية والأدوية والتعامل معها بنسب منخفضة، ومع دراسة مونا وبجري (Mouna & Bahri, 2024) حيث لم تطرح موضوعات الأمراض المزمنة والأدوية الكيميائية وتأثير دخان المصانع على صحة الإنسان، ومع دراسة الدوسري (Aldossari, 2021) في طرح مجال الأمراض والأوبئة والتي بلغت نسبته (41.4%)، أما دراسة السعدوني (2011) فاتفقت معها في طرح الأمراض المعدية، واختلفت معها في النسبة المرتفعة للغذاء والتغذية والتي بلغت (33.9%).

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فخرو (2006) بتضمينها لموضوعات تلوث الأغذية والغذاء المتوازن والصحي وأهميته و حفظ الأغذية بنسب عالية، بينما الدراسة الحالية وردت بنسب قليلة، أما دراسة شحادة (2009) فقد وردت فيها متطلبات النظافة الشخصية بمجموع تكرارات مرتفع بلغ (102)، وبهذا اختلفت مع الدراسة الحالية، وتشابهت معها في عدم تضمينها لمتطلبات الإسعافات الأولية.

واختلفت مع دراسة العجل (2016) التي تضمنت الأمراض المعدية التي وردت بتكرارات قليلة، ومع دراسة الشهري (2018) من حيث الأمراض والوقاية منها التي لم تظهر في محتوى كتب العلوم نهائياً، ومع دراسة جافيديا كاتلان (Gavidia Catalán, 2003) في تناولها موضوعات النظافة، واللقاحات، والإيدز، وموضوعات التغذية بنسب مرتفعة، بينما في الدراسة الحالية لم تتطرق للنظافة، واللقاحات وردت بتكرار

واحد، وموضوعات التغذية وردت بنسب قليلة باستثناء العناصر الغذائية، كذلك دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014) التي وردت فيها النظافة الشخصية بعدد تكرارات (87)، والسلامة العامة والصحة البيئية وردن بنسب مرتفعة، أما دراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) فقد اختلف عن الدراسة الحالية في النسبة المرتفعة للعادات الغذائية و التي بلغت (63.6%)، ومع دراسة بيريو وزملاؤه (Barrio, et al., 2008) حيث غطت موضوعات النظام الغذائي و التمارين البدنية وتأثير التلوث البيئي بنسب مرتفعة. ودراسة أبو غليون (2018) اختلفت معها في ظهور مجال الصحة الشخصية بنسبة مئوية بلغت (17.1%) في المرتبة الثالثة، والتي من مضامينها الرياضة اليومية وأثرها على الصحة، والنظافة الشخصية، ولكن تشابهت معها في مجال الصحة الغذائية والتي من مضامينها الممارسات الغذائية غير الصحية، والقيمة الغذائية للأطعمة والتي لم يرد لهم أي تكرارات.

4) مدى تضمين كتاب الثقافة العلمية للصف الحادي عشر لأبعاد الثقافة الصحية و الغذائية.

كما بيّنت النتائج في الفصل الرابع أنّ المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحية والغذائية في كتاب الثقافة العلمية للصف الحادي عشر قد بلغت (149) تكرار بنسبة (32.04%) مما ورد في كتب الثقافة العلمية للمرحلة الثانوية ، وورد بأعلى نسبة بُعد الصحة البيئية والتي بلغت (61.74%) ومجموع تكرارات (92) وتوزعت على الفئات الفرعية بنسب متقاربة، وتعزو الباحثة ذلك لأهمية طرح موضوعات الصحة البيئية وهو ما تطرقنا الحديث عنه في مناقشة السؤال الثاني.

وجاءت في المرتبة الثانية قواعد السلامة العامة بنسبة (24.16%) ومجموع تكرارات (36)، جميعهم وردن لأشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية، وتعزو الباحثة ذلك لضرورة تناول هذا الموضوع كونه جزء مهم من الثقافة الصحية بالأخص لطلبة المرحلة الثانوية كونهم أفراد قادرين لتحمل مسؤولية أنفسهم وصحتهم ومؤهلين لاتخاذ قرارات تخص صحتهم، بالإضافة للأهمية البالغة لمعرفة خطورة ادمان الأدوية وآثارها الجانبية الأخرى.

وفي المرتبة الثالثة بُعد العادات الغذائية بنسبة (9.4%) ومجموع تكرارات (14)، وجميعهم ورد لاستخدام النباتات كدواء وطرق تحضيرهم ومحاذيرهم، وتعزو الباحثة اهتمام القائمين على منهاج الثقافة العلمية بذلك كون العلاج بالنباتات يعتبر أكثر الأنواع المستخدمة في الطب البديل، بالإضافة إلى أنها تشكل جزء أساسي في صناعة الأدوية لاحتوائها على مركبات لها فعالية لعلاج بعض الأمراض ، ورفع المناعة فمن الجيد

تعرف الطلبة على تلك الاعشاب وعلى طرق التحضير والاستخدام بالشكل الصحيح لتحقيق الفائدة المرجوة منها، وضرورة معرفة المحاذير كون بعضها يشكل الخطورة في حالات معينة.

(5) مدى تضمين كتاب الثقافة العلمية للصف الثاني عشر لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة.

كما بيّنت النتائج الواردة في الفصل الرابع أنّ المجموع الكلي لتكرارات أبعاد الثقافة الصحيّة والذائبيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر قد بلغت (316) تكرار وبنسبة (67.96%) مما ورد في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة ، جاء بُعد العناصر الغذائيّة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (49.37%) وتعزو الباحثة لأهمية تثقيف طلبة المرحلة الثانويّة بماهية العناصر الغذائيّة ومصادرها وهو ما تم مناقشته في السؤال الثاني، أما المرتبة الثانية جاءت لبُعد تطبيقات صحيّة وبنسبة (19.62%)، ومجال حفظ الأغذية وسلامتها في المرتبة الثالثة بنسبة (11.08%) مما يساهم في رفع وعي الطلبة في كيفية التعامل مع الغذاء بشكل آمن، وتوفير ظروف ملائمة لحفظه، بالإضافة لفهمهم مخاطر الأغذية الفاسدة وكيفية تمييزهم للطعام الفاسد والملوث، أما عن بُعد المجموعات الغذائيّة والسّعرات الحراريّة جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (10.13%) وتعزو الباحثة ذلك لأهمية تعرّف الطلبة على العناصر الغذائيّة ومصادرها المختلفة من المجموعات الغذائيّة المختلفة بكمياتها المناسبة التي تسد حاجته الجسميّة، والتي تجنبه أي اعتلال ناجم عن سوء التغذية سواء أكان بزيادة الوزن أو نقصانه. وبُعد العادات الغذائيّة والذي ناقش قضايا تناول الوجبات الغذائيّة السريعة، والمشروبات الغازيّة ومشروبات الطّاقة، وإهمال شرب الماء، ويعود ذلك لأهمية البالغة لتوعية طلبة المرحلة الثانويّة لمخاطر تلك العادات والتي أصبحت تشكل جزء كبير من النّمط السيء والسائد الذي يعيشه جيل هذا العصر، وبُعد الأغذية المعدلة وراثياً احتل الترتيب السّادس بنسبة بلغت (2.53%) وتم مناقشة ذلك في السؤال الثاني، أما بُعد قواعد السلامة العامّة والذي جاء بنسبة (1.89%) و ستة تكرارات للنّظافة الشّخصيّة وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الحفاظ على النّظافة الشّخصيّة يقي من الأمراض ويأمن حياة صحيّة ويعزز صحة الفرد ومجتمعه بتقليل خطر تفشي الأمراض المعدية أو إصابة الفرد بالالتهابات الناتجة عن الجراثيم و الميكروبات، مما يحسن من جودة الحياة.

تشابهت نتائج الدّراسة ومع دراسة مونا وبحري (Mouna & Bahri, 2024) في بعد موضوعات المناهج عن الأمراض المزمنة والأدوية الكيميائيّة وتأثير دخان المصانع على صحّة الإنسان والإسعافات الأوليّة، ومع دراسة العجل (2016) في عدم تناول الأمراض المعدية، ومع دراسة شحادة (2009) تضمين متطلبات النّظافة الشّخصية في محتوى منهاج العلوم العامّة للمرحلة الأساسيّة الدنيا بجميع أجزائه بنسبة (20.44%)،

ومع دراسة جافيديا كاتلان (Gavidia Catalán, 2003) في تناولها محور النظافة، ومع دراسة كاظميان وزملاؤه (Kazemian, et al. 2014) في تضمين النظافة الشخصية والصحة البيئية في المناهج، ولكن اختلفت عنها في مجال السلامة العامة والوقاية من الحوادث والتي نالت المرتبة الثالثة على اختلاف نتائج الدراسة الحالية، ودراسة سوشي وآخرون (Succi, et al., 2005) والتي توصلت نتائجها أن (34%) من الكتب المستخدمة في التعليم الابتدائي لم تتناول أي معلومات عن التطعيم.

وتشابهت مع دراسة علي ومراد (2016) والتي بيّنت نتائجها أن مناهج الكيمياء لم تتعرض لبنود وأبعاد التربية الغذائية إلا بشكل طفيف، وإجمالي البنود التي لم تحقق في المنهجين (365) بنسبة (80.26%)، كما أن الأهداف والمحتوي لم تتناول أمراض سوء التغذية، والمعارف الكيميائية الغذائية، والسلوكيات الغذائية الصحيحة، وإسعاف الحالات المصابة غذائياً، وسموم الأغذية والوقاية منها في أي من الكتابين.

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع (الخضري، 2017) والتي ظهرت فيها سلامة الغذاء وجودة الغذاء بنسب مرتفعة، ومع دراسة فخرو (2006) والتي وردت فيها مجال حفظ الأغذية بنسبة (15.3%)، ومع دراسة عبد الواحد وشنيف (Abdulwahed & Shneif, 2018) حيث وردت فيها عادات الغذاء بنسبة مرتفعة وقد بلغت (63.6%)، واختلفت مع دراسة جافيديا كاتلان (Gavidia Catalán, 2003) في تناول موضوعات الأمراض المعدية، واللقاحات، والإيدز، حيث وردت في أعلى نسبة في الكتب المدرسية (39.5%)، تليها موضوعات التغذية (المواد الغذائية، والوجبات الغذائية، وفقدان الشهية) ووردت بنسبة (26.5%).

أما دراسة بيريو وزملاؤه (Barrio, et al., 2008) تشابهت مع الدراسة الحالية في تغطية موضوع التلوث البيئي، ولكن اختلف عنها كونها شملت موضوعات النظام الغذائي والتمارين البدنية وهذا مالم يظهر في نتائج الدراسة الحالية.

واختلفت مع دراسة نموتو وآخرون (Nomoto, et al., 2011) والتي أظهرت نتائجها أن الكتب المدرسية في الولايات المتحدة وإسبانيا تناولت مواضيع الجنس والأمراض المنقولة جنسياً والتغذية، ودراسة عرابي (2023) والتي توصلت نتائجها إلى أن النظافة الشخصية بلغ مجموع تكراراتها (792) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وبنسبة (58.3%)، وهي نسبة مرتفعة جداً أكثر مما ورد في الدراسة الحالية.

4.5 توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، وفي إطار حدودها يمكن اقتراح عدد من التوصيات، والتي يمكن أن تقيد في مجال تطوير محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية في فلسطين على النحو الآتي:

1. اشراك المختصين في التربية الصحيّة و الغذائيّة في تألّف محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلميّة للمرحلة الثانوية .
2. ضرورة تضمين مناهج العلوم للأبعاد الصحيّة والغيائيّة المقترحة والذي بدوره سيزيد من اهتمام الطلبة بصحتهم وينعكس ذلك إيجابياً على صحة المجتمع والبيئة.
3. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة و تحليل كتب للصفوف الأخرى، ومقارنة محتوى المناهج الفلسطينية مع دول أخرى بمدى تضمنها للثقافة الصحيّة و الغذائيّة.
4. اقتراح تصميم وحدة دراسية في إحدى كتب المرحلة الثانوية تتناول موضوعات التغذية من حيث الغذاء المتوازن وكيفية التخطيط للوجبات الصحيّة والتطرق للأمراض التي لها علاقة بالغذاء.
5. أن يتبع صممي المناهج إطار واضح في نماذج التصميم مع تحقيق مبدأ التتابع والاستمرارية في الصفوف، بما يمكن في ترسيخ أبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة في أذهان الطلبة.
6. إجراء دراسات تقيس مدى احتفاظ طلبة المرحلة الثانوية لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحياتية و الثقافة العلمية.

المراجع العربية

- ابن منصور، رمضان وبكاي، رشيد. (2020). الثقافة الصحيّة وأثرها على سلوك المصابين بالأمراض المزمنة في الجزائر. *مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية*، 10(1): 100-114.
- اسماعيل، محمد سعد و إبراهيم، محمود السيد وعبد الحميد، ميادة أحمد. (2021). الثقافة الغذائيّة وعلاقتها بالتكوين الجسماني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية. *المجلة العلميّة للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 28(12): 229-255.
- أبو العيون، سمير حمد. (2013) *الثقافة الصحيّة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أبو غليون، عيد إسماعيل. (2018). مضامين التربية الصحية في كتب التربية الإسلامية (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(27): 64-77.
- بدح، أحمد محمد ومزاهرة، أيمن سليمان و بدران، زين حسن. (2009). *الثقافة الصحيّة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- البرديني، سمية محمد. (2019). المفاهيم الصحيّة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (29): 87-02.
- بلوش، جيهان غلام رسول. (2014). *درجة تضمين المفاهيم و الاتجاهات والممارسات الصحيّة في كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
- البياتي، عدنان حكمت و الجميلي، سجي صباح. (2020). مدى تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي المطور لمفاهيم التربية الصحيّة. *مجلة الآداب، ملحق*، 191-214.
- الجندي، اكرام حموده احمد. (2022) تنمية مفاهيم الصحة الوقائية لدى أطفال الروضة في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز. *مجلة الطفولة*، 40(1): 144-188.
- الحاوري، محمد عبد الله و قاسم، محمد سرحان علي. (2016). *مقدمة في علم المناهج التربوية*، دار الكتب، صنعاء.

حنيش، سجية. (2017). علاقة الوسط الحضري بالثقافة الصحيّة عند الاسرة. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2017(12): 193-206.

حسام الدين، ليلي عبد الله حسين. (2000). وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات. المجلة المصرية للتربية العلمية، 3(1): 132-159.

خالد، زينب ويحيي، سعيد. (2008). فعالية برنامج كمبيوتر في الثقافة الغذائيّة على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية، 19(78): 44-82.

الخضري، بسملة مروان. (2017). تقويم موضوعات التغذية بكتب العلوم للمرحلة الأساسية في ضوء متطلبات التتور الغذائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة .
خطابية، عبد الله محمد. (2005). تعليم العلوم للجميع. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

دويات، حنين صلاح ابراهيم. (2020). معايير العلوم للجيل القادم المتضمنة في كتب الكيمياء للمرحلة الثانويّة في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعه القدس، فلسطين.

الرويثي، إيمان محمد أحمد. (2016). التربية الصحيّة في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 214 (214): 15-90.

زيتون، عايش محمود. (2004). اساليب تدريس العلوم. دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان.
سالم، سلوى عبد النبي و بن رجب، اسامة محمد. (2024). مدى وعي طلاب المرحلة الثانويّة بأهمية التغذية الصحيّة وعلاقته بسلوكياتهم الغذائيّة دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانويّة ببعض مدارس ببلدية أبو سليم. مجلة صرمان للعلوم والتقنية، 6(1): 100-117.

السعدوني، جمالات خميس. (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحيّة في ضوء التصور الإسلامي لها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

سكر، سلام. (٢٠٢٣) **تقويم مقرر جغرافيا فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

الشاعر، عبد المجيد وقطاش، رشدي. (2004). **التغذية والصحة (التغذية البديلة)**. دار اليازور العلميّة للنشر والتوزيع، عمان.

الشوايش، إيمان محمد. (2010). **المفاهيم الصحيّة المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

شحادة، إيمان محمود (2009) **تقويم محتوى مناهج العلوم العامّة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنور الصحي**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشهري، سامية مشرف محمد الوليدي. (2018). **درجة مراعاة معايير التربية الصحيّة المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (1): 38-54.

صالح، صالح محمد. (2002). **فعالية برنامج مقترح في التربية الصحيّة في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء**. **المجلة المصرية للتربية العلميّة**، 5 (4) 51-99.

الصدريقي، سلوى عثمان. (2005). **مدخل في الصحة العامّة والرعاية الصحيّة**. مطبعة البحيرة. مصر

طعمية، رشدي أحمد. (2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. دار الفكر العربيّة، القاهرة.

العاشق، وئام عبد العزيز و القصبي، علي محمد. (2008). **تقييم مستوى الثقافة الصحيّة في مجال الأمراض المعدية لدى متعلمي الصّف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي**. **المجلة المصرية للتربية العلميّة**، 11 (4): 37-62.

عبد، مها صاحب والعاني، فاطمة فائق. (2021). **الثقافة التغذوية ومستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**. **مجلة التربية الرياضية**، 33(2): 39-52.

العجل، لبنى عبود عبدالهادي. (2016). **مفاهيم التربية الصحيّة المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانويّة في الأردن ودرجة اكتساب الطالبات لها**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

عربي، محمد. (2023). مدى تضمين كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الإعدادية للقضايا الصحيّة والبيئية. مجلة القراءة والمعرفة، 23(265): 111-153.

العلوان، جاسر رضوان مكيد. (2015) بناء معايير في التربية الغذائيّة وتطوير وحدة دراسية في ضوتها في العلوم الحيائيّة وقياس أثرها في الثّقافة الغذائيّة لدى طلبة الصّف التاسع الأساسي في الأردن. (رسالة دكتوراة). جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة، عمان.

علي، حسين عباس حسين و مراد، سهام السيد صالح (2016). تقويم مناهج الكيمياء في ضوء معايير التربية الغذائيّة الصحيّة بالمرحلة الثّانويّة العامّة. المجلة المصريّة للتربية العلميّة، 19 (3): 177-212.

عودة، هديل رفيق وزيدان، عفيف حافظ (2024). الثّقافة الغذائيّة لدى طلبة الصّف التاسع في مديرية تربية جنوب نابلس وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التغذية الصحيّة. دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، 150(2): 107-130.

عوض، ميرنا. (2023) الثّقافة الغذائيّة وعلاقتها بالاحتفاظ بمفاهيم جسم الانسان لدى طلبة الصّف العاشر في محافظة بيت لحم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

الغنيم، مرزوق يوسف. (2021). الثّقافة والصحة. تعريب الطب، (61): 84-90.

فخرو، عائشة أحمد محمد سلطان (2006). المعلومات الغذائيّة المتضمنة في الكتب الدّراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(1): 177-201.

الفقير، شاكر أشتيوي والرصاعي، محمد سلامة قاسم. (2014). مفاهيم التربية الصحيّة المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن. مجلة كلية التربية، 2(83): 786 - 829.

فهيمي، مها محمد أمين. (2007). العلاقة بين الثّقافة الغذائيّة والاضطرابات الغذائيّة لطلاب بعض الجامعات المصريّة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان.

القلالي، عصام محمد والسائح الصديق سالم . (2013). تأثير برنامج تثقيفي صحي علي المعلومات والسلوك الصحي لناشئي الصم والبكم. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانيّة، 13(2): 176-190.

الكيلاي، نجيب. (2013). التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع. دار الصحة للنشر والتوزيع، القاهرة.

- مسعود، سعد أحمد. (1967). دور المدرسة في نشر الثقافة الصحيّة. صحيفة التربية، 19(3): 64-69.
- معضادي، سليمان. (2023). الثقافة الصحيّة وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 16(1): 242-261.
- نجمي، علي حسين محمد. (2020). الثقافة الصحيّة لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030. مجلة التربية، 188 (4): 235-289.
- نوار، شهرزاد وقيير كلثوم. (2020). الثقافة الصحيّة والوعي الصحي قراءة في المفهوم والدلالة. مجلة التمكين الاجتماعي، 2(2): 347-358.
- نور، زهرة محمد عبد الله. (2013). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامّة للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- Abdulwahed, A. & Shneif, M. (2018). Food technology and therapeutic nutrition in the biology textbooks of the intermediate stage. **Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 14(12): 1-11.
- Aldossari.A. (2021). Health Education Concepts in School Biology Textbooks in the United States and Singapore. **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, 17 (5): 1-10.
- Al-Jawaldeh, A. Abbass, M. (2020). Unhealthy Dietary Habits and Obesity: The Major Risk Factors Beyond Non-Communicable Diseases in the Eastern Mediterranean Region. **Frontiers in nutrition**, (9) article number 817808.
- Barrio Cantalejo, I. Ayudarte Larios, M. Hernán García, M. Martínez Tapias, J. de Haro Castellano, J. Simón Lorda, P. & Sánchez García, M. (2008). Presencia de las actuales prioridades de salud infantil y adolescente en los libros de texto escolares [Presence of current child and adolescent health priorities in school textbooks]. **Gaceta sanitaria**, 22(3): 227–231.
- Bröder, J. Okan, O. Bauer, U. Bruland, D. Schlupp, S. Bollweg, T. Saboga-Nunes, L. Bond, E. Sørensen, K. Bitzer, E. Jordan, S. Domanska, O. Firnges, C. Carvalho, G. Bittlingmayer, U. Levin-Zamir, D. Pelikan, J. Sahrai, D. Lenz, A. Wahl, P. & Pinheiro, P. (2017). Health literacy in childhood and youth: a systematic review of definitions and models. **BMC public health**, 17(1): article number 361.
- Carvalho, G. Rauma, A. Ruggieri, R. Bogner, F. Dominique, B. & Clement, P. (2008). Comparing Health Education Approaches in Textbooks of Sixteen Countries. **Science Education International**, 19(2): 133-146.
- Dunn, D. Turner, L. & Denny, G. (2007). Nutrition knowledge and attitudes of college athletes. **The sport journal**, 10(4) NA, available: <https://link.gale.com/apps/doc/A170455884/HRCA?u=anon~2cd5eced&sid=googleScholar&xid=0cdf64ff> [accessed 19 Oct 2024].
- Gavidia Catalán V. (2003). Health education in the Spanish school manuals. **Rev Esp Salud Pública**, (77) :275-285. (in Spanish).
- Kazemian, R. Ghasemi, H. Movahhed, T. & Kazemian, A. (2014). Health education in primary school textbooks in Iran in school year 2010-2011. **Journal of Dentistry**, 11(5): 536-544.
- Khajouei, R. & Salehi, F. (2017). Health Literacy among Iranian High School Students. **American journal of health behavior**, 41(2): 215–222.
- Kroger, F. & Yarber, W. (1984). STD content in school health textbooks: an evaluation using the worth assessment procedure. **The Journal of school health**, 54(1): 41-44.

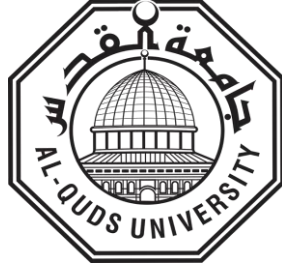
- Mello, Priscila. (2024). Health literacy in nutrition and the promotion of health communication: a centimetric study. **Health studies**, 4(4): 99-125.
- Mouna, K. & Bahri, S. (2024). Contents of Health Education in Primary Education Curricula. **Journal of Science and Knowledge Horizons**, 4(1): 117-140.
- Nomoto, M. Nonaka, D. Mizoue, T. Kobayashi, J. & Jimba, M. (2011). Content analysis of school textbooks on health topics: A systematic review. **BioScience Trends**, 5(2): 61-68.
- Oldewage-Theron, W. Egal, A. (2010). Nutrition knowledge and nutritional status of primary school children in QwaQwa. **S Afr J Clin Nutr**, (23):149-154.
- Sorensen, K. Van den Broucke, S. Fullam, J. Doyle, G. & Pelikan, J. Slonska, Z. & Brand, H. (2012). Health literacy and public health: A systematic review and integration of definitions and models. **BMC Public Health** 12, 80. Available <https://doi.org/10.1186/1471-2458-12-80> [accessed 15 Oct 2024]
- Succi, C. Wickbold, D. & Succi, R. (2005). Evaluation of school- books content on the subject of vaccines. *Rev Assoc Med Bras*, 51(2): 75-9.
- World Health Organization (2019). **Regional Strategy on Nutrition 2010-2019 and Plan of Action**. Regional Office for the Eastern Mediterranean
- World Health Organization. (2012). **Definition of Key Terms. In Health education: Theoretical concepts, effective strategies, and core competencies: A foundation document to guide capacity development of health educators**. WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean, Cairo.
- World Health Organization. (2003). **Diet, nutrition and the prevention of chronic diseases: report of a Joint WHO/FAO Expert Consultation Technical Report Series**, (916). Geneva.
- World Health Organization.(1997). **Promoting health through schools: Report of a WHO Expert Committee on Comprehensive School Health Education and Promotion**. Geneva.

الملاحق:

الملحق (1): أسماء السادة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

التسلسل	اسم المحكم	الدرجة العلميّة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د ابراهيم عرمان	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس
2	د.ايناس ناصر	دكتوراه	مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
3	د.حازم أغا	دكتوراة	صحة عامة و تغذية	جامعة القدس
4	د.خالد الجواريش	دكتوراة	إدارة تربية	جامعة فلسطين الأهلية
5	د. محمد شاهين	دكتوراة	مناهج وطرق تدريس	متقاعد
6	د. مراد عبد الله	دكتوراة	علم الأحياء البيئية	جامعة فلسطين التقنية- خضوري
7	أ.أبتهاال عياد	ماجستير	أحياء دقيقة وعلم مناعة	مدرسة خاصة
8	أ.شذى وحش	ماجستير	صحة عامة ومجتمعية	مديرية التربية والتعليم/بيرزيت

الملحق (2): أداة الدراسة إطار تحليل المحتوى قبل التحكيم



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
أساليب تدريس عامة

تحكيم أدوات الدراسة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بهدف التعرف إلى الثقافة الصحيّة والغذائيّة المتضمنة في كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانويّة ، استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس العامّة من جامعة القدس، لذا أضع بين أيديكم إطار تحليل لمحتوى كتب العلوم الحياتيّة والثقافة العلميّة، ومن باب الثقة بكم، فإنني أرجو منكم التكرم وتحكيم الأداة، وإبداء الرأي الذي ترونه مناسباً، ليتسنى إتمام هذه الدراسة.

وتفضل بقبول فائق الاحترام.

الباحثة: أسيل يوسف بدير

إشراف: د. محسن عدس

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل

أداة الدراسة إطار تحليل المحتوى

التي تتمثل في قائمة في أبعاد الثقافة التغذوية والصحية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم الحياتية والثقافة العلمية للمرحلة الثانوية.

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للبعد
العناصر الغذائية ووظائفها	1	مصادر الكربوهيدرات			
	2	أهمية الكربوهيدرات			
	3	تركيب الكربوهيدرات			
	4	مصادر الدهون الحيوانية والنباتية			
	5	تركيب الدهون			
	6	أهمية الدهون			
	6	مصادر البروتينات			
	7	أهمية البروتينات			
	8	الكميات الموصى بتناولها يوميا من الكربوهيدرات والبروتينات والدهون حسب احتياج الجسم			
	9	العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية لجسم الإنسان مثل النشاط البدني، ووزن الجسم، والعمر، والجنس، والحالة الصحية، وطبيعة العمل.			
	10	أهمية الفيتامينات			
	11	مصادر الفيتامينات			
	12	الأملاح المعدنية من حيث أهميتها			
	13	مصادر الأملاح المعدنية			
14	أهمية الماء				
المجموع					
2	1	المجموعات الغذائية			
	2	أمثلة على كل مجموعة من المجموعات الغذائية			
	3	استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية			

			توضيح المقصود بالغذاء المتوازن	4	المجموعات الغذائية	
			أهمية الغذاء المتوازن	5		
			العوامل المؤثرة في التخطيط الغذائي	6		
			الحمية	7		
			أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	8		
					المجموع	
			طرق حفظ الأغذية	1	3 حفظ الأغذية وسلامتها	
			المواد المضافة للأغذية	2		
			أثر تقنيات حفظ الأغذية على القيمة الغذائية	3		
			المقصود بفساد الأغذية، تلف الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	4		
			الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	5		
			أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	6		
			أشكال التسمم الغذائي	7		
					المجموع	
			تناول كمية كافية من الألياف	1	4 العادات الغذائية	
			تناول كمية كافية من الحليب ومشتقاته	2		
			تجنب الأكل المسخن أكثر من مرة لتلافي فقدان قيمته الغذائية	3		
			مضغ الطعام جيدا بالغم	4		
			الحرص على تناول وجبة الإفطار يوميا	5		
			قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	6		
			تناول الخضروات والفاكهة الطازجة	7		
			تناول وجبات طعام متنوعة يوميا	8		
			الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	9		
			الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية، الأغذية الغنية بالدهون المشبعة، المواد المملحة	10		
			تناول التسالي والطعام اثناء مشاهدتي برامج التلفاز	11		
			شرب المنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	12		
					المجموع	

			1	5	الأمراض التي تسببها الفيروسات، والفطريات و البكتيريا والديدان الطفيلية
			2	الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها	طرق الوقاية من الأمراض المعدية
			3		طرق الوقاية من الأمراض المعدية وإتباع السلوكيات الصحية
			4		أهمية اللقاحات
			5		مناعة الجسم
			6		المشاكل الجلدية في سن المراهقة والوقاية منها مثل حب الشباب
			7		الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء
			8		طرق وأهمية الحد من انتشار الأمراض -السابق ذكرها- في المجتمع كالفحص الطبي قبل الزواج
			9		الأمراض الجنسية وسبل الوقاية منها والحد من انتشارها
			10		الأمراض ذات العلاقة بالغذاء كالسمنة، والنحافة، وضغط الدم، والسكري وطرق الوقاية منها
			11		المشاكل التي تحدث نتيجة استخدام الأجهزة التكنولوجية مثل تصلب المفاصل، ضعف النظر ومشاكل في العظام و الإشعاعات الصادرة منها
			12		مشاكل سمعيه وعادات تضعف السمع
			13		مشاكل النظر وعادات تضعف النظر
			المجموع		
			1	6	التعامل مع الألم : آلام الظهر، الصداع، آلام المفاصل، آلام المعدة الأمعاء، الجروح
			2	قواعد السلامة العامة	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة مثل الحروق، ضربة الشمس، الإغماء
			3		استنشاق عوادم السيارات والأدخنة وضررها على الصحة
			4		التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات
			5		اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء
			6		تعليمات استخدام الأدوية والعقاقير
			المجموع		
			1	7	الخمول البدني ومضاره

			فوائد النشاط البدني الصحيّة	2	النشاط البدني واللياقة البدنية
			أنواع النشاط البدني	3	
					المجموع
					المجموع الكليّ

الملحق (3): أداة الدراسة إطار تحليل المحتوى بعد التحكيم

التي تتمثل في قائمة في أبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم الحياتيّة والثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للفئات الفرعية	النسبة المئوية للبعد
1 الأمراض والمشكلات الصحيّة والوقاية منها	1	الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها			
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، الوقاية منها			
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان			
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء			
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية			
	6	مناعة الجسم			
	7	أهمية اللقاحات			
المجموع					
2 قواعد السلامة العامّة	1	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة			
	2	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة			
	3	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات			
	4	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء			
	5	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية			
	6	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية			
	7	أنواع النشاط البدني			
	8	الخمول البدني ومضاره			
	9	النظافة الشخصية			
المجموع					
3	1	فحوصات طبية			

			الأشعة و الأمواج فوق الصوتية	2	تطبيقات
			العلاج بالأشعة	3	صحية
			الآثار الجانبية للأشعة	4	
			محاذير استخدام الأشعة	5	
			أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
			تقانات طبية	7	
					المجموع
			تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية
			تلوث الماء	2	
			تلوث التربة	3	
			تلوث الهواء	4	
			النفايات	5	
			إدارة النفايات	6	
			أثر التغير المناخي على البيئة	7	
			استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
					المجموع
			العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها (الكربوهيدرات، البروتينات، الدهون، الفيتامينات)	1	5 العناصر الغذائية
			تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
			مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
			أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
			العناصر الغذائية غير العضوية وأمثلة عليها (الأملاح، الماء)	5	
			مصادر العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	6	
			أهمية العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	7	
			الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
					المجموع
			تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموع ت الغذائية
			السرعات الحرارية	2	
			استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
			الغذاء المتوازن و أهميته	4	

			العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسعرات الحرارية لجسم الإنسان	5	والسعرات الحرارية
			أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
			مؤشر كتلة الجسم	7	
					المجموع
			طرق حفظ الأغذية	1	7
			المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	حفظ
			دواعي استخدام المواد المضافة	3	الأغذية
			تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	وسلامتها
			المقصود بفساد الأغذية، التلوث الغذائي، التسمم الغذائي	5	
			الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	
			أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
			أعراض التسمم الغذائي	8	
			مصادر التسمم الغذائي	9	
					المجموع
			قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	1	8
			الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	2	العادات
			استخدام النباتات و العسل كدواء	3	الغذائية
			الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية	4	
			اهمال شرب الماء	5	
			شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	6	
			المجموع		
			أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	1	9
			المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثياً	2	الأغذية المعدلة وراثياً
					المجموع
					المجموع

الملحق (4): نموذج تحليل كتاب العلوم الحياتية الفصل الأول للمصف الحادي عشر

الأبعاد	الرقم	الفئات الفرعية	مثال	الصفحة
1 الأمراض والمشكلات الصحية والوقاية منها	1	الأمراض المعدية و طرق الوقاية منها	التهاب السحايا	79
	2	الأمراض ذات العلاقة بالغذاء، وطرق الوقاية منها	مرض سكري نوع ثانٍ	94
	3	مشكلات صحية تصيب أجهزة جسم الإنسان	مرض باركنسون	78
	4	الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء		
	5	الفحوصات قبل الزواج للحد من انتشار الأمراض الوراثية		
	6	مناعة الجسم		
	7	أهمية اللقاحات		
2 قواعد السلامة العامة	1	التعامل مع الألم : آلام الظهر، الصداع، آلام المعدة والأمعاء، الجروح		
	2	الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطبية الطارئة		
	3	استنشاق الأدخنة وضررها على الصحة		
	4	التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة والمنظفات		
	5	اتباع قواعد السلامة عند التعامل مع الكهرباء		
	6	أشكال الأدوية والعقاقير وتعليمات استخدامها و تخزينها والآثار الجانبية	المسكنات: الاكثار منها يؤدي إلى التعود عليها وعدم الاستغناء عنها	80
	7	أهمية النشاط البدني واللياقة البدنية		
	8	أنواع النشاط البدني		
	9	الخمول البدني ومضاره	قلة التمارين الرياضية تزيد احتمالية الإصابة بمرض السكري نوع ثانٍ	94
	10	النظافة الشخصية		
3 تطبيقات صحية	1	فحوصات طبية	نشاط 3	95
	2	الأشعة و الأمواج فوق الصوتية		
	3	العلاج بالأشعة		
	4	الآثار الجانبية للأشعة		

		محاذير استخدام الأشعة	5	
		أسس نقل الدم ومشكلات ناتجة عن النقل الخاطئ	6	
109	تقنية النانو في علاج مرض السكر	تقانات طبية	7	
		تلوث البيئة	1	4 الصحة البيئية
		تلوث الماء	2	
		تلوث التربة	3	
		تلوث الهواء	4	
		النفايات	5	
		إدارة النفايات	6	
		أثر التغير المناخي على البيئة	7	
		استخدام الاستشعار عن بعد في مجال البيئة	8	
15	النشا	العناصر الغذائية العضوية وأمثلة عليها (الكربوهيدرات، البروتينات، الدهون، الفيتامينات)	1	5 العناصر الغذائية
11	كربوهيدرات احادية التسكر تتكون من (3-6) ذرات كربون	تركيب العناصر الغذائية العضوية	2	
13	الحليب من مصادر اللاكتوز	مصادر العناصر الغذائية العضوية	3	
25	تلعب البروتينات دور في التنظيم والاتزان	أهمية العناصر الغذائية العضوية	4	
8	تعد الاملاح المعدنية مواد غير عضوية توجد في التربة والصخور وهي من أهم المواد الغذائية التي يحتاجها الجسم	العناصر الغذائية غير العضوية وامثلة عليها (الأملاح، الماء)	5	
		مصادر العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	6	
7	من وظائف الماء في الجسم يساعد في تنظيم حرارة الجسم	أهمية العناصر غير العضوية (الأملاح، الماء)	7	
		الاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية	8	
		تصنيف المجموعات الغذائية	1	6 المجموعا ت الغذائية
		السرعات الحرارية	2	
		استخدام "طبقي الصحي" لتخطيط الوجبات الصحية	3	
		الغذاء المتوازن وأهميته	4	

		العوامل المحددة للاحتياجات الغذائية من العناصر الغذائية والسعرات الحرارية لجسم الإنسان مثل (النشاط البدني، ووزن الجسم، والعمر، والجنس، والحالة الصحية، وطبيعة العمل)	5	والسعرات الحرارية
		أمثلة لتخطيط وجبات غذائية	6	
		مؤشر كتلة الجسم	7	
43	استخدام التمليح في حفظ الأغذية	طرق حفظ الأغذية	1	7
		المواد المضافة للأغذية وأنواعها	2	حفظ
		دواعي استخدامها	3	الأغذية
		تحذيرات استخدام المواد المضافة	4	وسلامتها
		المقصود بفساد الأغذية، والتلوث الغذائي، والتسمم الغذائي	5	
		الأسباب المحتملة لتلوث الأغذية	6	
		أهم الصفات الحسية لفساد الأغذية	7	
		أعراض التسمم الغذائي	8	
		مصادر التسمم الغذائي	9	
		قراءة تاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء للأغذية عند شرائها	1	8
		الأوقات الصحيحة لتناول الفيتامينات والمعادن	2	عادات
92	استخدام العسل كغذاء و دواء	استخدام النباتات والعسل كدواء	3	غذائية
		الإكثار من تناول الوجبات الغذائية السريعة، والأغذية المقلية، الأغذية الغنية بالدهون المشبعة، المواد المملحة	4	
		اهمال شرب الماء	5	
79	المنبهات تزيد من اليقظة والنشاط الجسمي	شرب الكحول والمنبهات ومشروبات الطاقة و المشروبات الغازية	6	
		أمثلة لعمليات تعديل لبعض الأطعمة	1	9
		المخاطر المحتملة للأغذية المعدلة وراثيًا	2	الأغذية المعدلة وراثيًا
				المجموع

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع مجتمع الدراسة في المنهاج الفلسطينية.	40
1.4	توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.	44
2.4	توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة في كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانوية في فلسطين.	54
3.4	مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة موزعة على كتب العلوم الحيائيّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.	46
4.4	مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة موزعة على كتب الثقافة العلميّة للمرحلة الثانويّة في فلسطين.	47
5.4	توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الأول.	47
6.4	توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الحادي عشر الفصل الثاني.	52
7.4	توزيع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعية في كتاب العلوم الحيائيّة للصف الثاني عشر.	55
8.4	توزيع التكرارات و النسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة والغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الحادي عشر.	59
9.4	توزيع التكرارات و النسب المئوية لأبعاد الثقافة الصحيّة و الغذائيّة والفئات الفرعيّة في كتاب الثقافة العلميّة للصف الثاني عشر.	63

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
88	أسماء السادة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة	1
89	أداة الدراسة إطار تحليل المحتوى قبل التّحكيم	2
94	أداة الدراسة إطار تحليل المحتوى بعد التّحكيم	3
97	نموذج تحليل كتاب العلوم الحيائية الفصل الأول للصف الحادي عشر	4

فهرس المحتويات

رقم الصّفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدّراسة باللغة العربية
د	ملخص الدّراسة باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدّراسة	
1	المقدمة
4	مشكلة الدّراسة
4	أهداف الدّراسة
5	أسئلة الدّراسة
5	أهميّة الدّراسة
5	حدود الدّراسة
5	مصطلحات الدّراسة
الفصل الثّاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	
7	الإطار النّظري
23	الدّراسات السّابقة
26	التعقيب على الدّراسات السّابقة
الفصل الثّالث: الفصل الثّالث: طريقة الدّراسة وإجراءاتها	
39	منهج الدّراسة
39	متجمع الدّراسة وعينتها
40	أداة الدّراسة
40	تحليل المحتوى
41	صدق أداة التّحليل

41	ثبات التحليل
41	المعالجة الإحصائية
42	إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
43	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
45	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
46	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
67	ملخص نتائج الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
69	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
71	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
73	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
80	توصيات الدراسة
81	المراجع العربية
86	المراجع الأجنبية
88	الملاحق
100	فهرس الجداول
101	فهرس الملاحق